

جريدة يومية سياسية



٥٠ اغورة

١٢ صفحة

القدس ــ السبت ــ ٦ شباط ١٩٨٨م ــ ١٨ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٦٣٧ ــ السنة السادسة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 6, FEBUARY 1988 – NO 4637

صحيفة بولندية: هدف اسرائيل من المباحثات المنفردة هو ابعاد الفلسطينيين عن مباحثات التسوية

وارسو ــ كونا ــ قالت صحيفة بولندية هنا امس ان هدف اسرائيل الاساسي من المباحثات المنفردة مع اطراف الصراع العربي/الاسرائيلي هو ابعاد الفلسطينيين من اية تسوية سلمية والتفرد بالدول العربية كل على حده لتحقيق مكاسب خاصة بها.

واضافت صحيفة "تريبونالودو": كما تهدف اسرائيل وواشنطن من المباحثات الثنائية بدلا من المؤتمر الدولي المقترح برعاية الامم المتحدة الى التمكن من كل قطر عربي على حده لاملاء شروطهما عليه طبقا للامر الواقع.

واشارت الى ان ثالث الاهداف الاسرائيلية من المباحثات المنفردة هو اشغال كل قطر عربي بقضيته وتشتيت قوى العرب عن القضية المركزية وهو الوجود الاسرائيلي.

رفع الأعلام الفلسطينية وصور عرفات في المسجد الأقصى

استمرار منع التجول على احدى عشرة منطقة في الضفة الغربية
اصابة مواطنين في مخيم العروب ومظاهرات في الخليل وحلحول

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل ان شبانا ونساء تظاهروا في ساحة المسجد الاقصى المبارك امس بعد صلاة الجمعة، وقد رفع الشبان الاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات، وانشدت النساء اغان وطنية.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان من القدس حاول احدهم دخول ساحة الاقصى بزي الجيش الاسرائيلي، والثاني كان يحمل صورة لياسر عرفات، والثالث يحمل "مقلاعا" وهي اداة لرشق الحجارة.

واشار الراديو الى أن قوات الشرطة الإسرائيلية تلقت تعليمات من قائد شرطة القدس بعدم استخدام الغاز المسيل للدموع الا بعد تلقي اوامر خاصة منه.

وقال الناطق الاسرائيلي انه جرت مظاهرات في الخليل وحلحول عقب انتهاء صلاة الجمعة رشقت خلالها الحجارة.

وأضاف ان مواطنين اصيبوا بجروح امس في مخيم العروب اثناء تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة.

فقد اقام حشد كبير من المواطنين الحواجز في الطريق الرئيسي ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة. فقام الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وذكر راديو اسرائيل ان مواطنين من بلدة سالم قرب نابلس اصيبا بجروح امس عقب قيام جنود اسرائيليين باطلاق

البقية ص١٢



مصور مجلة "نيوزويك" يتجادل وضابطين اسرائيليين في حلحول امس.

البنوك الاسرائيلية في القدس المحتلة "تنضم" الى الاضراب

القدس ــ لوحظ ان عددا من فروع البنوك في القدس المحتلة يقتصر دوامها على ساعات الصباح وانها تتوقف عن تقديم خدماتها في ساعات بعد الظهر.

وتوجه صحفي، بعد ظهر امس الاول الى فرع بنك "باركليز ديسكونت" في شارع "صلاح الدين" (كان تعرض لمهاجمة في وقت سابق) فاجابه واحد واقف على مقربة من البنك: "البنك يغلق بعد الظهر نتيجة للاحداث... ونحن للحراسة فقط".

عقب استشهاد زميله وأسر آخر

مقاتل فلسطيني يعود إلى قاعدته بعد مشاركته في عملية الجليل الأعلى

بيروت ــ وكالات ــ استطاع مقاتل فلسطيني كان قد شارك في الهجوم على منطقة الجليل الاعلى العودة الى مكان ما في جنوب لبنان بعد ان سار في الجبال والوديان في طريق عودته الى قاعدته.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب الى مصدر في منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا قوله امس ان المقاتل الذي لم تكشف النقاب عن اسمه استطاع الافلات من الدوريات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية في منطقتي الجليل الاعلى والمنطقة الامنية من جنوب لبنان بعد استشهاد زميل له واسر آخر في الاشتباك الذي وقع امس الاول بين المجموعة الفلسطينية ودورية اسرائيلية في الجليل الاعلى وادى الاشتباك الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح ثالث.

وكانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت ان المجموعة كانت مؤلفة من

البقية ص١٢

تجار رام الله يرفضون وعود "ايرز" ويصرون على انهم جزء اصيل من شعبهم

القدس ــ رفض تجار منطقة رام الله ــ البيرة الوعود المعسولة التي قدمها لهم يوم الثلاثاء (٢/٢) رئيس "الادارة المدنية" "شايكي ايرز" مقابل فك الاضراب التجاري الذي يعم المدينة (بعد الساعة الحادية عشرة صباحا كل يوم).

اما مضمون الوعد فهو "مسامحة التجار في دفع ضريبة القيمة الاضافية"!!

وفي المقابل عرض التجار، بالاجماع، مطالب السكان العامة مثل سحب الجيش واطلاق سراح المعتقلين وايقاف عمليات الابعاد ووقف الاستفزازات والاعتداءات على المواطنين وغيرها. وعندها اجاب ايرز بانه لا يتدخل في السياسة فرد عليه التجار بانهم ملتزمون بقرارات الحركة الوطنية في المناطق المحتلة واعلنوا امامه استمرار الاضراب.

آخر ساعة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل الليلة الماضية ان القوات الاسرائيلية اغلقت امس جزءا من مخيم قلنديا الى الشمال من مدينة القدس بعد وقوع مظاهرات

ثلاث قرى استيطانية جديدة في وادي عارة والجليل الاسفل

تل ابيب ــ صادقت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية والوكالة اليهودية على انشاء ثلاث قرى استيطانية جديدة في منطقة وادي عارة والجليل الاسفل.

وقال راديو اسرائيل ان قريتين ستقامان قرب القرية الزراعية "ماي عمي" في منطقة ام الفحم. والقرية الثالثة ستقام في مفترق غولاني في الجليل الاسفل.

حواتمة: التحركات الأمريكية تهدف الى تدويخ المنطقة

موسكو ــ كونا ــ قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة اثناء مؤتمر صحفي عقد هنا امس في مقر اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الافرو اسيوية ان التحركات الامريكية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط التي يوجهها ميرفي وارماكوست تهدف الى تدويخ المنطقة من جهة وتشتيت الانتباه عن الاحداث في الارض المحتلة.

ووصف حواتمة الموقف العربي بانه لم يصل الى المستوى المطلوب في تضامنه مع الشعب في الاراضي المحتلة مفسرا ذلك بأن الدول العربية وقعت ضحية للدعاية الغربية التي روجت اخبارا مفادها ان الانتفاضة تمثل حالة يأس ويقودها الاصوليون المسلمون.

وانحى المسؤول الفلسطيني باللائمة على الدول العربية التي اجتمعت في تونس بعد مرور ما يزد عن شهر على بدء الانتفاضة في الوقت الذي اجتمع خلاله مجلس الامن الدولي لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة ثلاث مرات.

عصابة "غوش ايمونيم" تطالب بتدمير كفر مالك!

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ طالبت عصابة "غوش ايمونيم" العنصرية امس الحكومة الاسرائيلية بتدمير قرية كفر مالك في الضفة الغربية المحتلة التي اصاب بعض سكانها امس الاول مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة مجاورة بجراح خطيرة.

وصرحت دانييلا فيس سكرتيرة العصابة لوكالة "فرانس بريس" بقولها "بعد ما حدث لم يعد هناك ما يدعو الى بقاء هذه القرية".

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم العصابة لراديو اسرائيل بانه "لا مجال مطلقا لان تستمر هذه القرية /التي يقطنها شعب متعطشون للدماء/ في العيش في سلام".

وكان احد سكان مستوطنة عوفرا المجاورة لرام الله قد اصيب بكسر في الجمجمة بعد ان قامت مجموعة من سكان القرية بالقاء حجارة عليه داخل سيارته.

وبعد بضع ساعات قام مستوطنون من جنوب الضفة الغربية بكسر زجاج عشرات السيارات المملوكة لفلسطينيين في الخليل واشعلوا النار في اطاراتها.

٤٠٠ جامعي اسرائيلي يطالبون حكومة تل أبيب بالتفاوض لحل المسألة الفلسطينية

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ وقع امس ٤٠٠ من الجامعيين والمدرسين والمثقفين الاسرائيليين عريضة تدعو الى حل عبر التفاوض للمسألة الفلسطينية.

وركزت العريضة التي نشرت في مجمل الصحف الاسرائيلية على أن رفض الحكومة الاسرائيلية النظر في الاسباب الجوهرية للازمة في الاراضي المحتلة هو في الوقت نفسه غير اخلاقي وغير مجد.

وقال الموقعون "اننا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى ان تتخذ فورا الاجراءات التي تفرض نفسها من اجل الشروع في مفاوضات قبل ان يفلت الوضع تماما من يدها".

وخلصوا الى القول "ان تصاعد العنف بين اليهود والعرب هو ثمرة جمود سياسي امتد على مدى عشرين عاما".

وفي صحيفة "دافار" الناطقة باسم نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت دعا امس الكاتب الاسرائيلي عاموس اوز "المقرب من حزب العمل" هذا الحزب الى انهاء الائتلاف الحكومي الذي اقامه مع تكتل "الليكود" منذ ايلول ١٩٨٤.

وقال "ان هذه الخطوة تفرض نفسها بسبب جمود الوضع السياسي وبسبب تدهور القيم الخلقية لاسرائيل وهو ما تسببت به الانتفاضة في الاراضي المحتلة".

اغلاق مدرسة المنفلوطي في دير البلح

غزة ــ اغلقت السلطات العسكرية امس الاول مدرسة المنفلوطي الثانوية في دير البلح حتى اشعار آخر.

.. ويبقى شعبنا فوق المعاناة

بيت ساحور ــ قرر بعض اصحاب العقارات الجديدة في بيت ساحور تخفيض ايجار عقاراتهم الى النصف وذلك بسبب الظروف الاقتصادية السيئة والاوضاع الراهنة في الارض المحتلة واعرابا عن تضامن ابناء الشعب الواحد مالكين ومستأجرين.

وكان عدد من مواطني الارض المحتلة قد قرروا عدم استيفاء اجور لعقاراتهم من مستأجريها لمدد متفاوتة.

الفجر كلمة

.. رفقاً يا ايها التجار

منذ بضعة أيام، أعلن ــ وما يزال يعلن ــ عدد من أصحاب الإملاك في الضفة الغربية وقطاع غزة قرارهم النبيل باعفاء المستأجرين لديهم من دفع قيمة الايجار لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر.

وقد قوبلت هذه الخطوة الانسانية ــ وبمعنى أدق ــ التضامنية بالكثير من التقدير والاحترام لاصحاب الاملاك من قبل المستأجرين وغير المستأجرين، لما تنطوي عليه خطوتهم من معان مشرقة عميقة الاثر في النفس، تجسد في مجموعها ملحمة صمود وبقاء.. خاصة وأن هذه الخطوة جاءت في خضم الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة.

غير اننا فوجئنا ــ ونحن نثمن خطوة أصحاب الاملاك تجاه اخوانهم من المستأجرين ــ بأن نفرا من التجار ومن باعة المواد الاستهلاكية، قد سولت لهم أنفسهم انتهاز فرصة

البقية ص١٢

تعزية

غزة ــ تتقدم الهيئات التدريسية لمدارس البنين والبنات للاجئين في مخيم البريج بقطاع غزة باحر التعازي الى الزميل الاستاذ احمد علي حلس مدير التعليم بوكالة غوث اللاجئين واخوانه وآل حلس الكرام بوفاة والده وفقيدهم المرحوم

الحاج

علي عبدالله حلس

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

صدق الله العظيم

بيان توضيحي للرأي العام
صادر عن مجلس قروي البريج

أنا الموقع أدناه محمد اسماعيل حسن أبو سعد رئيس مجلس قروي البريج انفي نفيا قاطعا أن اكون قد استلمت اى كمية من الدقيق من اى جهة كانت على شكل تبرع أو مساعدة وذلك لتوزيعها مجانا على سكان مخيم البريج.

وللتوضيح فان الدقيق الذى وصل خلال فترة حصار المخيم قد كلفت من قبل السلطات بادخال سيارة دقيق لاحد التجار بحضور الاشخاص المختار محمد السادر ابو شرار والمختار رشدى أحمد وشاح والمختار علي حسين السماك والسادة أعضاء المجلس محمد السماك والسيد عثمان عيد والسيد احمد أبو شمالة.

وذهبت الى محلات أبو بركة التجارية في دير البلح واشتريت سيارة تحمل ٢٠٠ شوال من الدقيق بموجب الفاتورة رقم ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٨/١/١٣ بسعر الشوال ٣٦ شيكل وقد أوصلت هذه الكمية بموجب اذن خاص من السلطات العسكرية وأفرغت في محلات احمد أبو زينة التجارية في مخيم البريج وفي الصباح وزعت الى التجار محمد عبدالله محمود ومحمد عيسى مصلح بمبلغ ٣٦ شيكل للشوال حسب الفاتورة لبيعها للسكان.

وهذا توضيح مني للرأى العام ولسكان معسكر البريج خاصة وأن الغرض من ذلك ليس التجارة وانما خدمة السكان وانني مسؤول عن صحة هذا البيان أمام من يدعي عكس ذلك.

والله من وراء القصد

محمد اسماعيل أبو سعد

رئيس مجلس قروي البريج

هوية رقم ٩١٧٦٤٦٥١

يوسف نصري نصر
الذكرى الرابعة عشرة لاختطافه

تصادف اليوم الذكرى السنوية الرابعة عشرة لحادث الاختطاف الجبان الذى كان ضحيته صاحب ومؤسس "الفجر" يوسف نصرى نصر.

ويوسف نصرى نصر من مواليد سوريا عام ١٩٣٩ لابوين فلسطينيين وعاش وترعرع في القدس العربية في كنف والده المرحوم المحامي نصرى نصر. وقد أنهى دراسته الثانوية في مدرسة المطران بالقدس وأنهى تعليمه الجامعي في كلية العلوم بجامعة "الينوى" بالولايات المتحدة حيث حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية عام ١٩٦٦.

وقد عاد الى القدس قبيل حرب حزيران ١٩٦٧ بفترة وجيزة حيث عمل مدرسا في مدرسة الرشيدية، وبعد وقت قصير اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتهمة التحريض وفصلته من عمله.

وفي نيسان ١٩٧٢ أنشأ صحيفة "الفجر".. وفي الساعة الاولى من بداية اليوم السادس من شباط عام ١٩٧٤ امتدت اليد يد الغدر الجبانة واختطفته من منزله.

أضواء على قضية اختطاف يوسف نصر

طالع ص ٦ و ٧

مكتب البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة
الخارجية الامريكية تطلب تأجيل إغلاقه

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان ابراهام سوفير المستشار الحقوقي لوزارة الخارجية الامريكية وجه رسالة الى ادوين ميز وزير العدل الامريكي يطلب منه فيها تأجيل اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ــ التي حصلت على نسخة من الرسالة ــ ان سوفير ابرز ان هنالك مخاطرة في أن يعتبر القرار الامريكي انتهاكا للقانون الدولي وان يعرقل ما اسماه "جهود الولايات المتحدة من اجل تشجيع حل سلمي في الشرق الاوسط".

ولم تكن هذه الرسالة التي ارسلت الى ميز يوم الاربعاء الماضي موقعة من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذى يسعى ــ وفق ما نقلته "التايمز" عن مسؤولين امريكيين ــ الى البقاء بعيدا عن هذه القضية.

وكان الكونغرس الامريكي قد قرر العام الماضي في ٢١ آذار ورغم اعتراض الحكومة الامريكية اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وكذلك مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة، زاعما انهما يستعملان "لاغراض ارهابية" على حد تعبيره.

هذا، ويبقى امام وزير العدل الامريكي حتى يوم بعد غد ــ الاثنين ــ لتقرير ما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تقبل بتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واعلن المبعوثون العرب في الامم المتحدة من جهتهم أنه اذا اغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فان اعضاءه سيطلبون من خافيير بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة أن يقدم لهم مكاتب بديلة في مبنى الامم المتحدة في نيويورك والذى يعتبر اراضي دولية.

جولة جديدة مرتقبة لماراك غولدينغ في المنطقة

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ أ.ف.ب. ــ اعلن رسميا امس الاول في الامم المتحدة ان خافيير بيريز دى كويار امين عام الامم المتحدة طلب من ماراك غولدينغ ممثله المكلف بشؤون الشرق الاوسط التوجه من جديد الى المنطقة لمتابعة مشاوراته حول النزاع العربي ــ الاسرائيلي.

واوضح الناطق باسم الامم المتحدة ان موعد جولة غولدينغ لم يتحدد بعد كما لم تعرف الدول التي سيزورها.

وغولدينغ موجود حاليا في واشنطن لاجراء سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بعد الجولة التي قام بها في المنطقة الشهر الماضي وشملت ايضا الاراضي العربية المحتلة.

البقية ص١٢

الغاء حفل الاكليل
سليم فؤاد زرو وكارول نبيل عجلوني

رام الله ــ نظرا للاحوال الحاضرة في الارض المحتلة قرر آل العروسين الغاء حفل الاكليل الذى كان من المقرر اقامته يوم الاحد السابع من الشهر الحالي في قاعة الفرندز في رام الله.

وتم الاكليل مساء الجمعة في منزل آل العريس واقتصر على اهل العروسين.

اشاعات عن مقتل مبعوث الكنيسة الانجليكانية

"صوت لبنان": القس تيري ويت لقي المصير الأسود على يد خاطفيه

بيروت ــ كونا ــ ذكرت الاذاعات الخاصة هنا امس ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيرى ويت لقي مصرعه على يد خاطفيه.

وقالت اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان حزب الكتائب اليميني ان ويت لقي المصير الاسود على يد خاطفيه".

ونسبت الاذاعة الى مصادر واسعة الاطلاع قولها ان الخاطفين حصلوا من وسيط الرهائن السابق على المعلومات التي يريدون واقدموا على قتله بعد فترة من خطفه.

ولم تتوفر اى معلومات مؤكدة حول هذه المسألة من السفارة البريطانية هنا.

وكان ويت الذى استطاع في عدة رحلات الى لبنان في السابق من اطلاق سراح عدد من الرهائن الاجنبية قد اختفى في العشرين من كانون الثاني من العام الماضي خلال توجهه للاجتماع بخاطفي اجانب في مكان ما من القطاع الغربي من بيروت ولا يزال مصيره مجهولا كما ان اى منظمة لم تعلن مسؤوليتها عن خطفه.

واعرب السفير البريطاني في بيروت جون غراى عن امله في ان يكون ويت الذى يبلغ السابعة والاربعين من عمره على قيد الحياة.

وكان غراى يرد على سؤال صحافي امس حول ما قاله نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدى شمس الدين في أواخر الشهر الماضي ان المعلومات التي لديه تقول ان ويت لا يزال على قيد الحياة وفي صحة جيدة.

وذكر السفير البريطاني انه ليس لديه أى اثبات حول معلومات رجل الدين الاسلامي لكنه قال "انا أمل في ان يكون حيا ونحن مهتمون بما قاله الشيخ شمس الدين".

حسين يدعو الولايات المتحدة لإعادة النظر في سياستها في المنطقة

بيروت ــ كونا ــ دعا الملك الاردني حسين الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياستها ومواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط واشار الى أن المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لا تتم الا في اطار المؤتمر الدولي .

وقال الملك حسين في حديث لصحيفة "السفير" اللبنانية خلال وجوده في باريس نشر هنا امس ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذى اجتمع اليه خلال زيارته لفرنسا ابلغه ان الولايات المتحدة ترغب في القيام بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط.

واضاف يقول انه اعرب للمبعوث الامريكي عن تمنياته بان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياساتها وفي مواقفها وان السبيل الوحيد المتاح لحل المشكلة حلا جذريا هو الاسراع في تامين المناخات والظروف التي تؤدى الى انعقاد المؤتمر الدولي باشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع لحل المشكلة على اساس قرارى مجلس الامن رقم ٢٣٨ و ٢٤٢ .

واصر الملك حسين على أن توجه الدعوة الى جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على ان يجرى حل القضية الفلسطينية بجميع ابعادها .

ونصح الملك الاردني الجانب الامريكي اذا كان عازما بالفعل ان تؤدى الولايات المتحدة الدور المنتظر منها ان يقوم بالاتصال والتشاور مع بقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بما فيها الاتحاد السوفياتي بشكل خاص من أجل تسوية القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي .

واشار الى ان هدف زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي لمنطقة الشرق الاوسط المقبلة هو شرح التوجه الامريكي الجديد للاسراع في حل قضية الشرق الاوسط.

وقال الملك الاردني ان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ستتم من خلال المؤتمر الدولي وليس من خلال اية طريقة اخرى .

وذكر الملك حسين ان اهم اهداف زيارته لاوروبا هو تحريك الراى العام الاوروبي باتجاه انتفاضة سكان الارض المحتلة .

ووصف العلاقات بين بلاده واوروبا بانها جيدة ومستقبلها مرتبط بمستقبل منطقة الشرق الاوسط وهناك امل كبير بأن يؤدى الضغط الاوروبي المؤسس على الوعي لحقيقة الاوضاع وخطورتها الى الاسهام في انقاذ الوضع من ان يتدهور اكثر .

واعرب عن امله في ان توظف اوروبا ثقلها السياسي للضغط من اجل التحرك ومن اجل ان يلتئم المؤتمر الدولي .

أنباء عن مشروع قرار بريطاني يدعو لحظر إرسال أسلحة إيران

لندن ــ كونا ــ اعتذر ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية امس عن نفي او تأكيد صحة انباء ذكرت ان حكومته اعدت مشروع قرار دولي يدعو لحظر ارسال اسلحة لايران بسبب رفضها وقف عدوانها ضد العراق .

واكتفى الناطق بابلاغ وكالة الانباء الكويتية ان بريطانيا تقوم حاليا بدور المنسق بين مختلف الاطراف على صعيد الخطوة التالية التي يجب على مجلس الامن الدولي اتخاذها لوقف الحرب العراقية ــ الايرانية في أقرب وقت .

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ قرارا يوم ٢٠ تموز الماضي حث فيه العراق وايران على وقف عملياتهما العسكرية فورا وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها بينهما واجراء تبادل سريع للاسرى تمهيدا لاقرار سلام عادل وشامل ودائم ينهي حربهما المستمرة منذ حوالي ٨ سنوات .

وترك القرار الدولي المذكور الذى ادرج تحت رقم ٥٩٨ الباب مفتوحا امام صدور قرار عقابي جديد على الطرف الذى يرفض تنفيذه .

وأعلن العراق قبوله الكامل بالقرار ٥٩٨ فيما اعلنت ايران رفضها له .

وذكرت انباء صحفية ان مشروع القرار البريطاني الداعي لفرض حظر على ارسال اسلحة لايران سيقدم لمجلس الامن الدولي خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

وقالت الانباء ذاتها ان مشروع القرار يدعو لان يستمر حظر ارسال الاسلحة لايران مدة سنتين وذلك بهدف هز قدرتها القتالية .

وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ان النقاش حول القرار العقابي الدولي الجديد يدور في نطاق السرية المطلقة .

وقال وهناك تحرك ايجابي على هذا الصعيد ولكننا ما زلنا لا نعلم كم من الوقت سيستغرق صدوره .

واشار الى ان بريطانيا تحاول ربط الامور ببعضها البعض وان ما ذكر عن مشروع القرار العقابي الجديد الذى وصف بانه بريطاني قد يكون محصلة النقاش بين الاطراف الدولية المعنية .

وأكد الناطق البريطاني ان الاتحاد السوفياتي أعرب مؤخرا عن استعداده للتعاون مع الاتجاه الهادف لارغام ايران على قبول وقف حربها ضد العراق .

وذكرت صحيفة "الفاينانشال تايمز" في عددها الصادر هنا امس ان المشاورات السرية الجارية حاليا لضمان صدور قرار دولي جديد يدعو لفرض حظر على ارسال الاسلحة لايران قد تعلق بسبب فحوى مشروع قرار بريطاني بهذا الشأن .

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين غربيين لم تسمهم قولهم ان مشروع القرار البريطاني المذكور الذى يحظى بدعم كل من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا يدعو لان تدوم فترة حظر ارسال الاسلحة لايران مدة سنتين كاملتين وهو امر قد تعارضه دول اخرى في مجلس الامن الدولي .

السجن.. افضل مكان للاختباء من اعين الشرطة!

نيو اورليانز ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ صرح كليف اندرسون احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيو اورليانز ــ لويزيانا ــ امس الاول بان احد المجرمين الخطرين الذين يجرى البحث عنهم في الولايات المتحدة كان يختبئ في مكان آمن تماما وهو السجن بعد ان تمكن من دخوله باسم مستعار .

وكان يتم البحث عن دارين دى اونيال ــ ٢٧ سنة ــ في ولاية واشنطن بتهمة قتل شابة في الحادية والعشرين من عمرها تدعى روبين سميث .

ويشتبه بوليس واشنطن في مسؤوليته عن جريمة قتل اخرى وكذلك يشتبه بوليس اوريغون في ارتكابه جريمة قتل ثالثة .

وكان قد القي القبض على اونيال في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي في لويزيانا بتهمة سرقة سيارة . واكد عند القبض عليه انه يدعى جون مايو واودع السجن تحت هذا الاسم المستعار . غير انه تم اكتشاف شخصيته الحقيقية بعد اخذ بصماته خلال عملية تفتيش روتينية .

قوات من الجيش الاسرائيلي جنوب كيبوتس "المنارة" امس في منطقة الثغرة التي دخل منها المقاتلون الفلسطينيون امس الاول .

ميرفي يحمل في جولته الجديدة خطة أميركية لإقامة «حكم ذاتي محدود»

باريس ــ كونا ــ توقف مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي هنا امس لفترة قصيرة وهو في طريقه للقيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط تهدف الى دفع عملية السلام في المنطقة .

ووصل ميرفي الى باريس صباح امس قبيل اختتام الملك حسين زيارة لفرنسا .

ورفض متحدث باسم السفارة الامريكية هنا اعطاء اى توضيحات عما اذا كان ميرفي سيلتقي في باريس مع مسؤولين فرنسيين او اردنيين .

وتشمل جولة ميرفي الاستطلاعية كلا من سوريا والسعودية واسرائيل وصولا الى تحريك عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط باسلوب الدبلوماسية الهادئة كما ذكر مسؤولون امريكيون في واشنطن الليلة قبل الماضية .

ومن جهة ثانية اعلن رسميا في لندن ان ميرفي سيتناول غداء عمل مع وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو تتركز المحادثات خلاله على ما وصف بخطة السلام الامريكية الجديدة لتسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي .

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان خبير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط سيصل الى لندن قادما من باريس بعد ان يجتمع مع الملك حسين .

وسيتوقف ميرفي في لندن لساعات قلائل في طريقه الى منطقة الشرق الاوسط للبدء في جولة استطلاعية لتقصي الحقائق التي املتها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية ان هاو سيستمع بامعان الى ميرفي ول مبادرة السلام الامريكية الجديدة .

وتسعى الادارة الامريكية الى حث اسرائل على اعطاء فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة "حكما ذاتيا" محدودا كمرحلة اولية والانتقال بعد ذلك الى محادثات سلام شاملة .

ورفض الملك الاردني خطة السلام الامريكية في باريس الليلة قبل الماضية مطالبا بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الدول الخمس دائمة العضوية والاطراف المعنية بالنزاع .

ويرى مراقبون سياسيون في لندن ان جولة ميرفي قد تكون نتيجة لتقرير قدمه المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب الذى اجتمع الاسبوع الماضي مع الملك حسين في عمان الى الادارة الامريكية .

وقابل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللر امس الاول خطة السلام الامريكية بتحفظ مشيرا الى ان مقترح المؤتمر الدولي للسلام يبقى الاوفر حظا وقبولا لدى اطراف النزاع ومجلس الامن الدولي باستثناء الولايات المتحدة التي تصر على عقد محادثات مباشرة بين وفد اردني فلسطيني مشترك ومسؤولين اسرائيليين .

ولكن الوزير ميللر الذى زار مؤخرا الارض المحتلة ووقف على الوضع المتفجر بأم عينه رحب بقوة بتنشيط الدبلوماسية الامريكية لاستئناف عملية التسوية السلمية .

ووصف الوزير البريطاني المتحدة بأنها /اللاعب الرئيسي/ في عملية السلام الشرق اوسطية .

وقال "ان اهتمامنا منصب الان لنرى عملية مفاوضات مجدية تأخذ طريقها بمشاركة الاطراف في المنطقة" .

ووفق ما اعلن فستكون سوريا المحطة الاولى في جولة ميرفي الاستطلاعية التي ينظر اليها مراقبون عرب بانها عملية تحريك واجهاض للانتفاضة الفلسطينية التي اربكت السلطات الاسرائيلية في طرحها الوطني القومي الثابت لانشاء الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني .

شركات طيران في العالم تجري اختباراً لمرض «الايدز» على العاملين

باريس ــ ا.ف.ب ــ افاد تحقيق اجرته مكاتب وكالة "فرانس برس" ان الاختبارات التي تجرى لاكتشاف مرض "الايدز" في المهن التي تنطوى على مسؤولية كبيرة وبصفة خاصة المهن التي يتحمل اصحابها مسؤولية ارواح بشرية عديدة مثل الطيارين تجرى بشكل متفاوت في العالم ويختلف حولها الاطباء .

وتهدف اختبارات اكتشاف المرض عند تعيين هؤلاء المهنيين ليس فقط الى معرفة ما اذا كانوا مصابين بالمرض ام لا وانما اكتشاف ايضا حاملي الفيروس والقابلين للاصابة به .

وفي بريطانيا اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية عزمها على اجراء اختبارات لكشف مرض الايدز عند تعيين افراد اطقم الطائرات وستحذو حذوها شركة "بريتيش كاليدونيان" التي اشترتها شركة "بريتيش ايروايز" . كما تقوم شركة النفط الامريكية "تكساكو/يوكي" العاملة في لندن وبنك هونغ كونغ وشنغهاى في لندن بهذه الاختبارات منذ بداية العام الحالي . غير أن منظمة مساعدة ضحايا الايدز "تيرنس جينز تراست" تؤكد ان شركات أخرى تجرى هذه الاختبارات دون ان تعلن عنها رسميا .

وفي المانيا الغربية تجرى شركة "لوفتهانزا" وحدها الاختبارات منذ ما يقرب من عام على افراد اطقم الطائرات قبل تعيينهم . غير أن وزيرة الصحة الالمانية الغربية "رتا سويسماث" انه لا توجد مهنة يواجه افرادها خطر الاصابة بالعدوى حتى يصبح فرض الاختبارات الاجبارية امر ضرورى مبدأ سائد في المانيا الغربية وفقا للوزارة .

وفي الولايات المتحدة افادت رابطة النقل الجوى التي تمثل شركات الطيران الامريكية بانه لا تتخذ في الوقت الراهن اى اجراءات للتاكد من عدم اصابة افراد طاقم الطائرات بمرض "الايدز" .

وفي اليونان اعلنت وزارة الصحة ان فرض اختبارات اجبارية عند التعيين لاكتشاف مرض "الايدز" عمل غير قانوني ومخالف لحقوق الانسان .

وفي بلجيكا يجرى اختبار لكل مريض قبل اجراء اى جراحة له غير انه ليس هناك اى اجراءات قانونية تتخذ مع العاملين في المستشفيات ولا اى اختبارات عند التعيين في شركة الخطوط البلجيكية "سابينا" ولا العاملين في النقل البحرى او النقل العام او الشرطة رغم ان نقابة رجال الشرطة البلجيكيين تامل في اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

ولا تقوم شركات الطيران الفرنسية "اير فرانس" واوتاوا اير انتير باى اختبارات في الوقت الراهن عند تعيين الطيارين غير أن المجلس الطبي الجوى المدني ابلغ وزارة الصحة برغبته في اجراء اختبارات منذ عدة شهور .

ولم تفرض شركة الخطوط الجوية الاسبانية "ايبيريا" اى اختبارات اجبارية عند التعيين .

وفي الاتحاد السوفياتي يتعين على كل العاملين في الهيئة الطبية اجراء اختبارات منتظمة غير انه لم تفرض أى اختبارات عند التعيين حتى الان .

وتجرى شركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية منذ الخريف الماضي اختبارات منتظمة للعاملين فيها لاكتشاف مرض "الايدز" .

ميكروسكوب الكتروني في القاهرة لاكتشاف درجات مرض السرطان

القاهرة ــ ا.ش.ا. ــ تنجح الاطباء بمركز علاج الاورام بمستشفى قصر العيني بالقاهرة في تطبيق اسلوب جديد لفحص اورام المخ "الحميدة" والخبيثة باستخدام الميكروسكوب الالكتروني في تشخيص المرضى وتحديد نوع الورم ودرجة الاصابة بدلا من استخدام الميكروسكوب العادى .

وصرح الدكتور شوقي الحداد رئيس مركز علاج الاورام والطب النووى بان الاسلوب الجديد يعتمد على فحص انسجة الورم باستخدام عدسات الميكرولا الالكتروني التي اظهرت ان هناك اختلافا في نتائج الفحص عن الميكروسكوب العادى خاصة في تحديد درجة الاصابة بالمرض بالنسبة للاورام الخبيثة .

وذكر انه تم اجراء دراسة على ٤٥ عينة تم تحليلها بالميكروسكوب العادى والالكتروني في وقت واحد لاورام المخ الحميدة والخبيثة فتبين وجود اختلاف في النتائج بالنسبة لنوع الورم ودرجة الاصابة في حالات الاورام الخبيثة حيث كان يظهرها الميكروسكوب العادى انها درجة رابعة وعند فحصها بالميكروسكوب الالكتروني يتبين انها درجة اولى او ثانية مما يؤثر على طريقة العلاج وشفاء المريض .

بعدان "اغضبت" اوفى حلفائها بالفيتو

الولايات المتحدة تعيد اسطوانة "الحكم الذاتي" وتحسين أوضاع الفلسطينيين في الأرض المحتلة

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ قامت الولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة "بجهود كبيرة من اجل ما وصف باحياء الامل في امكانية التوصل الى حل للصراع الفلسطيني/الاسرائيلي" .

فبعد ان اغضبت وخيبت امال اوفى حلفائها العرب باستخدامها "الفيتو" ضد قرار مجلس الامن الذى يدعو الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط شرعت في اجراء حملة دبلوماسية تهدف /على حد قول وزير الخارجية جورج شولتز/ الى تحسين اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واعطائهم احساسا اكبر بانهم يقررون مصيرهم السياسي . وعلم من مصدر مطلع في واشنطن ان هذه الجهود قد تسفر عن شكل من اشكال الحكم الذاتي المحدود /الذى رفضه الفلسطينيون/ مع اجراء انتخابات محلية .

وتزداد هذه الجهود الحاحا يوما بعد يوم بالنظر الى استمرار "الاضطرابات" في الضفة الغربية وغزة منذ ما يقرب شهرين وبالنظر الى الدلائل العديدة التي تشير الى احتمال ازدياد حدتها .

وبعد هدوء نسبي . . استؤنفت "الاضطرابات" بعنف هذا الاسبوع حيث قتل اربعة اشخاص خلال الفترة من الاثنين حتى الخميس وذلك لاول مرة منذ ستة عشر يوما . وباتت السلطات الاسرائيلية مضطرة للاعتراف بأن لجانا سرية تقود وتوجه حركة المقاومة وتصدر تعليماتها عن طريق المنشورات بل ان البعض يتحدث عن "سلطة غير مرئية" .

وبينما تستمر السلطات الاسرائيلية في اعتبار ان "سياسة العصا" هي السياسة الوحيدة الفعالة . . فان الغضب يتصاعد بين المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية الذين يتزايد قلقهم من الانعكاسات السياسية للازمة . ونتيجة لذلك تزايد عدد المستوطنين الذين ينصبون من انفسهم قضاة ويطلقون النار على المتظاهرين او يعتقلون الشبان الفلسطينيين كما قرر مستوطنون اخرون القيام "بدوريات مراقبة" .

وازاء هذا التوتر المتزايد حاول اعضاء مجلس الامن احياء عملية السلام في الشرق الاوسط التي تجرى يرى كثيرون انها الوسيلة الوحيدة لوضع حد للازمة في الاراضي المحتلة .

غير ان الولايات المتحدة ردت "برفض" قاطع لهذه المحاولة التي تعد الاولى من نوعها منذ خمسة عشر عاما للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع تحت رعاية الامم المتحدة .

وتعتقد واشنطن /وعلى خلاف الدول الاربعة عشر الاخرى الاعضاء في مجلس الامن/ انه من الافضل الان بحث هذه المشكلات من خلال "القنوات الدبلوماسية" .

وانتقدت كل الدول العربية على الفور "الفيتو" الامريكي وبصفة خاصة زعيمي الدولتين العربيتين اللذين كانت واشنطن تعتمد عليها لمساندة سياستها الرامية الى تحقيق تقارب بين اسرائيل والفلسطينيين وهما الملك الاردني حسين والرئيس المصرى حسني مبارك .

وقد وجد الرئيس مبارك والملك حسين في العديد من العواصم التي زاراها خلال الايام الماضية وبصفة خاصة في باريس وروما تأييدا لوجهة نظرهما ولمخاوفهما من تطورات الموقف ومما يترتب على "جمود" الموقف الامريكي .

وكان الرئيس مبارك قد حاول ان يحصل على موافقة المسؤولين الامريكيين على مشروعه للسلام الذى يقضي باعلان هدنة لمدة ستة اشهر في الضفة الغربية وغزة مع الاعداد لمؤتمر دولي غير ان جهوده لم تلاق نجاحا كبيرا .

وتعتقد واشنطن انه يتعين اعادة الهدوء اولا الى الاراضي المحتلة وترى انه ينبغي العمل على تحقيق ذلك من خلال القنوات الدبلوماسية . وفي هذا الاطار اوفدت في الاسبوع الماضي الى الاردن فيليب حبيب وهو مفاوض له خبرة سابقة بشؤون الشرق الاوسط وفي هذا الاطار ايضا يقوم مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي بجولة في المنطقة .

وينقسم المسؤولون الاسرائيليون حول هذه الحملة الدبلوماسية . فرئيس الوزراء اسحق شامير يقول انه واثق من ان الولايات المتحدة "ستنسق جهودها من اجل السلام مع اسرائيل" غير انه داخل تكتل "الليكود" تعالت اصوات معربة عن قلقها مما ينطوى عليه مشروع الحكم الذاتي من مخاطر .

قطع رأس تشادي بتهمة تهريب المخدرات في السعودية

جدة ــ ا.ف.ب ــ اعلن بيان لوزارة الداخلية نشرته وكالة الانباء السعودية أن حكم الاعدام بقطع الراس نفذ امس الجمعة بحق احد مهربي المخدرات التشاديين احمد بن علي بن محمد في مدينة جدة /الشاطئ الغربي للمملكة/ .

وقال البيان ان المواطن التشادى حكم بالاعدام بعد أن صودرت من منزله كمية ٢٥ مليون قرص من المخدرات و ٢٠ صندوقا من الكحول .

وكانت المملكة العربية السعودية قد اقرت في آذار ١٩٨٧ حكم الاعدام لمهربي المخدرات وموزعيها ومستهلكيها الذين يضبطون للمرة الثانية . وتتم عملية الاعدام بقطع الرأس عادة في الساحة العامة وذلك لتكون عبرة للاخرين .

ومنذ اقرار العقوبة القصوى نفذ حكم الاعدام بستة مهربين قطعت رؤوسهم بينهم أربعة سعوديين وأردنيان قاوما الشرطة بالسلاح في اثناء توقيفهما وتسببا بقتل وجرح عدد من رجال الشرطة .

وكانت بلدان الخليج قد عززت مؤخرا العقوبات التي تطال مهربي المخدرات ومستهلكيها الذين ازداد استهلاكهم خلال السنوات الاخيرة . ففي قطر اقر قانون في نيسان الماضي بفرض عقوبة الاعدام على المهربين الذين يضبطون للمرة الثانية ورفعت عقوبة السجن الى خمس سنوات للمستهلكين والى ١٥ سنة للموزعين .

الخرطوم تدعو قرنق للمشاركة في مؤتمر دستورى حول الجنوب السوداني

الخرطوم ــ أ.ف.ب ــ دعا وزير الخارجية السوداني مأمون سينادا امس زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق الى المشاركة في مؤتمر دستورى من المحتمل ان يعقد هذا العام في السودان بهدف حل مشكلات البلاد وفي الاخص مشكلة الجنوب .

ووجه سينادا هذه الدعوة في خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي برئاسة جان ميشال بوشرون . وكان رئيس مجلس رأس الدولة أحمد الميرغني قد استقبل هذا الوفد الذى يقوم بزيارة السودان منذ يوم الثلاثاء الماضي .

اعلان بيع أول صادر عن دائرة اجراء جنين بالقضية الاجرائية ٨٧/٢٩٣ اجراء جنين

المحكوم له : بسام عبدالقادر دلج/جنين
وكيله : المحامي بلال الاحمد .
المحكوم عليهم :
١. ناصر سعيد اسعد النفاع/جنين
٢. علي منيب اسعد النفاع/جنين
٣. يوسف عبدالقادر دلج/جنين
وخمسة وثلاثون آخرين .

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني ولمدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كامل قطعة الارض رقم (١٥) من الحوض رقم (٢٠٠٦١) من أراضي جنين والبالغ مساحتها اثنان وعشرون دونما وأربعماية وتسع وأربعون مترا مربعا والمعروفة باسم اصباحات الخير وذلك لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيها ويقدر ثمن الدونم الواحد بمبلغ خمسماية دينار أردني . فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء جنين أو الدلال صالح أبو شريم من جنين خلال الدوام الرسمي . وبحالة رغبته الدخول بالمزاودة عليه أن يدفع عشرة بالمئة من القيمة المخمنة حسب تقدير الخبير . علما بأن رسوم البيع والطوابع والدلالة عائدة على المشتري .

تحريرا في / /١٩٨٨
مأمور اجراء جنين
بامر رئيس الاجراء

اوصاف القطعة :
عبارة عن أرض سهلية زراعية خالية من الانشاءات والاشجار وتقع على شارع الناصرة قرب جسر خروبة .

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على المواطنين: علي يوسف صبيح من الخضر وفؤاد عبد الرحيم من اريحا وابراهيم حسن عيد بالسجن لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد.

كما حكمت على المواطن باسم حسن محمد مريح من الخليل بالسجن شهرين وغرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

من ناحية اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن محمد حمدى ديب من رام‌الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين عماد زهران وماجد عامد هلال من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة سنتين ونصف بتهمة امنية.

احتجاز سيارات تعليم السواقة في غزة

غزة — داهم موظفو دائرة الجمارك في غزة امس الاول مكاتب مدارس تعليم قيادة السيارات على الرغم من اغلاق ابوابها منذ شهر ونصف.

وتم استدعاء اصحاب هذه المدارس واستولوا على مفاتيح سيارات التعليم واحتجزوا السيارات في ساحة مقر الدائرة بحجة ان اصحاب هذه المدارس لم يسددوا المبالغ المفروضة عليهم من قبل دائرة الجمارك والضرائب.

ويذكران اصحاب هذه المدارس يقومون بتسديد المبالغ المطلوبة منهم بانتظام.

اجتماع موسع تونسي — ليبي

تونس — كونا — عقد اجتماع موسع تونسي — ليبي برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي الذى يزور تونس حاليا.

وقد سبق الاجتماع الموسع اجتماع مغلق اقتصر على العقيد القذافي ومضيفه التونسي بن علي.

وقد ضم الاجتماع الذى عقد في مقر رئاسة الجمهورية التونسية بقصر قرطاج وتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها من الجانب التونسي الوزير الاول الهادى البكوش ووزير الشؤون الخارجية محمود المستيرى ووزير الداخلية الحبيب عمار ووزير الاقتصاد الوطني صلاح الدين بن مبارك والوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط محمد الغنوش ووزير الشؤون الاجتماعية توفيق شيخ روحو.

وحضر الاجتماع من الجانب الليبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الحويلدى ووزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز ووزير الخدمات العامة ومندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية عبد العاطي العبيدى.

التحقيق مع حاكم عسكرى بيت لحم في قضية تلقي رشوة

تل ابيب — قالت صحيفة "كول يروشلايم" الاسرائيلية ان حاكما جديدا لمنطقة بيت لحم قد تولى في هذه الايام منصبه الجديد بعد ان اقيل الحاكم العسكرى السابق الكولونيل "ش"

وذلك في اعقاب توصيات مدعي النيابة الاسرائيلية العامة الكولونيل امنون شتراستون بعد الاشتباه باستلامه رشوة.

واشارت الصحيفة الى ان التحقيق مع الكولونيل المقال ما زالت جارية.

اعتقالات ادارية ضد ٣ شبان من مخيم بلاطة

القدس — اعتقلت القوات الاسرائيلية اداريا امس الاول الشابين درويش ابو رجب "٢٣ عاما" ومحمد الحويطي "٢٥ عاما" لمدة (٦) اشهر واعتقلت الشاب سالم الحويطي (١٩ عاما)، اداريا، لمدة (٣) اشهر والشبان الثلاثة من مخيم بلاطة.

واعتقل، خلال اليومين الماضيين، عدد من شبان مدينة نابلس عرف من بينهم صلاح عبد الخالق طوقان (طالب في جامعة النجاح) ويوسف عفيف القرم (طالب في جامعة بيرزيت) وكان رهن الاقامة الجبرية وزاهر الششترى وناهض عبده (كان امضى ١٨ يوما في سجن "الفارعة" قبل وقت قريب).

كما اعتقل في القدس، وهو من سكان مخيم بلاطة، الشاب جمال ادريس السلقان.

هجوم بقنبلة على مستوصف في طرابلس

طرابلس — لبنان — ا.ف.ب. — اشارت الشرطة اللبنانية امس الى وقوع هجوم بقنبلة على مستوصف تابع للحزب العربي الديمقراطي — الموالي لسوريا — في طرابلس محدثا اضرارا مادية.

واوضحت الشرطة ان الانفجار نجم عن رزمة ديناميت وضعت داخل المصعد في مبنى يضم مستوصفا للحزب العربي الديمقراطي في الميناء منطق / غرب طرابلس واحدثت اضرارا مادية في احد المنازل ودمرت جزءا من غرفة المصعد ولم تسفر عن وقوع ضحايا.

وكان قد قتل في ١٠ تشرين الاول ثلاثة اشخاص من جراء انفجار في هذه المدينة الخاضعة للاشراف الامني السورى منذ تشرين الاول ١٩٨٥. وسجل وقوع انفجارات ليلية مرات عدة خلال الاشهر الاخيرة في طرابلس ووقعت اربعة اعتداءات بالقنابل بين تموز وتشرين الاول ادت الى وقوع ١٠ قتلى و ٩٤ جريحا

سنيورة وأبو رحمة يجتمعان مع الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي

روما — كونا — وصل الى عنا امس الزميل حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" برافقه المحامي فايز ابو رحمة وقد اجتمع الاثنان بامين عام الحزب الشيوعي الايطالي اليساندرو نات.

وكان سنيورة وابو رحمة قد اجتمعا الليلة قبل الماضية في مدينة ميلانو بوفد من الجالية اليهودية هناك برئاسة المؤرخ فيدريكو ستيينباوس زعيم الجالية اليهودية في مدينة ميلانو الايطالية الواقعة في اقليم التو اريجي ذى الغالبية النمساوية.

وبحث سنيورة وابو رحمة مع يهود ميلانو لمدة ساعة تطورات الموقف في الاراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة وحضر اللقاء مسؤول حزب مابام في اوروبا الغربية ارنيل شافير واتفق في الاجتماع على ضرورة العمل لتنشيط الحوار بين الجانبين.

البطريرك صباح يصل عمان

عمان — ا.ف.ب — وصل المونسنيور ميشيل صباح بطريرك القدس للكاثوليك اللاتين امس الى عمان في زيارة تستغرق عدة أيام وفق ما عرف من الاوساط المقربة منه.

واستقبل البطريرك وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد العزيز الخياط حسب نفس المصدر.

وتسلم المونسنيور صباح مهامه في ٢٨ كانون الاول الماضي وهو اول بطريرك عربي فلسطيني للكاثوليك اللاتين في القدس.

وبعد وصوله الى عمان بقليل اقام البطريرك صباح قداسا في كنيسة اللاتين في عمان.

مساعد الأمين العام للجامعة العربية في بيروت

دمشق — ا.ف.ب. — قال مصدر حسن الاطلاع في العاصمة السورية ان الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي وصل امس الى بيروت قادما من دمشق في اعقاب زيارة لسوريا استمرت خمسة ايام.

وأوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة تتعلق بقرار الكويت القاضي بمنح لبنان مساعدة قيمتها ٥ ملايين دولار حيث ستمر هذه المساعدة عبر الاراضي السورية.

وقد اجرى الابراهيمي محادثات مع المسؤولين السوريين حول هذه المسألة شملت وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد قدم مؤخرا باسمه الشخصي مساعدة الى لبنان تضمنت بصورة خاصة مواد غذائية بقيمة ١٠ ملايين دولار.

طلاب مدارس القدس في اجازة "اجبارية"

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان بلدية كوليك قررت امس بعد التشاور مع مديري المدارس التابعة للبلدية في القدس الشرقية منح الطلاب "اجازة".

وأضاف ان سبب هذا الاجراء هو عدم انتظام الدراسة بسبب تغيب عدد كبير من الطلبة.

واشار الى ان مدرستين للتعليم الخاص اللتين يدرس فيهما مئة طالب ستبقيان مفتوحتان.

هاني الحسن يزور واشنطن

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان الاخ هاني الحسن قام بزيارة لواشنطن بعد ان شارك في ندوة سياسية.

البابا يعقد خلوة مع مبارك ويشجع كل جهد لمصلحة السلام

الفاتيكان — ا.ف.ب. — قال مصدر كنسي مأذون له في الفاتيكان امس ان الكرسي الرسولي مستعد لدعم كل الجهود لمصلحة السلام في الشرق الاوسط من دون ان يعلن موقفه من هذا المشروع للسلام او ذاك.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد عقد صباحا خلوة استمرت ٣٥ دقيقة مع الرئيس المصرى حسني مبارك الذى يقوم بجولة لشرح مشروعه للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الناطق باسم الفاتيكان جواكان نافارو الى ان الكرسي الرسولي يقدر التزام الرئيس مبارك بالسعي الى حل للنزاع العربي — الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية. وأضاف ان الكرسي الرسولي يقدر ايضا كل الجهود الشبيهة بجهود الرئيس مبارك والنابعة من الوعي وحس المسؤولية والرغبة في السلام. ان الحبر الاعظم شدد مرات عدة على لزوم العدالة في ما يتعلق بمأساة الشعب الفلسطيني وعلى الواجب الاخلاقي في وضع حد لها من دون ان يضع ذلك موضع تساؤل وجود اسرائيل وأمن كل البلدان في المنطقة.

وقال مصدر مأذون له في الفاتيكان انه ابتداء من اللحظة التي يتم فيها ضمان حل للمسألة الفلسطينية مع حق كل البلدان في حقوق آمنة ووضع خاص للقدس — المدينة المقدسة للديانات التوحيدية الثلاث — فان اى مشروع سلام يحظى بتشجيع الكرسي الرسولي.

وشدد البابا خلال لقائه مع مبارك على الوضع المأساوى في لبنان الذى يجب ان يستعيد وفي صورة عاجلة ملامحه الاصلية ليعود مجددا بلدا رمزا للتعايش والتعاون بين مختلف الثقافات

وتطرق الى النزاع العراقي — الايراني مركزا على ان التعايش السلمي بين كل شعوب الشرق الاوسط يتطلب حلا عاجلا لهذا النزاع.

وكان مبارك قد وصل الى الفاتيكان ترافقه عقيلته سوزان ووزير خارجيته عصمت عبد المجيد.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان خصوم صادر من محكمة جباليا الشرعية

الى المدعى عليه: سهيل بن زهدى بن علي محمد من سمسم والمجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٩٨٨/٣/١٧م الساعة الثامنة صباحا للنظر في القضية اساس ٨٧/١٢٨ المقامة عليك من قبل المدعية سهام بنت محمد بن علي احمد من سمسم وسكان معسكر جباليا بخصوص طلب التفريق بينك وبينها للغيبة والضرر، وان لم تحضر في اليوم والوقت المذكورين يجر بحقك المقتضى الشرعي.

لذلك صار تبليغك حسب الاصول وحرر في ١٩٨٨/٢/٤م.

قاضي جباليا الشرعي
شوكت هاشم مشتهى

اضافة لزيارة الى اسرائيل: مسؤول اميركي يقوم بجولة خليجية في منتصف الشهر الحالي

واشنطن — ا.ف.ب. — يقوم مايكل ارماكوست نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية في منتصف الشهر الحالي بجولة في عدة بلدان لمناقشة سبل وضع حد للنزاع العراقي — الايرانية وسيزور اسرائيل ايضا وفق ما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان ارماكوست سيزور المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان.

وذكر ريدمان ان جولة ارماكوست تهدف الى التأكيد مجددا على ما اسماه "الطابع الودى" للعلاقات بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، والى اظهار عزم واشنطن على مواصلة "جهودها" لوضع حد للحرب العراقية — الايرانية.

واوضح ريدمان ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في اطار جولة المشاورات التي يقوم بها المسؤول السعودى في عواصم الدول اعضاء مجلس الامن بشان الحرب في الخليج.

وشدد ريدمان على انه ينبغي ان يكون واضحا تماما للمجتمع الدولي ان ايران ترفض قبول القرار ٥٩٨ الذى يفرض وقفا لاطلاق النار في الحرب العراقية — الايرانية وصرح بان وقتا كثيرا ضاع في المشاورات والمناقشات وانه آن الاوان للعمل على فرض حظر دولي على ايران.

تجريد مجرم يهودى من جنسيته لقيامه بتعذيب المعتقلين

نيويورك — ا.ف.ب — علم من مصدر قضائي امس ان يهوديا في الخامسة والسبعين من عمره يدعى جاكوب تاننبوم اعترف بانه قام بتعذيب المعتقلين في احد المعسكرات النازية وسوف يجرد من الجنسية الامريكية ولكنه لن يطرد على الفور لاسباب صحية.

وكان مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل قد تقدم بشكوى ضد الرجل مؤكدا انه قام بعمليات تعذيب عندما كان مسجونا ويتولى الاشراف على المسجونين الاخرين في معسكر غورليتز النازى خلال عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٥.

واعترف تاننبوم بالوقائع التي نسبت اليه. ولن تقوم وزارة العدل باتخاذ اجراءات فورية لطرده بسبب حالته الصحية

مساع سعودية للتقريب بين وجهات نظر الاطراف اللبنانية

دبي — ا.ش.ا. — ذكرت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي امس ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية يجرى حاليا اتصالات مع الاطراف اللبنانية في محاولة جديدة للتقريب بين وجهات النظر المتباعدة بين هذه الاطراف تمهيدا لاستئناف الحوار بينها.

شيراك: إستخدام القوة في الأرض المحتلة لن يحل المشكلة

باريس — ا.ف.ب. — صرح رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس الاول في باريس بان استخدام القوة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لن يضع حدا لوضع مؤسف.

وأوضح شيراك في خلال مأدبة عشاء اقيمت للملك الاردني حسين الذى يزور باريس منذ يوم الثلاثاء الماضي انه منذ بداية الاشتباكات كانت الحكومة الفرنسية الاولى في الغرب التي عبرت عن استنكارها للممارسات الاسرائيلية. وقال ان واجب المجتمع الدولي هو بعث الامل في نفوس الفلسطينيين الذين لا ينفتح مستقبلهم على اى افق.

وأبدى شيراك اسفه لـ "عجز" مجلس الامن واعتبر ان السلام... لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق تسوية شاملة وعادلة على اساس التفاوض وان الوضع الراهن مثقل بالاخطار ولا يلوح في افقه اى احتمال مقبول.

وفي ما يتعلق بالوضع في لبنان قال شيراك ان فرنسا ستلبي كما فعلت دائما نداء الذين يؤمنون بمستقبل هذا البلد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي — القدس
اعلان بشأن تصديق مشروع تفصيلي

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٠٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، قررت التصديق على المشروع التفصيلي والمسمى: مشروع تفصيلي رقم ٣٣٧٥

مناطق المشروع:

القدس، حي بيت حنينا حوض ٣٠٦١٠ قطعة ٤٧ وذلك بين خطوط الطول ١٧١٧٨٠ — ١٧١٨٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٧٢٠ — ١٣٧٨٠٠ وذلك حسب الخط الازرق الظاهر في المخطط.

أهداف المشروع:

أ. تعيين تصنيف القطعة منطقة سكن ٥ ومنطقة للتنظيم بالمستقبل.
ب. شق طريق جديدة.
ج. تقسيم جديد.

والذى نشرت اللجنة بايداعه مع المخطط المرفق معه في مجموعة النشرات رقم ٣٣٨٦ تاريخ ٨٦/١٠/٣٠ صفحة ٣٣٦٥ والمشروع المذكور صدقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق به أودع بمكاتب اللجنة اللوائية ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليه بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

٨٨/١/٣٠

الي سويسة
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء
لواء القدس

حرب الخليج



... واخيرا انتهى الخلاف في مستشفى جبل داود في بيت لحم بين العاملين الذين يطالبون بحقوقهم والادارة التي هضمت هذه الحقوق طيلة سنوات مضت . فقد توصل الطوفان الى اتفاق "عادل" بعد محاولات ومداولات وجلسات عديدة وذلك بفضل نقابة الاطباء في الضفة الغربية والاتحاد العام للنقابات العمالية .

فالف شكر وتحية الى جميع السواعد التي انهت هذا الخلاف الذى كان يشكل خطرا على احد المعالم الصحية في بلدنا الحبيب .

فيا . . ادارة مستشفى جبل داود والعاملون استمروا في خدمة مجتمعنا الفلسطيني . .

والله معكم . . ؟؟

طلال الصافي

أعلام الأمم المتحدة قد تخفق فوق مياه الخليج؟

بقلم : فيليب روندو

كانت مهمة وزير الدفاع الاميركي الجديد فرانك كارلوتشي في جولته الخليجية ذات اهمية قصوى بعد ان زار الكويت والسعودية والبحرين وعمان .

فقد كان هدف هذه الجولة بالنسبة الى واشنطن هو معرفة راى قيادة القوات البحرية الاميركية في مدى الفائدة من تعزيز هذه القوات المرابطة في الخليج وكان اتخاذ القرار الاميركي في اعقاب تلك الجولة عملا في غاية الصعوبة نظرا للعوامل التالية :ـ

+ يقترح اميرالات البحرية الاميركية تخفيض عدد القطع البحرية في منطقة الخليج لان المهمات الموكلة اليها منذ صيف ١٩٨٧ تتطلب نفقات باهظة : ثمة ٣٢ باخرة وعدة عشرات من الطائرات العاملة في الخليج وبحر عمان وجزء من المحيط الهندى تكلف ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار شهريا .

+ يبلغ عدد السفن الحربية الاوروبية الضالعة في حماية حرية الملاحة في الخليج نحو ٤٠ سفينة . هذا الوجود الاوروبي في الخليج يجسد التضامن الغربي لانه يقوم على اساس من المسؤولية المشتركة واى تعديل في حجم القوة البحرية الاميركية لا يمكن ان يتم الا بالاتفاق مع الحلفاء الاوروبيين .

+ على الرغم من الوجود البحرى الغربي لسلامة حرية الملاحة في الخليج من هجمات القرصنة الايرانية . فان ايران لم تبدل شيئا في استراتيجيتها البحرية في الخليج . فهي لا تزال تواصل هذه الهجمات وان بوتيرة ادنى من السابق . لذا فان اى تقليص لحجم ذلك الوجود من شانه ان يشجع ايران على توسيع نطاق هجماتها البحرية ورفع وتيرتها .



فرانك كارلوتشي

ثمة عامل آخر ينبغي اخذه بعين الاعتبار فالحضور العسكرى الاميركي في الخليج واطرافه الذى املته ظروف تطور الحرب العراقية ـ الايرانية على الا يكون حضورا دائما . يندرج في اطار اشمل هو تعزيز قوة التدخل الاميركي في المنطقة الذى بدأ منذ عام ١٩٨٠ عندما انشئت قوة التدخل السريع في اعقاب سقوط الشاه في ايران غير ان الادارة الاميركية التي ادركت فعلا معنى كلام وزير الدفاع السابق جيمس شليسنغر الذى قال ان هذه القوة "ليست سريعة وحتى انها ليست قوة" طرحت مشروعا آخر هو انشاء "قيادة عسكرية اقليمية موحدة" يرمز اليها بتسمية "سنتكوم" وتمثل على صعيد المنطقة ما يمثله خلف "الناتو" في اوروبا وما يمثله "سينباك" في المحيط الهادىء وتشمل مهمات هذه "القيادة الموحدة" ١٩ دولة خليجية ومحيطة بالخليج .

في مطلع صيف ١٩٨٧ عندما اشتد التوتر في الخليج قررت الادارة الاميركية وضع جزء من هذه القوة موضع التجربة والاختبار على الرغم من العقبات التي اثارها الكونغرس فحشدت في ٢١ آب ٣٠ سفينة حربية ونحو ٢٥ الف جندى تحت قيادة الاميرال دانيس بروكس، كما دعت واشنطن حلفاءها الاوروبيين لتعزيز وجودهم العسكرى بحرا وجوا لاختبار امكانية "انشاء نظام امني مشترك تسهم فيه بعض دول المنطقة" . وفي ايلول قامت الطائرات الاميركية باول عمل عسكرى .

الملاحظات التي ابداها كارلوتشي بعد جولته الخليجية، مفادها ان الوجود الغربي المسلح في الخليج لم يشكل ردعا كليا للايرانيين لان الردود "المحددة" عليهم لم تلحق بهم "الضرر الاقصى" ، لذا فان الاميرالات البحر الاميركيين يشكون من ضخامة حجم الوجود الحرب الاميركي الذى لا يتناسب مع ضآلة المهمات الموكلة اليه، ولذا فان القرار الاميركي المنتظر سيكون له مغزى سياسي بالدرجة الاولى .

والامم المتحده التي بدات تهتم عن كثب بالحرب العراقية ـ الايرانية منذ اتخاذها القرار ٥٩٨ تتجه الان نحو تشكيل قوة بحرية في الخليج تكون مرتبطة بها مباشرة . فهل نشهد في الاسابيع القليلة القادمة اعلام المنظمة الدولية ترفرف على السفن الحربية التي ترفع حاليا في الخليج اعلاما اميركية وفرنسية وبريطانية وايطالية وحتى سوفياتية ؟

خبر و.. تعليق

بقلم : أبو الخطيب

استخدمت الولايات المتحده حق الفيتو في مجلس الامن ضد قرار يدعو الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ويؤكد على ضرورة التوصل الى تسوية عاجلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي وعلى تصميم مجلس الامن على العمل لتحقيق هذا الهدف .

من يعرف حقيقة المواقف الامريكية ازاء قضية الصراع في الشرق الاوسط لن يتفاجا بهذا الفيتو . . لانه لن يكون الاول ولن يكون الاخير في سلسلة القرارات المتخذة او التي ستتخذ فيما بعد . وحتى أرباب امريكا انفسهم لم يفاجأوا بمثل هذا القرار، بل هم يعرفوا سلفا طبيعة الخط الامريكي وماهية سبله واهدافه . والمؤسف حقا انه على الرغم من كل المواقف الامريكية السابقة واللاحقة فما زال التهالك العربي على امريكا يسير في طرق سالكه وما زالت آمال هؤلاء مبنية على السيد الامريكي من اجل حلحلة الوضع دون أدنى ثقة بالنفس، فلم تنتظر واشنطن طويلا بعد مغادرة الرئيس حسني مبارك لها حتى شيعت مغادرته باتخاذ هذا القرار . . . عرفانا منها له وحسن توديع على ما قدمه من اقتراحات تحمل اسم مبادرة مبارك .

نحن لا نقول بان السلام والامن والاستقرار وعودة الحقوق كانت كلها تكمن بهذا القرار . . وانه لولا فيتو امريكا لانتهت المشكلة مرة واحدة وحل السلام وعم الامن أرجاء المنطقة . . . فالموضوع غير ذلك تماما . . . فقد اشتمل القرار توصيات صاغها دى كويار مقترحا تحركا فوريا يقضي باحترام المواثيق الانسانية الدولية، ومن اجل السعي الى دفع عملية السلام قدما تحت رعاية الامم المتحدة .

لكن المندوب الامريكي اعتبر قرار مجلس الامن جهدا غير مجد ازاء مشكلات من الافضل تناولها ـ عبر ـ القنوات الدبلوماسية . وان مثل هذا القرار سيعرقل الجهود الجارية والرامية للتوصل الى تسوية عملية فهل اجلى واوضح من هذا التفسير الامريكي، بالتاكيد سيكون التفسير العربي الذى سيدافع عن الموقف الامريكي لاتخاذ مثل هذا القرار امام الجماهير العربية .

والسؤال عن الذين سيملأون الدنيا صراخا وعويلا عن هذا القرار عبر التلفاز والاذاعة فماذا سيفعلون ؟؟؟

تركيا : من امبراطورية العسكر الى جمهورية المدنيين

بقلم : سمير عطا الله

خرجت تركيا متعافية من انتخاباتها الاخيرة فيما سافر الرئيس المتعب تورغوت اوزال الى التكساس للاستشفاء . وهذه المعركة الانتخابية الهادئة لم تات في الواقع باى جديد سوى انها كرست زعامة اوزال خمس سنوات اخرى، اما كل شيء آخر فقد بقي على ما هو، خصوصا تلك الشراكة الدائمة بين العسكريين والمدنيين .

انه الميزان التركي الدقيق منذ ان رسم كمال اتاتورك نهاية الامبراطورية لكي يقيم فوق انقاضها وامجادها جمهورية بسيطة حائرة بين الماضي الامبراطورى وبين الحاضر المثقل بالديون وهموم الرغيف . و "الحيرة" في المصير التركي قدر جغرافي اكثر منه ارث تاريخي . فهذا البلد الشاسع، الواقع بين البحر الاسود والبحر المتوسط، هو ايضا بلد المضائق الواقعة على اطراف اوروبا ومداخل آسيا، هو ايضا البلد الفاصل بين الحضارة العربية والحضارة الاوروبية، بين دول البلقان ودول السوق المشتركة، بين الاتحاد السوفياتي وبين اوروبا الغربية .

وحين يتحدث المرء عن المواقع "الاستراتيجية" لبلدان العالم تبرز تركيا فورا الى السطح ليس منذ الامس ولا منذ الحرب العالمية الاولى او الثانية، بل منذ حروب طراودة حين قيل ان سبب الحرب ليس البحث عن الملكة هيلينا كما ادعى الاغريق، بل ان السبب الحقيقي هو للسيطرة على مضائق الدردنيل .

وبهذه المضائق سوف يحلم فيما بعد بطرس الاكبر والمانيا القيصرية وبريطانيا . وحين اشتد الصراع حول كوبا في العام ١٩٦١ ووقفت امريكا وروسيا على شفير الحرب ما لبثت ان "نفس" هذا الصراع في نقطتين عالميتين : برلين وتركيا .

ولعل اكبر حرج اصيبت به امريكا في علاقاتها الدولية بعد الحرب هو في تناقض هذه العلاقة بين اليونان وتركيا . اذ عندما يشتد الصراع التركي اليوناني حول قبرص او بحر ايجة أو غيرهما من المسائل المعلقة بين البلدين، يصاب الكونغرس فورا بالوجوم لانه لا يعود يعرف اين يقف من الدولتين الجارتين اللدودتين .

لقد حكم على تركيا، منذ نهاية الامبراطورية، ان تعيش باكثر من شخصية واحدة . وربما كان اكبر دليل على "الحيرة" التركية التاريخية ان مصطفى كمال قد غير اسمه سبع مرات منذ ايام الطفولة في سالونيكا الى ان بنى العاصمة الجديدة في انقرة . . لكي لا تظل اسطنبول هي المدينة الرئيسية . والرجل الذى قرر ان "يغرب" تركيا ويفصلها عن عروقها الشرقية ما لبث ان استقر على اسم عربي لنفسه حين اخذ يكتب "كمال اتاتورك" باللفظ العربي، اى بفتح الكاف لا بكسرها كما باللهجة التركية .

وها هي تركيا اليوم تتقدم بطلب رسمي للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة . وهذا يعني ان بلاد الاناضول سوف تدير ظهرها الى نصفها الاسيوى لكي تطلب هوية اوروبية نهائية وتكون بذلك اول بلد اسلامي يلتحق بالهوية الاوروبية منذ سقوط الحكم العربي في الاندلس . والحقيقة ان الانتخابات الاخيرة هي جزء من اوراق الاعتماد غير الرسمية التي يطالب بها اهل السوق التي حين تنضم تركيا اليها تصبح حدودها على مدخل الاطلسي في ايرلندا وفي قلب الشمال الاوروبي في اسكندنافيا وعلى حدود سوريا والعراق في تركيا .



تورغوت اوزال

وقد عرفت العلاقات العربية ـ التركية حالة من الاهتزاز منذ سقوط الامبراطورية الى اليوم .

وكانت تركيا المنحسرة والمتراجعة الى داخل الحدود جزءا من الهم العربي مثل تركيا المتمددة خارج الحدود . وعندما خفت الدور التركي وتقاسم الانكليز والفرنسيون مهمة التصارع على جغرافية المنطقة الحق الاسكندرون بتركيا في حين نجت الموصل من مؤامرة مشابهة .

ولم تعرف العلاقة مع تركيا استقرارا حقيقيا كالذى تعرفه الان مع اوزال . ويبدو الرجل وكانه اول زعيم تركي يضع كل شيء في ميزان . ويبدو وكان العلاقة الجديدة مع انقرة خالية من هواجس الامس وتوتراته، بل ان تركيا وهي تتطلع الى هوية اوروبية لها اكثر من دافع اقتصادى وعسكرى وسياسي، لا تقلل ايضا من اهمية العلاقة الاجتماعية والتاريخية والجغرافية (ناهيك بالاقتصادية) مع الجارات العربيات .

وثمة رصانة واضحة في اسلوب تورغوت اوزال في التقرب من العالم العربي . فقد مضى ذلك الزمن الذى كانت فيه تركيا تحاول ان تشد العرب معها الى محالفات عسكرية عبثية كما حدث في اواخر الخمسينات .

كذلك مضى الزمن الذى كان عنوان العلاقة بين الفريقين هو العداء العربي او التعالي التركي الذى بلغ ذروته حين صفع كمال اتاتورك الوزير المصرى المفوض لانه لا يزال . . يعتمر الطربوش، وبدلا من ذلك تقوم الان بين انقرة ومعظم العواصم العربية علاقة متكافئة ومستقرة . وهذا النوع من الاستقرار يميز ايضا علاقات تركيا مع غالبية البلدان والتجمعات السياسية في العالم .

ان تركيا الحديثة تتطلع الان في كل اتجاه . وقد مضى كذلك زمن تلك الصرخة الشهيرة التي اطلقها اتاتورك في جنوده حين قال لهم :

"اور دولارا ايلك مدينغيز آك دنزيدير، ايليروا" وترجمته : ايها العسكر ان غايتكم هي المتوسط فتقدموا"

لم يعد المتوسط وحده هو الغاية، ان تركيا الحديثة جزء من اسرة دولية متداخلة . وذلك "الصفاء القومي" الذى جعل اتاتورك يتخلى عن اسطنبول كعاصمة بسبب تعدد عروقها، لم يعد شعار المرحلة الان وقد تداخلت عناصرها السياسية ومشاكلها وهمومها وتشابكت حولها التطلعات الدولية .

انها تدخل العصر مع تورغوت اوزال على طريقته . وما هو يدشن سلما كهربائيا متحركا في ازمير . . ومبنى عاما يحمل اسم عدنان مندريس!!

عدنان مندريس ؟ نعم . الرجل الذى اعدمته تركيا . لكن اوزال يقول للجماهير في الوقت نفسه : "ان التدخلات العسكرية في السلطة لم تعد جائزة بعد اليوم"

هل هي، في نهاية الامر، محاولة اخرى لبناء تركيا جديدة ؟ تركيا تكون هي الوسط بين الامبراطورية التي بناها المدنيون والجمهورية التي بناها العسكريون ؟

نقطة ضوء

افراز الأزمة الأوروبية

بقلم : يسرى حسين

بدات الدول الاوروبية باتخاذ خطوات مشددة تجاه المهاجرين الاجانب الذين يعيشون على اراضيها .

ان الازمة الاقتصادية التي بدات تمسك بخناق الانظمة الاوروبية التي كانت تدعي الليبرالية، بدات تنعكس على اوضاع الاقليات المهاجرة التي تعيش في غرب اوروبا .

وهذه الازمة بدات تكشف الوجه القبيح من السياسات الاوروبية . وبدات الحكومات المحافظة تتخذ اجراءات ادارية الهدف منها تطويق وضع المهاجرين، واجبار بعضهم على الرحيل ، ودفع البعض الاخر الى التقوقع داخل "جيتو" مرعب خوفا من بطش الجماعات الاخرى العنصرية التي تطارده صباح مساء .

وقد ادى انحسار الرواج الاقتصادى الغربي لظهور بثور العنصرية على جلد المجتمعات الغربية . ويكفي أن ننظر لفرنسا لنعرف ماذا يدور فيها لنقف على تصرفات عنصرية بذيئة، لا يمارسها فقط الافراد المهووسون . وانما تقف خلفها احزاب وشخصيات سياسية، تعمل على تأجيج نار العنصرية وكراهية الاجانب، والعمل بكل الطرق على مطاردتهم، والتضييق عليهم .

ان حزب الجبهة القومية، بزعامة لوبن" العنصرى القبيح حصل على اصوات كثيرة، في الانتخابات الماضية مكنته من الدخول الى البرلمان الفرنسي، ولوبن هذا دخل المجلس التشريعي الفرنسي لانه يطالب بالقاء المهاجرين الى البحر .

وبرنامج حزب لوبن، يطرح عنصرية شديدة، وجوا عنصريا مخيفا، بدا يسيطر على وجه الحياة الفرنسية .

وجود الاحزاب الفاشية في اوروبا الغربية، لا يعكس حالة طارئة، وانما يبن مزاجا سياسيا للتكوينات السياسية الاوروبية، فاوروبا ايام الرواج وعوائد المستعمرات، استقبلت المهاجرين من العالم الثالث، وهؤلاء شيدوا وبنوا الهياكل الاساسية للدولة، ساهموا في بناء الطرق والانفاق، ومشروعات المترو .

وبالتاكيد كان هؤلاء يحصلون على امتيازات كاجور، وكانوا في ادنى السلم الاجتماعي، لا يحصلون على امتيازات ولا حقوق معينة .

لكن الانظمة الاوروبية كانت ترفع شعارات براقة عن الاخاء الانساني والمساواة والحرية، فقط وقت الرخاء دائما تعلن اوروبا عن فكرها الانساني، في الوقت الذى تمارس فيه نهب المستعمرات ، واستنزاف مواردها .

سكان العالم الثالث، شيدوا النهضة الاوروبية الحديثة، وانجبوا على الارض الاوروبية اجيالا جديدة، تشعر بان هذه الارض هي وطنها، وان لها الحق في العيش والعمل والتمتع بالحريات السياسية .

هذا الكلام كان ممكنا ايام شعارات الاخاء والمساواة، وعبارات الثورية الليبرالية، "دعه يعمل دعه يمر" الان الوضع تغير، فلم تعد هناك ثورة انسانية في اوروبا تتجه نحو التقدم . وانما الموجود الان انظمة محافظة مأزومة اقتصاديا لذلك تعمل ماكينة تشريعاتها على اصدار القوانين المقيدة للجاليات المهاجرة التي تعيش على ارضها .

وهذا المناخ يساعد على نمو الاحزاب المجنونة المهووسة بالفكر العنصرى الذميم . ان هناك في اوروبا عشرات التنظيمات شبه العسكرية التي تعمل على قتل شباب الاسيويين والعرب، ومطاردة الاتراك وغيرهم من الجنسيات التي تعيش في اوروبا الغربية .

وهذا المناخ تدعمه صحافة عنصرية واجهزة اعلام لا تتمتع باى فكر ليبرالي تصيغ عقول الشباب الاوروبي الجاهل والعاطل عن العمل بطريقة توحي له ان المسؤول عن ازمته الاقتصادية هم الهنود والباكستانيون فيبدأ هذا الشباب غير الواعي، والذى تحركه غرائزه يبدا في تنظيم حملات انتقامية على تجمعات الاسيويين يحرق وينهب، ويقتل ويمارس كل ذلك تحت "يافطة" احزاب تدعى انها تمثل الشعور القومي، وتعبر عن سياسات وطنية .

ان الفكر الاوروبي ايام صعوده، كان يمثله مفكرون انسانيون، يقولون ان البشر اخوة، وهم سواسية، وانه لا فرق بين هندى، وبريطانى، او تركي او امريكي، لان اوروبا الواقعة بين فكي كماشة الازمة الاقتصادية والبطالة تفرز شخصيات جاملة متعصبة مثل لوبن الفرنسي الذى يطالب عبر برلمان فرنسا بطرد المهاجرين، لانهم بشر غير متحضرين، وانهم في فرنسا يمارسون النهب والارهاب .

برلمان فرنسا الذى شهد صيحات الليبرالية الاوروبية وافكار الاخاء الانساني، اصبح الان لا يستمع الا الى كلام لوبن وافكاره السوداء المخربة، الهادفة الى طرد مواطنين فرنسيين لا لشيء سوى انهم لا يحملون البشرة الفرنسية البيضاء والعيون الاوروبية الزرقاء وهذا المهووس الفرنسي له اشباه مثله في انجلترا والمانيا وكل عواصم اوروبا الغربية .

ان مرحلة الليبرالية الغربية انتهت . ونحن الان امام مرحلة اخرى تفرز العنف الاوروبي، وتروجه في كل مكان، صحيح ان احزاب المعارضة خصوصا اليسارية تهاجم هذا الطوفان العنصرى، لكن مشكلة هذه الاحزاب انها ضعيفة، وغير مؤثرة، خصوصا ان التيار العام يؤيد افكار لوبن وامثاله في كل بقاع اوروبا الغربية .

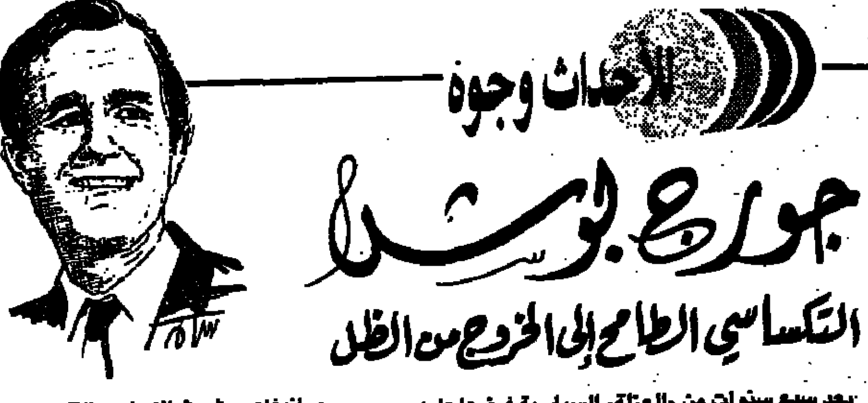
ان الغرب في ازمة، اقتصادية وسياسية، واليمين المحافظ ينمو بسرعة والفكر الفاشي يعيد تنظيم نفسه من جديد، والذى يدفع ضريبة هذا النمو هم المهاجرون في اوروبا . والذين طردهم الغرب الاستعمارى الذى قفل ابواب الرزق في بلادهم اثناء سيطرته عليها . فهاجروا الى عواصم الغرب كي يعملوا في ادنى درجات السلم الاجتماعي، والان الغربيون لا يريدون لهؤلاء الاستمرار على ارضهم ويسعون بكل الطرق لطردهم، لكن الى اين هذا هو السؤال الذى لا يعرف احد اجابته حتى "لوبن" نفسه .

سالم وشولتز يبحثان الوضع في لبنان ودوره في عملية السلام بالمنطقة

واشنطن ـ ا . ف . ب ـ تباحث ايلي سالم المستشار الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل امس الاول مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بشان الوضع في لبنان ودور هذا البلد في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية بعد هذه المناقشة التي تناولت الاحداث الاخيرة في المنطقة والاصلاح الدستورى ودور لبنان في عملية السلام ان "كل حل شامل في المنطقة ينبغي ان يتضمن لبنان" .

وتحدث سالم ايضا مع وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بشأن الجولة التي يعتزم هذا الاخير القيام بها قريبا جدا الى سوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل لمناقشة مبادرة السلام الاميركية الاخيرة .




الاحداث وجوه

جورج بوش

التكساسي الطامح إلى الخروج من الظل

بعد سبع سنوات من «العزلة» السياسية فرضها عليه منصبه نائبا للرئيس الامريكي رونالد ريجان انطلق جورج بوش ليخوض معترك انتخابات الرئاسة، التي ستسيطر على الحياة السياسية الامريكية حتى الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عندما يقترع الامريكيون لاختيار رئيسهم الجديد لمدة اربع سنوات مقبلة.

و «العزلة» السياسية التي عاشها بوش خلال السنوات السبع الماضية، ليست عزلة بالمعنى الدقيق للكلمة، فلا هو اختارها ولا اكره عليها، بل يقتضي المنصب (نائب الرئيس) على من يشغله، ان يبقى في «الظل»، يؤيد ما يتخذه الرئيس من قرارات ويرسمه من سياسات، ويتحمل نتائجها سواء اخطأت ام اصابت. وبالطبع فان بقاءه في الظل بعيدا عن الاضواء، لا يمنعه من ان يشارك في المناقشة والبحث مع الرئيس للمساعدة مع كبار المسؤولين الآخرين في الحكومة لاتخاذ القرارات المطلوبة.

ورغم سنوات العزلة، فان جورج بوش معروف لدى الامريكيين والعالم الخارجي، فبالاضافة الى واجباته «الاجتماعية»، حيث يقوم مقام الرئيس في معظم المناسبات، ويشارك في بعضها الى جانب الرئيس، مثل استقبال ملوك ورؤساء الدول ونوابهم، والمشاركة في المباحثات معهم، ومناسبات الافراح والاتراح والاعياد الوطنية.. وما الى ذلك. بالاضافة الى ما سبق، فان بوش الذي وضع نصب عينيه منذ سبع سنوات، هدف ان يصبح سيد البيت الابيض، لا نائب سيده، قام بزيارات عديدة الى دول العالم، اطلع وتعلم وزاد من خبرته على صعيد السياسة الخارجية، والالمام بقضايا العالم. وكون رصيدا بدأ يوظفه في معترك انتخابات الرئاسة الامريكية ضد خصومه الكثر، وفي مقدمتهم زميله في الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه، روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي يشكل المنافس الخطير لبوش في الانتخابات.

وباندفاع بوش في الاسابيع القليلة الماضية الى دائرة الضوء والاحداث لا يوظف خبرته على صعيد السياسة الخارجية بل يوظف خبرة عمره، وهو اليوم في الرابعة والستين، في مختلف المجالات. ليختمه او يتوج انجازاته بأمل ان يكون رئيس الولايات المتحدة.

بدأت خبرة بوش العملية في العام ١٩٤٨ بعدما تخرج من احدى اعرق الجامعات الامريكية، جامعة ييل، متأبطا شهادة البكالوريوس في الاقتصاد، ثم ليجمع عددا آخر من الشهادات العلمية في عدة كليات وجامعات اخرى، بينما كان يمارس اعماله في شركات اقتصادية ونفطية. ففي العام ١٩٥٣ شارك في تاسيس شركة «زاباتا للبترول»، ومنذ العام ٥٦ حتى العام ٦٤ راس مجلس ادارة احدى الشركات التابعة لها. ولذا فان من اهم اختصاصات بوش هو القطاع النفطي، ولا غرابة في ذلك اذ نشأ وترعرع في ولاية تكساس، اهم الولايات النفطية الامريكية رغم انه من مواليد ولاية مساتشوستس.

وبعدما ارسى قواعد خبرته الاقتصادية، توجه ليكمل الشق الآخر او الوجه الآخر للاقتصاد، كما يقال، وهو السياسة، فدخلها من بابها الواسع عندما انتخب عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية تكساس علم ١٩٦٤ وظل يحتفظ بهذا المنصب حتى العام ١٩٧٠. ثم ينتقل مندوبا لبلاده في الامم المتحدة خلال الفترة من علم ٧١ ـ ٧٢. ومنذ هذا العام (٧٢) حتى اختاره الرئيس نائبا له. تقلب في عدة مناصب كان من اهمها رئيس مكتب الارتباط في العاصمة الصينية بكين من سنة ٧٤ ـ ٧٦، وهي الفترة التي شهدت ولادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية. ومنصب مدير المخابرات المركزية خلال عامي ٧٦ و ٧٧ ومع ان كل هذه المناصب التي تستنفد وقت وجهد المرء، فانها لم تكن على حساب حياته العائلية، التي بدأت باقترانه علم ١٩٤٥ مع زوجته دوروثي واثمرت عن ٥ ابناء، احاطهم بالرعاية والعناية، وخاصة احد اولاده الذي يعاني من المرض، حيث يوليه بوش كل عناية ورعاية يستطيع عليها، كما يقول المقربون

خلاص... رفعنا الراية البيضا

مشروعات

يكتبها طلعت المرصفي

منظمة العفو الدولية تتساءل:

من يدين الشرطة البريطانية

● احداث العنف في حي توتنهام شمال لندن افرزت ادلة الاتهام في تقارير المنظمة الدولية ؟؟ ● ماذا يعني وصف المقبوض عليهم في احداث الشغب بالمعتقلين السياسيين وما مدى صحة هذا الوصف ؟

السيد ديفيد لوليت المستشار الاعلامي لمنظمة العفو الدوليه في حواره مع الاستاذ طلعت المرصفي

في احدث تقاريرها السرية التي كشف النقاب عنها اول امس والتي اعدتها مجموعة محايدة تضم شخصيات غير بريطانية ادانت منظمة العفو الدولية بصورة مباشرة رجال الشرطة اللندنية واساليبهم التي تعاملوا بها مع احداث الشغب والعنف التي شهدها حي توتنهام (شمال لندن) في شهر اكتوبر عام ١٩٨٥.

كما وصفت مجموعة البحث داخل المنظمة الدولية العاملة في مجالات الدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة انتهاكها من انظمة الحكم التعسفية والديكتاتورية "شباب المعتقلين الملونين" الذين واجهوا عمليات القاء القبض العفوية والاحتجاز العشوائي ابان مطاردة المتهمين بقتل ضابط الشرطة ـ الراحل ـ "كيث بليكوك" ـ ولاول مرة ـ "بالسجناء السياسيين".

ويتوقع المراقبون السياسيون في العاصمة البريطانية ان يثير هذا التقرير عند اذاعته ونشره في مطلع الشهر القادم عاصفة من النقد والاستياء من كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية وعلى وجه الخصوص وزير الداخلية البريطاني السير دوجلاس هيرد.. وزملاء الشرطي القتيل "كيث بليكوك" في اجهزة الامن بشمال لندن الذين كلفوا آنذاك بمطاردة مثيري اعمال الشغب والعنف في حي توتنهام في اعقاب انفجارها عام ١٩٨٥.

من اعدوا التقرير ؟؟

وطبقا للقواعد المعمول بها في تلك المنظمة الدولية المحايدة فقد اختير اعضاء مجموعة البحث واعداد التقرير من غير البريطانيين وحتى يتوفر لهم حرية العمل، وطرح الرؤية الموضوعية عن واحد من اسوأ صور العنصرية التي تفجرت في خريف عام ١٩٨٥، وخلصت تلك المجموعة وفي نهاية ثلاث سنوات مضت على تلك الاحداث الموسفة الى ما تطرحه لغة الادانة ودمغ رجال الشرطة الذين انطلقوا داخل المجمع السكني الشعبي ـ برود ووتر فارم وبين اوساط سكانه من الملونين باساءة استخدام صلاحياتهم وعبر الاساليب التي انتهجت انذاك لقمع غضبتهم واستيائهم من المعاملة التي يلقونها على ايدي رجال الشرطة.. وان كان المتحدث الرسمي باسم السكرتارية العامة للمنظمة الدولية لم يكشف عما اذا كانت قد ضمت مجموعة البحث التي اعدت التقرير بعض العناصر الكاريبية ومن بين اكثر من ثلاثين جنسية يشكلون قطاع الباحثين داخل المقر الرئيسي لمنظمة العفو الدولية في لندن!

حقوق المعتقلين رهن المحاكمة

وكان ممثلو الجالية المحلية من الملونين في حي توتنهام قد واصلوا ابان عمليات المطاردة التي قام بها رجال الشرطة واعقبت اخماد احداث الشغب والعنف ومصرع ضابط الشرطة البريطاني "كيث بليكوك" واثناء محاكمة الذين القي القبض عليهم آنذاك، اتهام رجال الشرطة بممارسة ابشع اساليب انتهاك الحريات الفردية، وقيامهم بعزل مجموعات الشباب الملونين الذين اعتقلوا آنذاك بوضعهم في الحجز الانفرادي وعزلهم عن الاتصال بالاخرين، او بمحاميهم ودون توجيه الاتهام اليهم ولفترات اطول من الفترات المقررة للحجز رهن التقديم للمحاكمة بعد توجيه الاتهام خلال ٤٨ ساعة المعمول بها....

كما اضافت اتهامات ممثلي الجالية المحلية من الملونين في حي توتنهام لرجال الشرطة آنذاك، استخدام اسلوب انتهاك آدمية المقبوض عليهم بتجريدهم من ملابسهم واحذيتهم، ووضعهم في زنازين منفردة وبعد مصادرتها.. واجبارهم على الظهور عند تقديمهم للمحاكمة متشحين بالاغطية الصوفية والاوفرولات المصنوعة من الورق!! وفي اطار عمليات القاء القبض العشوائي على شباب الملونين الذين اوقعهم سوء حظهم في شباك رجال الشرطة... وتهديدهم بتوجيه تهم الشغب والتخريب اليهم ان لم يقوموا بتجريم اصدقائهم ومعارفهم من المقبوض عليهم او حتى غير المعروفين للشرطة!

بالاضافة الى اقوال الشهود الذين استعانت بهم مجموعة البحث التي اعدت تقرير منظمة العفو الدولية ووصف هؤلاء لاساليب الشرطة ـ آنذاك ـ بالوحشية في معاملة من وصفهم الشهود بالمعتقلين السياسيين من ابناء سكان المجمع الشعبي بـ "رود ووتر فارم" خلال فترات احتجازهم.

سكوتلنديارد لا زالت تتقصى الحقائق

وصرحت مصادر شرطة سكوتلنديارد اول امس بان الاجهزة التابعة لها لا زالت تقوم حتى الان بعمليات تقصى للحقائق في المزاعم التي ترددت عن سلوك رجال الشرطة في اعقاب اخماد عمليات الشغب والعنف بحي توتنهام في خريف عام ١٩٨٥ وان عملية تقصي الحقائق هذه التي تقوم بها اجهزتها لا علاقة لها بالتقرير المعد من منظمة العفو الدولية...

فيما اعرب المتحدث الرسمي باسم السكرتارية العامة لمنظمة العفو الدولية في لندن السيد شين ستايلز وفي معرض تعقيبه على تصريحات مصادر شرطة سكوتلنديارد بان المنظمة سوف تقوم باذاعة تقريرها في مطلع شهر شباط، وانه ليس من المفضل الان ازاحة النقاب عن اية تفاصيل اخرى يتناولها هذا التقرير"... واضاف السيد شين ستايلز ان المنظمة تعمل في مجال السعي للافراج عن سجناء الرأي والتركيز على حماية حقوقهم الانسانية وطبقا للقيم والاعراف المعمول بها في المجتمعات المختلفة وترتكز على حماية هؤلاء الذين اعتقلوا لاسباب عنصرية مثل اللون والجنس او الانتماء العرقي او اللغة او الدين وبالوسائل السلمية البعيدة عن العنف واجراء الحوار مع السلطات التي قامت باعتقالهم... فنحن نعمل نيابة عن المعتقلين السياسيين وذويهم، والذين احتجزوا دون محاكمات كما نعارض تطبيق عقوبة الاعدام بحقهم او تجريدهم من حقوقهم الانسانية الاخرى...

ورفض المتحدث الرسمي باسم منظمة العفو الدولية في لندن الافصاح عن المنطلق الذي عمت في اطاره مجموعة البحث التابعة لها في اعداد تقريرها الخاص باحداث الشغب والعنف بالمجمع الشعبي السكني برود ووتر فارم التي انفجرت في خريف عام ١٩٨٥.

«العرب» تسأل منظمة العفو الدولية

وكانت صحيفة "العرب" قد التقت بالمستشار الاعلامي لمنظمة العفو الدولية في لندن السيد ديفيد لوليت في اعقاب مرور عام على احداث العنف والشغب بحي توتنهام شمال لندن واجرت معه حوارا مثيرا استغرق ساعتين طرحت فيه الصحيفة العديد من التساؤلات التي تشغل اهتمام الرأي العام في كثير من البلدان حول طبيعة عمل تلك المنظمة، ومدى فاعلية اساليب الضغط التي تمارسها لجان تقصي الحقائق التي تبعث بها الى كثير من الدول ومصادر المعلومات التي تعتمد عليها المنظمة في اعداد تقاريرها وعديد من التساؤلات التي اجاب عليها ديفيد لوليت باسلوب الصحفي المتمرس، وايضا المسؤول عن بئر من الاسرار العميقة المليئة بالمعلومات والتي لا يفلح في انتزاعها كتاب التحقيقات السريعة!

وقد آثر كاتب الحوار اذاعة جزء منه آنذاك، والاحتفاظ بجانب كبير في الملف الخاص بمنظمة العفو الدولية وسكرتاريتها العامة في لندن والذى تنشر العرب اليوم جانبا آخر من اوراقه عن كيفية ممارسة المنظمة الدولية حملات الضغط، وبأي الوسائل ومن يقوم بها ؟؟

+ ذكر لي السيد ديفيد لوليت المستشار الاعلامي لمنظمة العفو الدولية في لندن آنذاك انه "عندما تتأكد السكرتارية العامة من تحليل تقارير المعلومات عن احداث معينة والمعتقلين اثناءها في بلد من البلدان.. وان هؤلاء المعتقلين سجناء رأي او "سجناء سياسيين" كما هو اقرب الاوصاف اليهم، فانها تعهد بكل حالة من الحالات الى مجموعة او اكثر من مجموعاتها المنتشرة في مختلف بلدان العالم ويبلغ عددهم اكثر من ٣٥٠ الف عضو، حيث تقوم هذه المجموعات التي تتكون من الاعضاء المحليين للمنظمة بدراسة شاملة لخلفية كل حالة ثم تبدأ في الكتابة الى السلطات المعنية تطالب باطلاق سراح السجناء فورا ودون قيد او شرط!

وفي جانب من جوانب هذا الحوار المثير سألت السيد ديفيد لوليت المستشار الاعلامي لمنظمة العفو الدولية في لندن عن المصادر التي تعتمد عليها المنظمة الدولية في جمع معلوماتها عن المعتقلين السياسيين. ومن تصفهم بسجناء الرأي في البلدان المختلفة وكيف يتم التعامل مع هذه المعلومات والتحقق منها وهل يمكن اعتبار منظمة العفو الدولية في جانب من جوانب انشطتها احدى منظمات جمع المعلومات ؟؟

اجاب السيد لوليت: "يهمني اولا التاكيد بان منظمة العفو الدولية ليست بأي صورة من الصور منظمة لجمع المعلومات، فالمنظمة في عملها تعتمد على عديد من المصادر التي يمكن ان تستقي منها المعلومات عن الاشخاص المعتقلين في السجون او المضطهدين بسبب ارائهم ومعتقداتهم او وقوعهم تحت وطأة التمييز الطائفي او الديني.. ومعظم المعلومات الواردة عن مثل هذه الحالات تستقي من الصحف المحلية والنشرات الحكومية وبيانات محطات الاذاعة والتلفزيون..

والاعم تقارير المحامين واعضاء المنظمات الانسانية وبين هذه الوسائل كلها وغيرها. رسائل السجناء السياسيين والمعتقلين انفسهم التي يتم وصولها الى المنظمة بطرق خاصة..

يبقى بعيدا عن هذا الحوار وما ضمه من استعراض لجوانب الانشطة المختلفة لمنظمة العفو الدولية وسكرتيريتها العامة في لندن.. انتظار اذاعة واحد آخر من تقاريرها المثيرة عن احداث الشغب والعنف في حي توتنهام شمال لندن.. والادانة الدامغة التي يقدمها هذا التقرير لرجال الشرطة اللندنية وما وصف بالممارسات الوحشية مع المعتقلين في هذه الاحداث.. وردود فعلها في اوساط الرأي العام عند اذاعته في مطلع الشهر القادم...!

اضراب البحارة يشل غالبية السفن البريطانية للنقل عبر المانش

لندن ـ ا ف ب: اشار متحدث نقابي صباح امس الى ان حركة الاضراب التي اطلقها البحارة البريطانيون الاثنين الماضي اشتدت امس الاول وادت الى شل غالبية سفن الاسطول البريطاني للنقل عبر المانش.

وحسب احد المسؤولين في نقابة البحارة الوطنية فان ٥٠ سفينة "كار فيريز" بريطانية ان ٩٠ في المئة من اسطول المملكة المتحدة ظلت متوقفة في مرافئ مختلفة من الشواطئ الانكليزية والايرلندية والاسكتلندية.

وكان مرفأ دوفر وهو المركز الاهم للنقل عبر المانش الاكثر تاثرا بالاضراب اذ شلت حركته في شكل كامل نتيجة التشدد في الاضراب.

واضطرت السلطات البريطانية مساء امس الاول الى اقفال طريق كنت الواسعة قرب دوفر جنوب شرق انكلترا، على مستويات عدة من اجل تجهيز مواقف موقتة للشاحنات التي تنتظر في المرفأ.

وعلى رغم ان محكمة لندن العليا يطلب من شركات بحرية عدة اعتبرت الاضراب الذى اطلق دعما لـ ١٦٠ بحارا الذين طردتهم من العمل شركة ستيم باكيت غير شرعي فان النقابة المعنية كررت التاكيد على عزمها الذهاب في حركتها الى اقصى حد حتى الى السجن اذا ما دعا الامر.

وبدأت مفاوضات جديدة بين النقابيين وادارة شركة ستيم باكيت امس الخميس في حين ترفع شركتا بي اند او وسيلنك البحريتان الى المحكمة العليا طلبا بضبط املاك النقابة التي تقدر بـ ٢٫٨ مليون جنيه استرليني.

اعتقال ثلاثة زعماء نقابيين في بورتريكو لعلاقتهم بحادث حريق فندق بلازا

سان خوان ـ بورتوريكو ـ ا ف ب: اعتقل امس الاول زعيمان نقابيان سابقان ونقابي ثالث في سان خوان للاشتباه بعلاقتهم بالحريق الذى حصل في فندق دوبون بلازا والذى تسبب في مقتل ٩٧ شخصا واصابة ١٤٠ بجروح يوم رأس السنة ١٩٨٦.

والمعتقلون الثلاثة هم مانويل سانتياغو ريوس نائب رئيس نقابة محلية لسائقي الشاحنات ولويس مونيز ماركيز مندوب نقابي ولويس فيغاريوس والاخيران كانا موظفين سابقين في الفندق. واوضح المدعى العام المحلي ان الرجال الثلاثة لعبوا دورا "تحريضيا" وان الحريق لم يكن ليحصل لولا تاثيرهم.

وعلم ان الاعتقالات حصلت اثر تصريحات ادلى بها اسكوديروا ابونتي مفتعل الحريق المعلن والذى حكم عليه في وقت سابق بالسجن ٩٩ عاما. في حين حكم على موظفين اخرين في الفندق تامرا معه بالسجن ٧٥ عاما.

ويذكر ان الحريق حصل وسط نزاع نقابي وبعيد تصويت للمستخدمين قرر القيام باضراب.

وزير الماني غربي يعرب عن ثقته باستقرار الدولار

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ صرح وزير المالية الالماني الغربي غيرهارد ستولتنبرغ الذى التقى امس الاول في واشنطن مع وزير الخزانة جيمس بيكر بانه "يثق نسبيا في وجود فرص جيده لفترة استقرار اكبر في اسعار الصرف" حسب ما ذكر مساعد وزير المالية هانس تيتماير.

واضاف المسؤول ان بيكر وستولتنبر اعتبرا من الضرورى ان تواصل الدول الصناعية العمل مجتمعة بطريقة عملية وتابع يقول ان الدول الصناعية الكبرى لا تزال على اتصال ضيق لان تنسيق السياسات الاقتصادية لا يتم في اجتماع بل يوما بيوم.

وبالنسبة لبيكر وستولتنبرغ "ليس مطروحا الان" البدء بنقاش عام حول اصلاح شامل للنظام المالي.

وحسب المسؤول فان الوزير الالماني الغربي الح الى انه من غير الوارد بالنسبة لبلاده ان تخفض معدلات الفوائد، واضاف ان المصرف المركزى فعل كل ما يستطيع.

ضبط ٣٥٫٩ طنًا من الكوكايين في الولايات المتحدة خلال العام ١٩٨٧

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت ادارة مكافحة المخدرات ان اجهزة مكافحة المخدرات الاميركية صادرت ٣٫٩ طنا من الكوكايين في ١٩٨٧ اى بزيادة ٨٫٨ أطنان مقارنة بعام ١٩٨٦.

ولم تكن كمية الكوكايين المصادرة في ١٩٨١ سوى ١٫٨ طنا مما يجعل الزيادة تبلغ ١٨٠٠ في المئة حسب ما ذكرت الادارة.

وعلى سبيل المقارنة ارتفعت الكمية المصادرة من الهيروين خلال الفترة نفسها بين ١٩٨١ و ١٩٨٧ من ٢٠٩ كيلو غرامات الى ٣٥٦ كيلو غراما.

واوضحت ادارة المكافحة ان عدد المختبرات السرية التي تم اكتشافها بلغ ٦٨٢ مختبرا في ١٩٨٧ (١٨٤ في ١٩٨١) كما جرى اعتقال ٢١٧٣٢ شخصا على علاقة بتهريب المخدرات (١٢٢٦٩ سنة ١٩٨١).

أضواء في الذكرى الرابعة عشرة لجريمة اختطاف واغتيال يوسف نصر صاحب "الفجر"

في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء ٦ شباط ١٩٧٤ وقعت جريمة اختطاف يوسف نصر من منزله في القدس

• الهيئات البلدية والجماهير الفلسطينية تستنكر الحادث ومنظمة التحرير تحذر من إلحاق الأذى بصاحب "الفجر"

• التحقيق في قضية اختفاء يوسف نصر يتشعب ويشمل مناطق في الخليل والقدس وبيت لحم



فجر السادس من شهر شباط وبالتحديد الساعة ١٢٫٣٠ فجرا اختطف يوسف نصري نصر.. لقد ظن مختطفوه بفعلتهم هذه انهم يستطيعون اسكات صوت الفجر.. صوت الحق.. صوت الجماهير.. ولكنهم فشلوا خطفوا يوسف.. قتلوه.. ولكنهم لم يستطيعوا ان ينالوا شيئا.. فحلم يوسف نما وكبر.. وعلى طريقه مشى كثيرون.. وعما أراد سارت الفجر.. تعبر عن اماني وطموحات المعذبين.. المحرومين والمتعطشين لفجر جديد وامل اكيد.

والفجر اليوم وفي الذكرى الرابعة عشرة لاختطاف صاحبها ومؤسسها تفتتح ملف قضية اختفاء يوسف لتؤكد ان القضية التي ناضل من اجلها والدرب الذي اختطه لنفسه كي يخدم قضيته وشعبه هو نفسه الذي تسير عليه الفجر، وتلتزم به وهو نفسه الذي يعبر عن اماني وطموحات شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

في فجر ٦ شباط ١٩٧٤ اختفى يوسف... لم يكن اختفاؤه عاديا... لقد ادرك زملاؤه وعائلته انه اختطف.. كيف تم ذلك وما الذي حدث. هذا ما لم يكن معروفا..

الجماهير والهيئات الفلسطينية استنكرت عملية الاختطاف... المنظمات الفلسطينية حذرت من الحاق الضرر بيوسف.. رؤساء البلديات وشخصيات الارض المحتلة ارسلوا بمذكرة لوزيرى الشرطة والدفاع الاسرائيليين طالبوهما فيها بالعمل السريع للكشف عن ملابسات الحادث... ولكن دون جدوى.

الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل انذاك وعلى ذمة صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ٢/١٥ ذكرت بانه ارسل كتابا الى الملك حسين يهيب به ان يحافظ على حياة يوسف نصر.

رؤساء البلديات في الضفة المحتلة طالبوا وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان في ٢/١٩ بالاجتماع معه للبحث في موضوع اختفاء يوسف نصر وذلك في برقية ارسلت له.

شقيقة يوسف حملت السلطات الاسرائيلية مسؤولية اختفاء شقيقها لان هذه السلطات عاجزة عن كشف مصيره.

امام كل ذلك ونتيجة للضغوط الشعبية شكلت الشرطة الاسرائيلية فريقا خاصا في ٧٤/٢/٢١ لبحث قضية اختفاء صاحب "الفجر" وتم التحقيق مع عدة اشخاص.

وعلى الرغم من بطء سير طاقم التحقيق في القضية الا ان الشرطة قامت بتوقيف تسعة اشخاص للاشتباه بعلاقتهم في القضية كان من بينهم جميل حمد المحرر في صحيفة الفجر وصديق يوسف انذاك. وذلك بعد شهر من الحادث. ثم قامت الشرطة بتحديد اعتقال حمد واثنين اخرين فيما اطلقت سراح الباقين.

في ليلة ٧٤/٢/٢٤ اعتقلت الشرطة مشبوها اخر هو ياسر الكركي الذى كان يفاوض اهل المغدور على تسليمهم ادلة

معاريف: خاطفو يوسف نصر قتلوه قرب أريحا، بعد أن تعذر عليهم نقله إلى الخليل

تكشف عن مصيره ومكانه، وفي ٧٤/٤/٢ وبعد ٥٧ يوما على اختفاء نصر قرر قاضي الصلح توقيف ثلاثة مشبوهين جدد هم باجس وشمس الدين وسمور الجعبرى لمدة ١٥ يوما.

في ٧٤/٤/٩ قرر قاضي الصلح تمديد توقيف جميل حمد لمدة ١٥ يوما رافضا بذلك طلب محامي حمد اطلاق سراحه ومستندا على ما ابرزته الشرطة من بينات تثبت بانه لم يعد مشتبها بجميل حمد وحسب بل انه متهم بالتخطيط لاختطاف نصر بقصد اغتياله.

وقبل ذلك بيوم واحد كان قائد شرطة اسرائيل روزوليو قد صرح في مؤتمر صحفي عقده في حيفا بان الشرطة تعرف الذين اختطفوا يوسف نصر. ولكنه قال بانه ليس من المستحب الاكثار من الكلام حول القضية.

بعد تسعين يوما من الحادث كان هناك خلافا بين كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والشرطة حول كيفية انهاء التحقيق في القضية.

وذكرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر في ٧٤/٥/٥ ان اوساطا في وزارة الدفاع وجهت ضغطا على الشرطة للاسراع في اجراءات التحقيق من اجل انهاء القضية.

وكان بعض هؤلاء المسؤولين قد وعدوا اقارب بعض الموقوفين بانه سيطلق سراحهم بعد المدة التي يسمح بها

قائد شرطة اسرائيل يعلن بأن الشرطة تعرف الذين اختطفوا يوسف نصر

القانون وهي ٦٠ يوما توقيفا على ذمة التحقيق قبل تقديم لائحة اتهام او اطلاق سراحهم اذا لم ير النائب العام ادلة كافية للادانة.

في ٧٤/٥/٧ مثل جميل حمد امام المحكمة التي مددت اعتقاله لمدة اربعة ايام.

ومثل ايضا امام نفس المحكمة وفي نفس اليوم ياسر الكركي الذى كان قد اعترف بدوره في عملية الاختطاف حيث تم ايقافه لمدة ١٥ يوما اضافية وهو الوحيد الذى ستقدم ضده لائحة اتهام كونه الوحيد الذى لم ينكر دوره في العملية واعترف على شركائه لكن الشرطة عجزت عن جمع ادلة كافية لتقديمهم للمحاكمة.

بعد مرور مئة يوم على اختطاف صاحب "الفجر" لم يتوصل التحقيق الرسمي الى تقديم لائحة اتهام ضد اى من الذين خططوا ومولوا ونفذوا العملية. فاطلقت الشرطة في ٧٤/٥/٩ سراح كل من جميل حمد وفتوح وشحدة وسمور الجعبرى بكفالة مالية. فيما لم يبق رهن التوقيف سوى ياسر الكركي.

وقد اتهمت "الفجر" السلطات بالتغاضي عن قصد عن هؤلاء كي يبقوا طلقاء دون ان تطالهم يد العدالة.

وفي ريبورتاج مصور ليهودا ليطاني نشرته صحيفة هآرتس الاسرائيلية في ٧٤/٥/١٧ استعرض فيه مراحل تطور القضية.

واورد ليطاني قصة اجتماع "وجهاء" جبل الخليل الذى عقد قبل اختفاء يوسف بثلاثة ايام حيث قرروا منع بيع جريدة الفجر في المنطقة. وقد انبرى احد الحضور واقترح احضار رأس يوسف نصر للخليل.

في ٧٤/٥/٢١ وجهت شقيقة يوسف برقيتين الاولى لوزير الشرطة الاسرائيلي شلومو هلل تطالبه فيها بالحيلولة دون تدخل وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان في سير التحقيق في قضية شقيقها والاخرى لهنرى كيسنجر تطالبه فيها باستخدام نفوذه على الحكومة الاسرائيلية في نشر نتائج التحقيق في قضية شقيقها.

وفي نفس الفترة نشرت صحيفة دافار الاسرائيلية مقالا لداني روبنشتاين استعرض فيه تطور القضية وملابساتها مشيرا الى ان هدف مختطفي نصر لاسكات "الفجر" او تحويل خطها السياسي قد فشل... "فهي ما زالت تصدر وفي نفس الخط".

في اواخر شهر ايار ١٩٧٤ قامت الشرطة بحل فريق التحقيق الخاص الذى شكل قبل ثلاثة اشهر للتحقيق في قضية اختطاف نصر، وذلك بعد ان وصل الى طريق مسدود حسب تعليق بعض المسؤولين في الشرطة. وذلك على الرغم من تصريح المسؤولين في الشرطة في السابق بانهم توصلوا الى معرفة ادق التفاصيل لجريمة الاختطاف والاشخاص الذين قاموا بتنفيذها.

مساء ٧٤/٣/٢٤ القت الشرطة الاسرائيلية القبض على ياسر الكركي الذى كان يفاوض اهل المغدور على تسليمهم ادلة تكشف مصير يوسف ومكانه فقد كان الكركي قد اتصل باصدقاء واهل المغدور ووعدهم بابلاغهم عن مكان جثته وتفاصيل عن عملية الخطف والقتل لقاء حصوله على مبلغ مئة الف ليرة اسرائيلية هو قيمة الجائزة المقررة لمن يدلي بمعلومات حول مصير يوسف. الا انه تراجع عن القيام بما وعدهم به، وعندما علمت الشرطة بذلك نصبت له كمينا واعتقلته.

واثناء التحقيق معه، اعطى الكركي الذى كان يعمل سائقا في شركة باصات الخليل، بعض الاقوال من بينها اعترافات كما قام ايضا مع المحققين باعادة تمثيل عملية الاختطاف وعملية البحث عن مكان لاخفاء الجثة.

وفي افادته للشرطة بتاريخ ٧٤/٣/٢٩ ذكر الكركي بانه تقابل وجميل حمد في نهاية شهر كانون الثاني في باص من بيت لحم الى القدس حيث ابلغه حمد بانه يرغب في رؤيته ليطلب منه ان يقوم بعمل هام له.

وبعد يومين او ثلاثة، يضيف المتهم في افادته، التقى وحمد في كراج السيارات في بيت لحم وابلغه الاخير بان العمل الذى يريده منه ـ من المتهم ـ ان ينفذ بسرية ومقابل اجرة هو التسلل لبيت يوسف واخذ رسائل شخصية تعود له ـ لجميل حمد. وبعد يومين التقى الاثنان وسافرا للقدس في باص المتهم حيث رأى بيت المغدور، وعندما طلب المتهم مبلغا اضافيا للاستعانة بشخص اخر يساعده ابلغه حمد بانه غير رأيه بشأن سرقة الرسائل وانه يعرض عليه مهمة اخرى ينفذها بمساعدة اشخاص آخرين، ولكنه لم يبلغه بالمهمة بل طالبه بابقاء الامر سريا وهو سيتصل به.

وفي ٧٤/٣/٢٠ ادلى المتهم لمحققيه باعتراف مفصل وصف فيه قصة اختطاف نصر بمراحلها المختلفة وشخصية المشاركين في العملية ودوره هو فيها.

وفي بداية اعترافه عاد وتحدث عن لقاءاته بجميل حمد وعن المحادثات والاتصالات التي اجراها معه والمهمة التي طلب منه حمد تنفيذها مضيفا على القصة انه عند مروره وجميل حمد بالباص في حي تلبيوت توقفوا هناك وقال له حمد بانه يطلب منه القيام بعملية اخرى تتطلب شجاعة وان المقصود هو اختطاف يوسف نصر وسيشترك في العملية عدة اشخاص بينهم شحدة الجعبرى الذى كان يعرفه المتهم من القهوة التي كانوا يجلسون فيها وان لم يتصل به ـ اى حمد ـ فان شحدة هو الذى سيقوم بالاتصال. وقيل للمتهم ايضا ان عليه بعد تنفيذ عملية الخطف السفر الى عمان ليلتقي بشحدة الجعبرى الذى سيدفع له الف دينار هناك.

وفي ساعات المساء التقى المتهم بشحدة في المقهى الذى

ردا على المتآمرين الذين ارادوا إخراس "الفجر" عائلة نصر تقرر اصدار الصحيفة يوميا

يرتاده الاثنان في الخليل واتفقوا على اللقاء في اليوم التالي بالقدس، حيث التقى بالفعل كل من شحدة وجميل حمد والمتهم. وهناك ذكر شحدة ردا على سؤال حمد عن احتمال عدم استسلام يوسف لمختطفيه او تعريضهم للخطر، بانهم سيقضون عليه ويقومون برميه.. كما وصف المتهم بافادته كيفية تجوالهم في اماكن مختلفة بحثا عن مكان مناسب لاخفاء الجثة.

واضاف المتهم بانه في اليوم التالي ٧٤/٢/٥ التقى في المساء بشحدة بالقرب من المقهى حيث طلب منه شحدة التهيؤ لليلة، ثم كان المتهم للمقهى للعب الورق، وبعد نصف ساعة انضم شحدة الذى كان يرافقه شمس الدين الجعبرى للاعبين. في حين جلس شمس الدين لمشاهدة اللعب.

وفي حوالي الساعة التاسعة ابلغ صاحب المقهى شحدة ان الاسمر يريدك وكان يقصد بذلك، كما يقول المتهم، فتوح الجعبرى سائق الشيخ الجعبرى رئيس بلدية الخليل انذاك فطلب منه شحدة ابلاغه بان يعود بعد فترة قصيرة.

وبعد ساعة عاد فتوح وعندها خرج شحدة وشمس الدين والمتهم من المقهى وركبوا سيارة يقودها فتوح كانت تقف بجانب المقهى في حين كان يجلس بجانب فتوح شخص اتضح فيما بعد ان اسمه سمور.

وتوجهت السيارة الى المدينة.. وفي الطريق نزل منها المتهم الى المكان الذى كان يقف فيه باصه، حيث طلب منه ان يذهب الى بيته وينتظر هناك ليعودوا ويأخذوه.

وانتظر المتهم شحدة بالقرب من بيته حيث حضرت السيارة وركبها المتهم وتوجه الجميع الى القدس التي وصلوها في منتصف الليل وتوقفت سيارتهم على بعد حوالي ٣٠ مترا من بيت يوسف حيث نزل منها كل من شحدة وسمور والمتهم وتوجهوا الى بيت يوسف في حين بقي السائق "فتوح" فيها.

ودخل الثلاثة البيت واغلقوا الباب وراءهم في انتظار قدوم يوسف.

وفي حوالي الساعة ١٢٫٣٠ ليلا دخل يوسف منزله ليفاجأ بهم حيث وجه شحدة مسدسا نحو رأس يوسف من الخلف بينما اشهر سمور سكينا في وجهه في حين تقدم المتهم الكركي نحو يوسف وقام بعصب عينيه بينما قام سمور بعد ان اعطى المتهم السكين بربط يدى المغدور، ثم قام المتهم بغلق فم يوسف بقطعة قماش وخرج بعدها ليحضر السيارة قريبا من البيت.

وعند اقترابها اخرج يوسف ونقل الى السيارة التي توجهت

بعد ضغط موشيه ديان السلطات تطلق سراح الموقوفين

الى الخليل حيث قادها المتهم في جزء من الطريق.

وعندما وصلوا المدينة انضم اليهم شخصان احدهما شمس الدين الجعبرى والآخر يعتقد انه باجس الجعبرى. وواصلوا السير الى مكان توجد فيه براميل وثلاجات قديمة حيث نزل الجميع من السيارة وقام فتوح بنقل المتهم الى بيته.

وفي يوم الخميس ٢/٧ وبينما كان المتهم يقود الباص مارا ببيت لحم في طريقه الى الخليل شاهد جميل حمد واقفا قرب منزله، واستمر في سفره وعند مشاهدته باصا آخر متوجها الى الخليل طلب من مراقب الباص نقل الركاب القلائل الذين كانوا في الباص الى الباص الاخر، ثم عاد الى بيت لحم ليلتقي بجميل حمد وقام بنقله بالباص الفارغ حتى قبة راحيل واثناء نقله طلب منه حمد السفر الى عمان ليقبض من شحدة الجعبرى المبلغ المتفق عليه.

وكان المتهم قد اصطحب المحققين لجميع الاماكن التي ذكرها في اعترافاته.

في ٧٤/٤/١٨ جرت مجابهة بين المتهم وشحدة الجعبرى وعرض المتهم امام شحدة اشتراكه في اختطاف يوسف وكيف اخذ الوثائق من بيت يوسف وكيف اعطاه الشريط اللاصق ليغلق فم يوسف.

وفي احدى جلسات المحكمة المركزية في ٧٥/١/٢٤ مثل شحدة امام المحكمة حيث تم الاستماع الى اقواله، ولدى سؤاله عن السيارة التي ذكرها الكركي كان الكركي قد ذكر بان السيارة التي استعملت في عملية الخطف هي من نوع فولكس فاجن دبل كابينه، وقال شحدة بانها تابعة لبلدية الخليل.

كما استمعت المحكمة الى اقوال سمور الجعبرى في نفس الجلسة ونفى معرفته بالمغدور او بالتهم وحتى بالحادث.

قرار المحكمة

في ٢٧ نيسان ١٩٧٥ وبعد مداولات استغرقت حوالي السنة اصدرت المحكمة المركزية قرار الادانة والحكم في القضية المرفوعة من الادعاء، ضد ياسر الكركي احد منفذى عملية الخطف حيث حكمت عليه بالسجن لمدة ست سنوات بالاضافة الى سنتين اضافيتين كانتا مع وقف التنفيذ عن قضية سابقة.

وقد استندت المحكمة في قرارها هذا على اقوال المتهم والشهود في القضية، على الرغم من محاولة المتهم التراجع عن اعترافاته فقد انكر في افادته امام المحكمة شهادته التي تجزمه، والتي ادلى بها لمحققيه، الا ان المحكمة بعد دراسة هذه الافادة ذكرت ان المتهم كذب امامها بقصد ابعاد وفصل نفسه عن قضية الاختطاف، واعلنت بان شهادة عيد الدويك صاحب المقهى المذكور في شهادة المتهم هي شهادة موثوقة وهي تلائم وتؤكد جزء كبيرا وجوهريا من قضية المتهم، وفي نفس الوقت لا يوجد في الشهادة هذه ما يؤكد او يدحض باقي قصة المتهم التي تتحدث عما حصل بعد الخروج من المقهى.

واخذت المحكمة بشهادة جميل حمد بانه احضر يوسف الى منزله في حوالي الساعة ١٢٫٣٠ من منتصف ليلة ٧٤/٢/٥.

ومن الوقائع التي ذكرت حول اختفاء نصر استنتجت المحكمة بانه لم يختف بمحض ارادته، وان اختفاءه هذا هو نتيجة عمل اجرامي من نوع الخطف.

واستنادا الى ما ذكره احد الشهود فان شحده الجعبرى قد سافر الى عمان بعد اختفاء يوسف.

وحول العلاقة بين جميل حمد والمتهم ذكرت المحكمة طبقا لما جاء في قرار الحكم في قضية الاختطاف ما يلي:

ان المتهم وجميل سوية حاولا في شهادتيهما امامنا اعطاء انطباع بان المعرفة التي كانت بينهما سطحية فقط وبدون اى معنى.. اننا (قضاة المحكمة) لا نعتقد هكذا ولا نصدقها.. ان انطباعنا الواضح هو ان بين كلاهما توجد علاقة اعمق من

إعتقال جميل حمد وشحدة وبرهوم وسمور الجعبري وآخرين للتحقيق معهم

عرض أحد الخاطفين تسليم الجثة مقابل اعتباره شاهداً ملكياً ومنحه ١٠٠٠٠٠ ليره، وتسفيره إلى الخارج

• توقيف ياسر الكركي احد خاطفي يوسف نصر بعد تراجعه عن اتفاقية لتسليم الجثة •

المعرفة العرضية والعادية.

ويسبب هذه العلاقة سمح المتهم لنفسه ان يتوقع في ٧٤/٢/٧ وفي الايام التي تلت ذلك ان يخف جميل حمد لنجدته وان يهتم لاطلاق سراحه بالكفالة — اثر اعتقال المتهم بتهمة جنائية — بالاضافة الى ذلك وكما ذكر خاب امله — او استغرب — المتهم من تقاعس جميل وحتى تجرا على الذهاب الى هيئة تحرير الجريدة بعد ان اطلق سراحه كي يطلب من جميل تفسيرا لتقاعسه.

واضافت المحكمة القول: ومن اجل تخفيف الاهمية — الاكثر خطورة التي تفهم مما قيل اعلاه، كذب جميل حمد في شهادته امامنا في قوله انه عندما حضر المتهم الى هيئة تحرير الجريدة ساله: لماذا لم يرتب احضار واحدا من ابناء

هآرتس: اوساط في وزارة الدفاع تضغط لاغلاق التحقيق

عائلته لاطلاق سراحه عندما كان معتقلا. وان المتهم قد طلب مساعدة الشاهد بان يتصل بواحد من ابناء عائلته الذين يسكنون في الخليل، ان هذه الاقوال سخيفة وكاذبة.

وحول مرافقة محامي الدفاع جاء في نص قرار الحكم:—

ان الوكيل في تلخيصه طلب ان نصدق شهادة شهود الدفاع جميل حمد وشحده الجعبري بانه لم يكن لهم ضلع في اختطاف يوسف. فان كان بالفعل صحيحا ما قاله اولئك الشهود يتضح ان المتهم كذب في اعترافاته حيث قال ان هؤلاء الاشخاص كانوا شركاءه في جريمة الخطف، وبناء على ذلك فان هذه علامة واضحة وحاسمة بان اعترافات المتهم كاذبة ولا يمكن الاستناد عليها اطلاقا لاجل تجريم المتهم بالتهمة المنسوبة اليه.

ان هؤلاء الشهود ليسوا متهمين امامنا ولا نريد وحتى ليس لنا صلاحية بالحسم في هذه المحكمة ان كانوا متهمين بجريمة خطف يوسف او لا، وليس من الضروري القول في هذا الصدد بان ما جاء في اقوال المتهم لا يستعمل اثبات ضدهم لكن لا يكفي بان يحضر اولئك الثلاثة ويصرحوا في شهادتهم امامنا انه لم يكن لهم اى ضلع في عملية الخطف وان ليس لهم علاقة بالموضوع وان قصة المتهم التي تورطهم بالعملية كاذبة من اجل ان تقتنع المحكمة بان الامر هو هكذا بالفعل.

ان كل ما نستطيع قوله بشان هذه المحكمة وبصدد تاثير شهادة اولئك الشهود على قضية صحة اعترافات المتهم هو ان اولئك الشهود لم يقنعونا وان ثقتنا بهم مشكوك فيها وليس باستطاعتنا الاعتماد عليهم.

ائلة يوسف تطالب بمراجعة المل

مطالبة هليل باجراء تحقيق إضافي في القضية

القدس — بعثت المحامية فليتسيا لانغر وكيلة عائلة الاستاذ يوسف نصرى نصر صاحب — الفجر — ومحررها المسئول برسالة عاجلة امس الى شلومو هليل وزير الشرطة الاسرائيلي طالبته فيها اصدار اوامر لاجراء تحقيق اضافي في قضية اختطاف يوسف بعد قرار الادانة الذى صدر بحق المدعو ياسر الكركي في هذه القضية، ومعاقبة الاشخاص الذين كانوا وراء عملية الاختطاف وما زالوا يتجولون احرارا. واشارت المحامية لانغر في رسالتها الى ان المدعو جميل حمد هو الذى اقترح عملية الاختطاف بمساعدة شركاء له يحاول بعضهم الهرب من البلاد لانقاذ نفسه خوفا من القضاء.

كوكيلة لعائلة العجلوني من ... المتحدة، اخت يوسف نصرى نصر ... وبناء على طلبهم فانى اتوجه ... بما يلي: —

— بتاريخ ... — ٤ — ٧٥ اتخذ قرار ضد ياسر ... الكركي

يوسف نصر

الفجر — ٣٠ / ٤ / ١٩٧٥م

حل فريق التحقيق الخاص بعد ادعاء الشرطة الإسرائيلية بان القضية وصلت طريقاً مسدوداً؟

اما بالنسبة لشاهد الدفاع رقم ١٩ (جميل حمد) المذكور اعلاه لم نجد من المناسب ان نستنتج شيئا ذو مغزى من شهادته بشكل او بآخر لدعم ادعاء وكيل المتهم بان اعترافات المتهم لا تستحق الثقة لانها كاذبة وان مضمونها وتفاصيلها لا تقف امام محك المنطق.

قرار الادانة..

ومما جاء في قرار الادانة ان المتهم ياسر الكركي وافق على اقتراح جميل حمد للاشتراك مع آخرين في اختطاف يوسف نصر مقابل الف دينار تدفع له عمان بالاردن.

وفي ليلة ٧٤/٢/٥ وفجر ٧٤/٢/٦ كمن المتهم الكركي وشحده الجعبري وشخصين اخرين ليوسف في بيته حيث تم اختطافه لدى دخوله البيت وذلك تحت التهديد بمسدس وسكين، وبعد تقييده وعصب عينيه نقل الى سيارة سافرت الى الخليل حيث انضم هناك للمجموعة شخصان آخران ثم تابعت السيارة سيرها حتى وصلت الى مكان فيه براميل وثلاجات قديمة حيث نزل الجميع وتم نقل المتهم الكركي الى بيته.

وخلصت المحكمة الى القول:

بالاضافة الى النتائج التي قررناها هنا الان تقر هذه الحقائق المتعلقة بصلب الموضوع، اى تجريم المتهم بجريمة الاختطاف المنسوبة اليه.

ان المتهم وافق على الاشتراك واشترك عمليا في اختطاف يوسف نصرى نصر المحرر المسؤول لجريدة الفجر التي تصدر في القدس وفي الليلة الواقعة بين ١٩٧٤/٢/٥ و ١٩٧٤/٢/٦ حوالي منتصف الليل تسلل المتهم وشركاؤه في الجريمة الى بيت يوسف وعندما عاد هذا الاخير الى بيته حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل انقضوا عليه وهددوه بمسدس وسكين واوثقوه وسدوا فاه واخرجوه بالقوة خارج بيته وادخلوه في سيارة كانت تنتظر قرب البيت. وسافرت بعدئذ الى الخليل ووصل يوسف ومختطفوه الى الخليل وفي مكان توجد فيه براميل وسيارات عتيقة نزل جميعهم.. ولغاية هذا اليوم لم يعرف ما هو مصير يوسف وان كان ما زال حيا.

ان هذا العمل الذى نفذ باستعمال العنف كما وصف اعلاه وبموجب اقوال المتهم باعترافه انه هو واولئك الذين ذكر انهم شركاؤه في الجريمة قد فتشوا عن مكان مناسب لاخفاء جثة يوسف الذى قرروا القضاء عليه اذا عارض او وضعهم في خطر، يشكل جريمة بموجب بند ٢٥٦ للقانون الجنائي من عام ١٩٣٦، كذلك ثبت فيها الاساس لوقوع الجريمة كي يوضع المخطوف تحت خطر القتل ونحن نجرم بهذا المتهم بالجريمة هذه.

٧٥/٤/٢٧

بيان جميل حمد رداً على الإتهام الموجه إليه

بعد اعتقال اكثر من ٦٠ يوما اطلق سراح جميل حمد وبقية المتهمين وذلك لامتناع المدعي العام عن تقديم لائحة اتهام ضدهم مكتفيا بتقديم احد الخاطفين للمحاكمة فقط. وقد اصدر كراس بعنوان: "هذا بيان للناس" نقتطف منه المقتطفات التالية:—

١— "منذ صدور العدد الاول من "الفجر" في نيسان سنة ١٩٧٢، اكد يوسف وانا على ان الجريدة ليست للبيع، وليست للتاجير وليست للاحتواء. ولقد برهنت صفحات "الفجر" من خلال ما كتب فيها على ان شعب الاراضي المحتلة، ليس هو حفنة العملاء الذين باعوا انفسهم لنظام عمان، واجروا انفسهم لسلطات الاحتلال. بل هو الجماهير الصامدة المتمسكة بترابها الوطني، المتحدية لكل مشاريع الضم والتهويد والتصفية والاستسلام."

+ + + +

٢— "ولعلي لا اذيع سرا حين اقول بانه منذ صدور العدد الاول من الفجر، بدات السلطات الاسرائيلية تمارس اساليب متعددة من الضغط على يوسف وعلي وعلى جميع الاخوة والاخوات الذين التفوا حول الجريدة، للتخفيف من لهجة المقالات والموضوعات والتحقيقات التي تظهر على صفحات الجريدة."

+ + + +

٣— "اما اجهزة عمان ومخبريها في المناطق المحتلة، فقد حاولوا بمختلف الوسائل تحويل خط "الفجر" السياسي الى مسار غير معاد للنظام الهاشمي، ولقد استعملت اجهزة عمان عن طريق عملائها في القدس والخليل وغزة، اساليب التلويح بالرشوة ودفع الاموال، وبكبرياء شعبنا الكبير رفضنا ان نؤجر انفسنا للنظام الخائن الذى قطع جنوده الحاقدون اصابع اطفال شعبنا في مستشفى الاشرفية، وذبح جيشه الاقليمي شبابنا في الوحدات وعجلون، وبقر مرتزقته بطون امهاتنا واخواتنا في الزرقاء وجرش وعمان.. وسياتي اليوم الذى انشر فيه تفاصيل المحاولات التي قام بها عملاء عمان في المناطق المحتلة، لشراء "الفجر" ولدعوتنا الى عمان واجراء حوار سياسي مع المسؤولين الاردنيين "الكبار". وباصالة شعبنا الفلسطيني، وباحترام قراره التاريخي بعدم الصفح عن قاتلي شعبنا في عمان، صمدنا امام ترغيبات النظام العميل، واستمرينا في فضح ادواره التامرية على فلسطين الشعب والتراب."

+ + + +

٤— "وقد وصلت حملة التحريض الاردنية ذروتها ضد "الفجر" يوم "حج" احد مخاتير حسين في القدس الى عمان، ليذرف الدمع على قبر عدو الشعب الفلسطيني المجرم وصفي التل. وقد عقد هذا "المختار" سلسلة من الاجتماعات مع الامير "المحبوب" حسن، والوزير "الذكي" فيروز ابو عودة، اتهم خلالها الاجهزة الاردنية "بالعجز عن اسكات صاحب الفجر ومحررها عميلي منظمة التحرير والصهيونية..."

٥— "وفي اجتماع عقد في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ بمبنى المخابرات الاردنية لدراسة نتائج حرب اكتوبر في المناطق المحتلة، وحضره فيروز ابو عودة، والعقيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي، والمقدم نواف بك، رئيس قسم البحث في المخابرات الاردنية وضابط برتبة رئيس من الاستخبارات العسكرية، وعقيد من مخابرات الامن الخارجي. جرى البحث خلاله في انجع الوسائل لمواجهة نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة والقطاع، والتصدى لمعارضي النظام الهاشمي في الاراضي المحتلة. وقد اتفق الجميع، بناء على تقارير وصلت من الاراضي المحتلة، بان النتائج التي تمخضت عن حرب اكتوبر قد دعمت مركز العناصر المعادية للنظام الهاشمي في الاراضي المحتلة وجعلت انصار النظام الهاشمي في وضع حرج وضعيف.. ومن الاقتراحات التي نوقشت في ذلك الاجتماع زيادة الدعم المالي لبعض الصحف العربية التي تصدر في المناطق المحتلة. وتمويل جرائد جديدة تتصدى لجريدة "الفجر" وتؤثر على مبيعاتها وقد تم اعتماد مبالغ هائلة لهذا الغرض، كما تم الايعاز الى بعض الافراد في غزة والخليل والقدس لتشجيع مبادرات صحفية معينة واقلام خاصة."

+ + + +

٦— "وبالوعي على ما كان يجرى في عمان من اجتماعات ومناقشات حول "الفجر" وبادراك المركز الضعيف الذى يتمتع به الاردن في الاوساط الشعبية في الاراضي المحتلة، وبمعرفة الفضيحة التي يعيشها انصار عمان في الضفة والقطاع. وبفهم العزلة والياس اللذين تعيشهما عمان النظام. بعد زوال ورقة التوت عنها اثر موقفها المخزى في حرب تشرين، وما ترتب عن هذه الحرب من قناعات دولية بشأن ادعاءات الاردن حق تمثيل الفلسطينيين، باستيعاب كل ذلك اكدت منذ اليوم الاول لاختفاء الاخ يوسف نصر، بان غيابه بالظروف الغامضة التي تم فيها، هو مرتبط بخط جريدة "الفجر" السياسي. ولقد كونت قناعاتي حول اختفاء الصديق يوسف، من مجموعة ردود الفعل لما كان يكتب في "الفجر" من تعليقات سياسية. ومعالجات محلية، كما كونت قناعاتي حول غياب صاحب "الفجر" من مراجعة لمواقف السلطة الاردنية من جريدة "الفجر"."

+ + + +

٧— "وكان اول من توجه الي بالشبهة في قضية اختفاء الاخ يوسف نصر هو شيخ بلدية الخليل محمد الجعبرى وذلك يوم استدعى السيدة عفاف العجلوني شقيقة يوسف نصر، اثر عزمها على عقد مؤتمر صحفي في الخليل تتهم فيه علانية محمد علي الجعبرى بمسؤوليته عن اختفاء شقيقها باعتبار عائلته صاحبة اسباقيات في هذا المضمار "اختطاف شحادة المناني سنة ١٩٤٩" "واختطاف ابن الرجبي سنة ١٩٦٢" وباعتباره تهدد صاحب "الفجر" في جلسات خاصة واجتماعات عامة عقدت خصيصا للمطالبة برأس "النصراني" يوسف نصر وتهديد كل خليلي يشترى جريدة الفجر "الاجتماع الذى عقد في الغرفة التجارية بالخليل يوم الاحد ٧٤/٢/٣ وتهدد فيه بعض الخطباء جريدة "الفجر" وصاحبها. وقد قال الجعبرى في ذلك الاجتماع "ساعتبر كل خليلي يشترى جريدة الفجر مجرما.."

وبعد ان هدأ الجعبرى من روع السيدة عفاف العجلوني وطمأنها "السبع لا ياكل فريسته" وبانه كتب للملك حسين ليحافظ على حياة يوسف. قال لها بالحرف الواحد "ان جميل حمد هو الذى يقف وراء اختفاء شقيقك ليستولي على الجريدة"

+ + + +

٨— "وعندما نشرت بعض الصحف الاجنبية والعبرية تفاصيل عن اختطاف واغتيال عزيز علي الشريف في الخليل، ومحاولة اغتيال المحامي حسين الشيوخي امام منزله في الخليل وغيرها من حوادث الاختطاف والقتل والاعتداء التي جرت في الخليل دون اتخاذ اجراءات معينة، ارتفعت بعض الاصوات الاسرائيلية تنادى بوضع حد لنشاط عصابة "المافيا" التي تصول وتجول تحت مظلة وحماية بعض الشخصيات الاسرائيلية..."

+ + + +

٩— "ولقد احست الوجاهة التقليدية بان مناقشات حادة تجرى خلف الكواليس الاسرائيلية حول اختفاء صاحب "الفجر". وبان ثمة من يطالب في الاوساط الاسرائيلية بان ياخذ التحقيق مجراه الطبيعي دون اعتبار للاسماء الكبيرة، فاتخذت الوجاهة التقليدية الماجورة تكتيكا جديدا بان اوعزت الى "زعيمها" من سماسرة الاراضي ولاعبي البوكر وجواسيس القنصلية الامريكية وصحفيي فيروز ابو عودة، قابضي بقشيشه وحاملي بطاقاته وساعاته من ماركة "سلطانه" في غزة والخليل والقدس ونابلس، باختراع القصص واختلاق النظريات التي تضخم الشبهة بجميل حمد."

+ + + +

١٠— "وعندما القي القبض علي خرجت عمان عن صمتها، واخذت وسائل اعلامها تبث وتذيع وتنشر قصصا خيالية عن دوري في قضية اختفاء الاخ يوسف نصر.

وقد تتبعت وسائل اعلام فيروز ابو عودة مراحل توقيفي يوما بعد يوم واسبوعا اثر اسبوع لتلقي في روع المستمعين والمشاهدين والقراء بان ما حدث ليوسف نصر هو من صنع اصدقائه. ولتوحي لجماهير الارض المحتلة بان الاتهام الذى وجه لنظام عمان هو باطل تصد منه التغطية على الفاعلين الحقيقيين."

+ + + +

١١— من هو الذى يقف وراء اختفاء الصديق يوسف نصر؟
هل هم احبته واصدقاؤه ام هم عملاء عمان؟
هل هم رفقاء دربه واخوانه في السراء والضراء ام هم المخبرون الماجورون ايتام الملك حسين في الضفة والقطاع؟
ان الايام ستبرهن على ان يوسف لم يكن يتعامل مع بروتس بل كان صديقا لسموأل...!!

١٢— وبعد،
مرة اخرى هذه ليست تفاصيل القصة كاملة، ثمة اشياء واشياء سياتي دورها للنشر في المستقبل ليطلع الفلسطينيون في الداخل والخارج على طبيعة الادوار التآمرية التي قام بها نفر من "خوارج" هذا الشعب من النظام الهاشمي العميل.

سيقرأ الناس في كل مكان نص التقارير التي كان يرسلها احد مخاتير الملك حسين الى القصر والمخابرات الاردنية عن الاوضاع في الضفة الغربية وعن اتصالاته بالمسؤولين الاسرائيليين حول الترتيبات المتعلقة بمستقبل القدس العربية.. سيقرأ الفلسطينيون داخل الاحتلال وخارجه الكثير عن المهمات التي كلفتها المخابرات الاردنية لعملائها في الضفة والقطاع لارهاب العناصر المعادية للنظام الهاشمي.. سيقرأ ابناء فلسطين قوائم باسماء الاشخاص الذين قبضوا الاموال من القصر والمخابرات الاردنية ورئاسة الوزراء ووزارة المالية ووزارة الاعلام ليقاوموا نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وليشككوا في مواقف مصر وسوريا والعراق وليبيا من القضية الفلسطينية وسيقرأ شعب المناطق المحتلة معلومات مذهلة عن الاموال التي دفعت في القدس وغزة والخليل لتاسيس صحف جديدة ودعم صحف قديمة لتمتدح الموقف الاردني وتدعمه من قضية التمثيل الفلسطيني....."

ملاحظات على رد جميل حمد

الى هنا تنتهي المقتطفات من كتيب "هذا بيان للناس" الذى اصدره جميل حمد بعد صدور حكم ادانة ياسر الكركي، احد ادوات جريمة خطف واغتيال صاحب "الفجر" يوسف نصر. وعلى السؤال الذى وجهه جميل حمد "من هو الذى يقف وراء اختفاء الصديق يوسف نصر...؟" فقد اجاب جميل بصدق، وذلك في "بيانه" المشار اليه، اذ يخبر بوضوح تام من كان وراء جريمة الخطف. ففي الصفحات من ١ الى ٦ من "البيان" يشرح جميل حمد بالتفصيل الدور الاردني و "نفضة" عيني السلطات الاسرائيلية.. التي اضطرت بعد الحملة الشعبية في اسرائيل والمناطق المحتلة والراى العام العالمي الى عدم "لفلفة" كل طابق الجريمة.. فاكتفت بتقديم احد الادوات الصغار، "الكركي" ولم تتقدم للمحكمة على الرغم من الادلة القوية لادانته في قرار المحكمة العركزية والتي اثبتت اشتراكه في التخطيط للجريمة، وذلك لانها خشيت ان تمسك يد العدالة باصدقاء موشيه ديان في المناطق المحتلة. وجميل حمد الذى قال في النظام الاردني ما لم يقله مالك في الخمرة... و "وعد" في "بيانه" ان يكشف محاولات الاردن واسماء "الاشخاص الذين قبضوا الاموال من القصر والمخابرات الاردنية ورئاسة الوزراء ووزارة المالية والاعلام ليقاوموا نفوذ منظمة التحرير.. الخ" وعلى الرغم من مرور ١٢ عاما على "وعده" هذا، فانه على العكس من ذلك اصبح من كبار دعاة النظام الاردني في الضفة الغربية. بل ويتصدر تحرير صحيفة هذا النظام في القدس....؟! وبذلك برهن جميل حمد مع الايام على ان يوسف نصر لم يكن يتعامل مع "بروتوس" فقط. بل ومع يهوذا الاسخريوطي الذى باع سيده بـ ٣٠ من الفضة.

قرعة كأس العالم ١٩٩٠

أنظار العالم تتجه نحو الفرق التي ستصعد الى الكرنفال الصاخب

حدد الاتحاد الدولي الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ موعدا لاقامة مباريات الدور الاول، على ان تقام مباريات الدور الثاني من ١ يوليو ١٩٨٩ وحتى ١٩ نوفمبر من نفس العام، وقام بسحب القرعة بيليه نجم الكرة البرازيلي وبلاتيني نجم منتخب فرنسا وعقيلة هافيلانج رئيس الفيفا، وكانت اسيا قد قسمت الى ست مجموعات. ثلاث منها في غرب آسيا ومثلها في شرقها. وستلعب فرق كل مجموعة دوريا من مرتين يصعد بعدما بطل المجموعة الى الدور الثاني حيث تلعب الفرق الستة فيما بينها دوريا بطريقة الذهاب والاياب. ويصعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني للنهائيات.. وهذا يعتبر في صالح الدول العربية حيث يزيد

مارادونا

نجم نجوم العالم

من امكانية صعود فريقين عربيين من آسيا للنهائيات.. اما بقية المجموعات الاسيوية فجاءت كتالي :—

المجموعة الاولى :—

....

العراق، قطر، الاردن، وسلطنة عمان.

المجموعة الثانية :—

....

السعودية، سوريا، البحرين، واليمن الشمالي.

المجموعة الثالثة :—

....

الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، باكستان، اليمن الجنوبي.

المجموعة الرابعة :—

....

كوريا الجنوبية، سنغافورة، ماليزيا، والهند.

المجموعة الخامسة :—

الصين، ايران، تايلاند، بنغلادش، نيبال.

المجوعة السادسة :—

....

كوريا الشمالية، اليابان، اندونيسيا، وهونغ كونغ.



مجموعات افريقيا

تشارك في التصفيات ٢٤ دولة بحيث تصعد ٨ فرق للدور الثاني "باي" هي مصر، الجزائر، المغرب، الكاميرون، زائير، ساحل العاج، كينيا ونيجيريا..

اما الدور الاول فيضم مجموعتين تلعب الفرق فيها بطريقة خروج المغلوب ويعد الفائزون للدور الثاني.

الدور الثاني

"المجموعة أ"

....

ساحل العاج، الفائز من ليبيا وبوركينا فاسو والفائز مع ليسوتو وزيمبابوي.

المجموعة "ب" :—

....

مصر، كينيا، والفائز من اوغندا ومالاوي، والفائز من غانا وليبيريا..

المجموعة "ج" :—

....

الكاميرون، نيجيريا، الفائز من توغو والغابون، والفائز من انغولا والسودان.

المجموعة "د" :—

....

المغرب، زائير، الفائز من تونس وغويانا.. والفائز من راوندا وزامبيا..

الدور الثالث :—

....

الفائز من المجموعة "أ" يلاقي الفائز من المجموعة "ب" من المجموعة "ج" يلاقي الفائز من المجموعة "د".. ويصعد الفائزان للنهائيات.

مجموعات اميركا الجنوبية

متخب الارجنتين بطل كأس العالم.

وتشارك ٩ دول في التصفيات قسمت الى ٣ مجموعات. بحيث يصعد الفائزان بالمجموعتين الاولى والثالثة للنهائيات مباشرة. فيما يلعب بطل المجموعة الثانية مع الفائز من مجموعة "اسرائيل" واوقيانوسيا. اما المجموعات. فقد جاءت على النحو التالي :—



منتخب الجزائر لكرة القدم..

المجموعة الاولى :—

....

اورغواي، بيرو، وبوليفيا.

المجموعة الثانية :—

....

باراغواي، كولومبيا، والاكوادور.

المجموعة الثالثة :—

....

البرازيل، تشيلي، وفنزويلا.

مجموعات اوروبا

يشارك من اوروبا ٣٢ فريقا قسمت الى ٧ مجموعات. يصعد فريقان من المجموعات التي تضم ٥ فرق، وفريق واحد من المجموعات التي تضم ٤ فرق كالتالي :—

المجموعة الاولى :—

....

الدانمارك، بلغاريا ورومانيا واليونان.

المجموعة الثانية :—

....

انجلترا، بولندا، السويد، والبانيا..

المجموعة الثالثة :—

....

روسيا، المانيا الشرقية، ايسلندا، تركيا..

المجموعة الرابعة :—

....

المانيا الغربية، هولندا، ويلز، وفنلندا..

المجموعة الخامسة :—

....

فرنسا، اسكتلندا، يوغسلافيا، النرويج، وقبرص.

المجموعة السادسة :—

....

اسبانيا، المجر، ايرلندا الشمالية، جمهورية ايرلندا، ومالطا..

المجموعة السابعة :—

....

بلجيكا، البرتغال، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا، لوكسمبرغ.

لقطة رياضية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب

د. غالب ابو بكر لفجر الرياضة والشباب :

اتمنى أن تتضافر جهود المسؤولين لبعث الروح الرياضية في لعبة السلة وان نرى لنا منتخبات وطنية تمثلنا في الخارج

+ لعبة كرة السلة هي لعبة المتعة والسرعة والاثارة، وهي من الرياضات العريقة في العالم المتحضر، ولها جمهورها الخاص، ورغم انتشار هذه اللعبة بشكل جيد في وسطنا المحلي مقياسا مع الدول المتحضرة والمتقدمة.. فلا زال هذا اللون يمارسه العديد من نجومنا الرياضيين وخاصة المثقفون، وقد التقينا مع احد نجوم هذه اللعبة وطبيبها في عروس الشمال جنين..

البطاقة الشخصية :—

....

الاسم : غالب محمد مصطفى ابو بكر.

العمر الزمني : ٣٧ عاما.

العمر الرياضي : ١٥ عاما.

المهنة : طبيب.

النادى الذى تنتمي اليه : نادى جنين الرياضي.

عشقت هذه الرياضة منذ الصغر.

+ ماذا عن حياتك الرياضية :

— منذ نعومة اضافرى عشقت كرة السلة والطائرة ومارستها في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ثم الجامعة، وانقطعت فترة ليست قصيرة وذلك من اجل تكملة تحصيلي العلمي في. كلية الطب، ثم عدت امارس هذه اللعبة من جديد وبشكل منظم.

+ ما هو السبب في عدم الاهتمام بهذه اللعبة ولمن تحمل المسؤولية ؟

— اولا الاهتمام الكبير باللعبة الشعبية كرة القدم ولكن يجب ان لا تكون على حساب غيرها من الالعاب، عدم وجود الصالات المغلقة، عدم وجود الدورات والصواعق المنظمة من قبل المسؤولين.

ونحمل المسؤولية للقائمين على الحركة الرياضية بشكل عام وخاص للاندية التي تركز اهتمامها على لون واحد من الوان الرياضة.

+ هل من تعليق على جيل اليوم وجيل السبعينات ؟

— الرياضة في جيل السبعينات محاصرة ونشاطها محدود، واما رياضة اليوم افضل بكثير حيث الحماس والروح الرياضية والاهتمام اكثر من السابق.

+ كلاعب وادارى ما هي نظرتك المستقبلية لهذه اللعبة ؟

— اتمنى ان تتضافر الجهود الادارية في النوادى لبعث الروح في هذه اللعبة وغيرها من الالعاب الرياضية مثل الطائرة واليد والعاب القوى.

+ بماذا تنصح اندية مدينة جنين ؟

— اتمنى ان يكون هناك تنسيق تام وتعاون اكثر لرفع الروح الرياضية عاليا ولرفع شان الرياضة والشباب في المدينة، وتأمل بتوسيع قاعدة النشاط الرياضي وتنويعها بين اندية المدينة.

+ كلمة اخيرة :

— اتمنى ان يكون للرياضة مجال كبير في حياتنا، وان يرتقي جمهورنا الرياضي الى مستوى المسؤولية ويبتعد عن التعصب الاعمى، وان نرى لنا منتخبات وطنية دولية تمثلنا في الخارج لكي نؤكد حضورنا الوطني الفلسطيني.

غالب ابو بكر

اجرى اللقاء :
عطا الرزى

بلجراد يتصدر ابطال الدوري الاوروبي للسلة

+ انهى الدورى الاوروبي للاندية ابطال الدورى لكرة السلة دورة الاول بانفراد نادى بلجراد بالقمة وله ١٣ نقطة من ٦ انتصارات وهزيمة واحدة...

واختتم بلجراد الذى يلعب له النجم الفريد درازان بيتروفيتش، مبارياته بفوز كبير على مكابي تل ابيب احد اقوى المنافسين ٨٥/٧٧، وجاء سالونيك اليوناني نادى جاليس صانع الالعاب الفذ، في المركز الثاني بعد فوزه الضخم على ميلانو الايطالي ٩٥/١٢٠٠٠ وكذا فاز كولون الالماني الغربي على دين بوش الهولندى ٩٧/١٢٦ واورتيز الفرنسي على برشلونه الاسباني ٨٣/٩٥.

قالوا

+ اتمنى ان العب في بطولة كاس العالم.

اكرامي حارس منتخب مصر

تايسون ملاكم عام ١٩٨٧

+ اختار المجلس العالمي للملاكمة بطل العالم للوزن الثقيل مايك تايسون للقب ملاكم عام ١٩٨٧ بعد انجازاته الكبيرة التي حققها خلال هذا العام بفوزه بجميع القاب الوزن الثقيل..

إختبر ذكاءك !

+ مدرب كراتيه محلي معروف اسمه يتكون من ١٤ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :—

١ + ٧ + ٦ = حيوان مفترس.

٧ + ٢١ + ١١ + ٩ = قرية فلسطينية قضاء طولكرم.

١٢ + ١٣ + ٤ + ٨ = الاسم الاول لحارس مرمى محلي مشهور جدا.

٩ + ٢ + ١٤ = مادة غذائية اساسية.

١٢ + ٥ = بمعنى هم.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

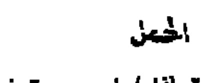
إجابة حلقة الأمس

+ معمر بسيسو :

موجه التربية الرياضية لمدارس الوكالة في القطاع، ورئيس مجلس رابطة الاندية الرياضية في قطاع غزة.

دو شخصية قيادية فذة، يمتاز بافقه الرياضي ووعيه الكبير، واخلاقه العالية، كان له الشرف في تمثيل فلسطين في عدة بطولات عربية ودولية... يحظى باحترام وتقدير الجميع لمكانته الرياضية وشخصيته القوية.. فالف تحية لهذا الرياضي والرجل المعطاء.

انت و النجوم



الحمل

٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل

لا تدع القلق الذى ينتابك يؤثر على نوعية انتاجك في العمل — تقبل اقتراحات الغير بعقل مفتوح — والمال.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو

خبر يفرحك وانتصار في قضية مهمة باتت معطلة زمنا طويلا — نصيحة بالتريث على امور مالية

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر — ٢٢ تشرين١/ ...

ستجد نفسك متورطا في جدال عائلي او اجتماعي سوف يجعلك تشعر باليأس — تحل مشاكلك تدريجيا

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/

راقب بصمت ما يجرى حولك وابق متيقظا من شخص تقربه لك — رحلة قريبة تخرج منها بافكار جديدة — تفاؤلك في محله.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو

تعاني ثمة صعوبات في العمل حاول أن تحلها بهدوء —

الأسد

٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس

اذا اسندت اليك مسؤولية في العمل هذا الاسبوع فلا تفتخر كثيرا لانها ستكون عابرة —

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر . ٢٢

لا تشتت مجهودك او فكرك في اكثر من عمل او مجال، التركيز في مجال واحد افضل

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/

لا تكن دائم العصبية واعرف كيف تسيطر على انفعالاتك — اعط افضل ما عندك لتتوصل الى اهدافك — حاول مقاومة الاغراءات

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو

بعض من حولك يسيء بك الظن لانك لا تظهر لهم ما في باطنك من حسن النوايا — لك حساد، واعداء. فانتبه لهم —

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/

قلق بسيط على صحتك قد يكون سببه التفكير بخوف نحو قضية تريد انجازها — حالتك الصحية في حاجة الى الرعاية.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/ ديسمبر

لا تخلط الامور ببعضها كي لا تنزلق في متاعب ومشاكل — حبك للسيطرة الى الابد قد يخلق لك متاعب اجتماعية

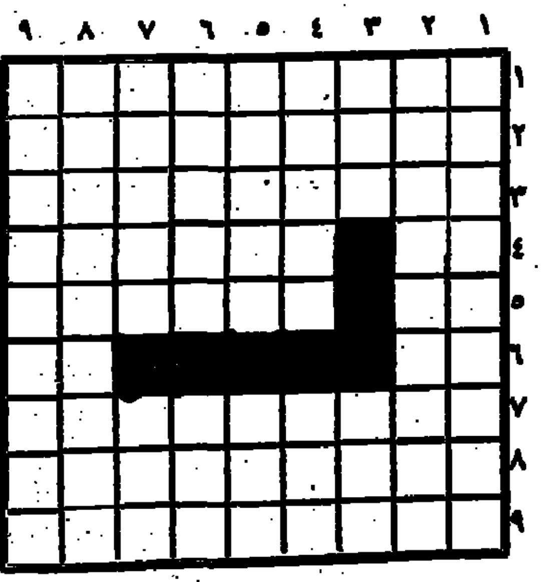
الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس

ستحصل على مركز افضل وامال كبيرة تتحقق هذا الاسبوع — تتوصل لبعض رغباتك التي طالما تمنيتها من حنان وعطف

كلمات متقاطعة

اعداد : محمود عبدالله ابو لمظي / رفح



افقــي :—

....

١) جهاز قياس الضغط الجوى.

٢) عاصمة اوروبية، مدينة عراقية.

٣) نفرح، عشيق جولييت.

٤) مختلفان، علم مذكر، مختلفان.

٥) قهوة، ماء الحياة معكوسة، علم مذكر معكوس.

٦) احد الاقارب معكوس، بمعنى هوان.

٧) حرف، دولة اوروبية معكوسة.

٨) عاصمة الارجنتين.

٩) مدينة ليبية معكوسة، م، علم مذكر.

عمــودى :—

......

١) صاحب كتاب العقد الفريد.

٢) ولاية امريكية.

٣) فاكهة معكوسة، حرف، انت بالانجليزية.

٤) حيوان مفترس، بحر، حرف، في الفم معكوس.

٥) رادار مبعثرة، حرف، مادة قاتلة.

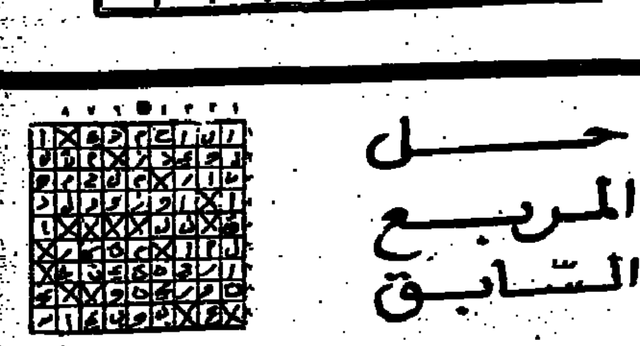
٦) حرف، مفرد مواسم، ذهب بالعامية.

٧) من النفائس، حرف، بمعنى والدى مبعثرة.

٨) اغنية لام كلثوم معكوسة، بمعنى تراب مبعثرة.

٩) رواء مبعثرة، الاسم الثاني لرئيس عربي.

حل المربع السابق



من هنا وهناك

دعاء اليوم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد.

مرضك.. تحدده شخصيتك!

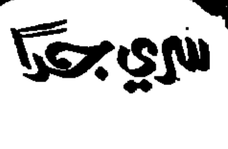
واشنطن — كونا: ذكرت دراسة عن علاقة الشخصية بنوعية الامراض ان الاشخاص الحادى المزاج والعصبيين والعدوانيين اكثر تعرضا للامراض العضلية الانقباضية مثل امراض القلب من غيرهم بمعدل الضعف.

وجاء في بحث طبي اعده متخصصان في علم النفس هما الدكتور هيوارد فريدمان وستيفاني بوت ان هناك علاقة وثيقة بين التركيب النفسي للشخص والامراض التي تصيبه غالبا.

وقال الباحثان ان دراستهما اعتمدت على العديد من الدراسات السابقة المماثلة وغير الجازمة بمثل هذه العلاقة.

واشارا الى انهما لاحظا خلال الدراسة ان الاشخاص حادى المزاج والعصبيين اكثر شكوى من غيرهم من مرض الربو وغيره من الامراض المشابهة.

ووصفت خبيرة الصحة العامة جين رتنهاوس هذه الاستنتاجات بانها صحيحة الى حد كبير بحكم ان العصبية وسرعة الانفعال وشدة التأثر معاناة بحد ذاتها وتجلب الى الشخص العديد من المعاناة.




سري جداً

يتردد في اروقة الحزب الديمقراطي الامريكي ان دولة عربية قررت دعم نائب الرئيس جورج بوش في حملته الانتخابية بطريقة غير مباشرة وعن طريق تبرعات «فردية» تجيزها قوانين ولوائح الانتخابات الامريكية..

وكر الثعابين تحت مقعد السيارة

نورنبرج — اكتشف ضباط الجمارك الالمان الغربيون حمولة غير عادية ولكنها قاتلة في سيارة تعبر الحدود الى فرنسا — وهي عبارة عن حقيبة بها حشرات وثعابين سامة حية.

وذكر المسؤولون في الجمارك ان الضباط الذين فتحوا بحذر حقيبة من القماش كانوا قد لاحظوا وجودها تحت المقعد الخلفي للسيارة عثروا على ١١ افعى سامة و١٢ عقرباً وعدداً من السحالي.

وقال المسؤولون ان بعض هذه الزواحف التي تضم افاعي افريقية من نوع الاصلة وغيرها «من اخطر الانواع السامة».

وقد صودرت الزواحف والحشرات من شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاماً وقال انه يجمعها ويمر بها من المغرب الى بلدته بالقرب من شتوتجارت.

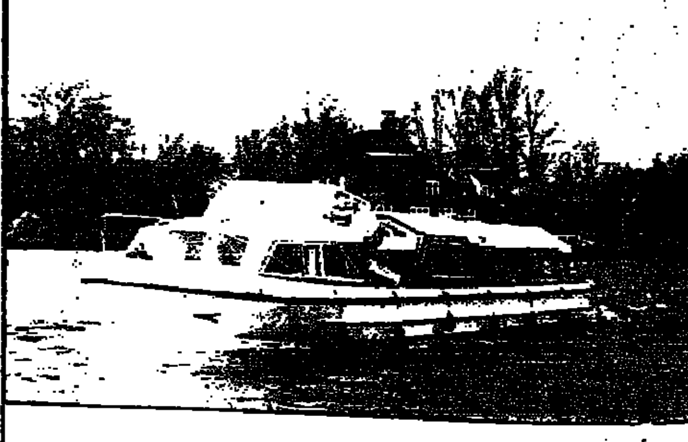


الخطوة الصحافية التالية في الاخراج الالكتروني

اخراج صفحات الصحف.. على الشاشة

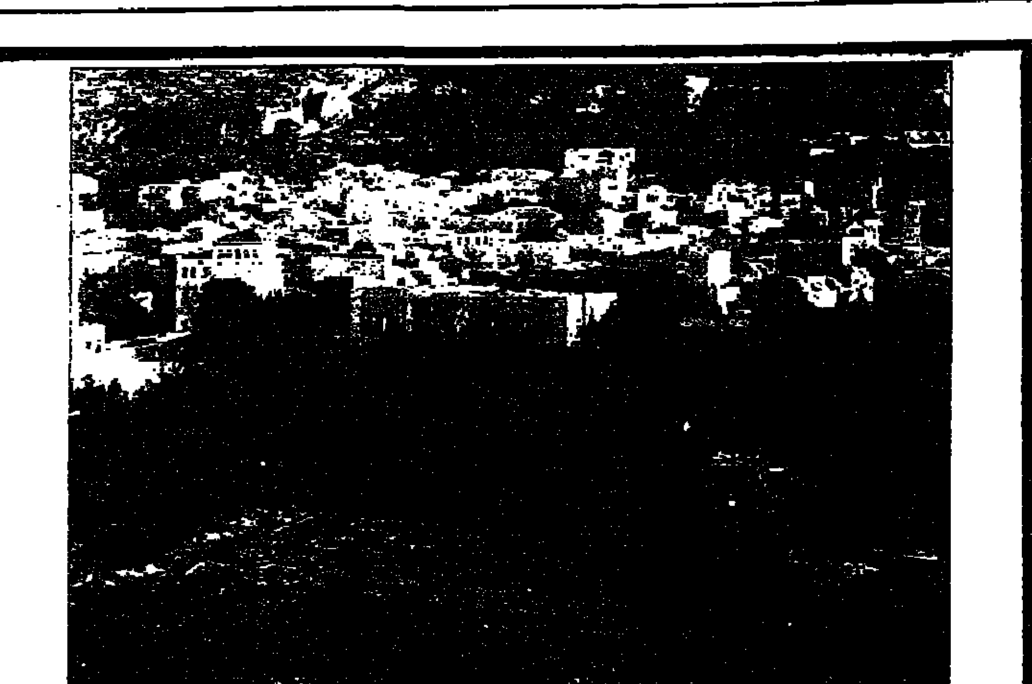
□ الخطوة التالية في الاخراج الصحفي سوف تكون التصميم الكامل، ووضع اللمسات الاخيرة، بواسطة الكومبيوتر. وتعد الفترة الحالية التي تلصق فيها المواد على الصفحات هي فترة انتقالية من عصر الرصاص الى عصر الالكترون. والنظام الجديد تم تصميمه خصيصا للصحف والدوريات يسمح للمصمم بان يخرج صفحته بالكامل على الشاشة. ويتصل بالجهاز اداة تصميم تسمى «أرت — ماستر» يمكن عن طريقها رسم الاشكال البيانية وتعديلها واعادة تصميمها، ثم اضافتها على الصفحة المفتوحة على الشاشة.

الإبحار متعة على «الفا — ٤٢»



زورق فاخر على شكل اتوبيس نهري

□ فكرة هذا الزورق الجديد تعتمد على شكل وتصميم الاتوبيس النهري، ولكن من الداخل يختلف تماما عن وسيلة النقل النهري التقليدية. فالزورق «الفا — ٤٢» يحتوي على ثلاث كبائن منفصلة تضم كل منها دورة مياه ومرحاضا منفصلا. وتقع جميعها على نفس المستوى. والى اعلى تقع كبينة القيادة التي تتيح الرؤية الواضحة في كل الاتجاهات. الزورق «الفا — ٤٢» يعتمد في ابحاره على محرك سعة ١.٦ ليتر ذي اربعة سلندرات. ويبلغ طول الزورق حوالي ١٣ متر وعرضه ٣.٧ متر.



نابلس وجبل جرزيم. التقطت هذه الصورة عام ٤٨

الشامبو وجبة من الحساء اللذيذ

ريجنسبورج — تحقيق بقلم كارل ستيدله — افتتح احد الحلاقين في عالم يعتبر الاول من نوعه في المانيا الغربية محلاً له يستخدم انواع الشامبو المصنعة من النباتات الطبيعية وكذلك انواعاً اخرى من المواد اللزجة التي تضاف عادة في احد المطاعم الفاخرة لاكساب الحساء اللذيذ رائحة ذكية.

وابتكر هانز اوربان — ٣٥ عاماً — تشكيلة كاملة من المواد الكيماوية التي يستخدمها في تصفيف الشعر واستخلصها من مواد تستخدم في الوجبات مثل نبات القويسة وخلاصة الخرشوف واليانسون ونباتات حشيشة الدينار واقام محلة ليستضيف فيه الزبائن من الرجال والسيدات على ضفاف نهر الدانوب الازرق.

ويصر اوربان على انه يتولى ادارة اول محل للحلاقة يستخدم جميع المواد والمساحيق التي استخلصها من الطبيعة في المانيا الغربية ونظراً لانه ابتكر من وحي الهامة هذه التشكيلة المتكاملة فان من المحتمل ان تكون تلك الخدمة التي يقدمها لزبائنه فريدة في نوعها في العالم باسره.

فلكي يصفف الشعر على سبيل المثال فانه يستخدم مستحلبا من البيرة والعسل. ولازالة قشور الشعر فانه يستخدم خلاصة اشجار البتولا مضافاً اليها زيت الخرشوف. ويتم صبغ الشعر بالالوان المختلفة — وهي صيحة عصرية منتشرة حالياً بين الالمانيات الغربيات — باستخدام تشكيلة من التوابل المستوردة.

وفي الشهر الاول او الشهرين الاولين من افتتاح المحل كان الزبائن ومعظمهم من النساء يتهافتون ويتزاحمون على المحل اللامع الذي يقع في احدى الحواري التاريخية في قلب مدينة ريجنسبورج التي تعد واحدة من المدن التي تحكى عنها الاساطير في بافاريا.

ولقد اقنع الطلب على تحديد المواعيد من زبائن المحل — اقنع اوربان الذي يسيطر على تفكيره هذا اللون من التجارة بانه بوسعه ان يحقق المزيد والمزيد من الاموال من وراء هذه الفكرة. اذ يعتزم ان يفتتح حوالي مائتي محل في كافة انحاء المانيا الغربية لنشر اساليبه وتقديم خدمة للعناية بالشعر بمواد مستخلصة كلها من النباتات الطبيعية.

والغريب ان اوربان البارع في فن الحلاقة لم يحصل على اية مؤهلات في الكيمياء. فقد امضى عامين في ابتكار هذه التشكيلة لمنتجات «صالحة للطعام بلا ادنى شك» لاستخدامها في عمليات تقتصر بصفة رئيسية على العناية بالشعر.

نوع جديد من الايدز في أمريكا

قال مسؤولون انه تم اكتشاف اول حالة للاصابة بنوع جديد من فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» في الولايات المتحدة في مستشفى في نيوجيرزي.

واكد المركز الاتحادي للسيطرة على الامراض في اتلانتا الليلة الماضية ان المريض الذي يعالج في مستشفى جامعة نيوجيرزي للطب وطب الاسنان في مدينة نيوارك هو اول من يكتشف اصابته بفيروس اتش. اي. في —٢ في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولو المستشفى في بيان ان المريض اصيب بمرض الايدز من نوع فيروس اتش. اي. في —٢ الذي يعتقد انه ينتقل — مثل النوع السائد اتش. اي. في —١ بسبب الاتصال الجنسي ونقل الدم والحقن بالابر الملوثة.

وقال المسؤولون انه ليس هناك دليل من خلال عمليات البحث الطبي يثبت ان ذلك الفيروس انتشر في الولايات المتحدة. وقد اكتشف بالفعل وجود فيروس اتش. اي. في —٢ في افريقيا واوروبا.

وكان باحثون في مرض الايدز قد تكهنوا في يونيو الماضي بان ينتقل فيروس اتش. اي. في —٢ سريعاً الى الولايات المتحدة ولكن دون ان يعني ذلك ظهور مرض جديد.

قالوا

دخان كثير يتبدد في الهواء: حُبُّكَ مَنْ لا يُحِبُّكَ.

«جان سارمان»

ينجو من الموت يا عجوبه

القاهره — نجا عامل من الموت بعد سقوطه من الدور الخامس في احدى العمارات في القاهرة مؤخرا.

وقد سقط العامل البالغ من العمر ٣٧ عاما نتيجة انزلاقه اثناء ترميمه للواجهة الامامية للمبنى الذي يعمل به حيث وقع على فرع شجرة ومنها الى الارض لتكتب له الحياة الجديدة.

مغربيان يدخلان عالم الاختراع
جهازاً جديداً لاستبدال زيوت السيارات

الرباط — يقول الكثير من الغربيين ان العرب يقرضون الشعر، والافارقة يتقنون الرقص، والاسيويين يخترعون كل انواع الجودو وفنون الحرب، ولكن في كثير من الاحيان تبدو هذه المعادلة غير صحيحة.

الدكتور بلكبير، استاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومحمد اكسيمان رئيس الجمعية المغربية لحماية الملكية الصناعية التي يوجد مقرها في الدار البيضاء اسمان مغربيان دخلا مع بداية هذه السنة، عالم الاختراع. فمنذ فترة طويلة وهما يقومان بتجارب علمية ناجحة، نالت اعجاب عدد من الخبراء الاوروبيين.

وفي يوم من الايام قرر الاستاذ بلكبير والسيد اكسيمان، ان خلقا لنفسهما اطارا للعمل الايجابي استفادة من الوقت، وتوفيرا للامكانيات القليلة التي يتوفران عليها لاقتحام عالم الاختراع.

واهتديا الى اختراع آلة جديدة قادرة على القيام بعملية افراغ زيتوت محركات السيارات المستعمل بطريقة اوتوماتيكية، وهو ما لم تستطع صناعة السيارات في العالم، امريكية كانت ام يابانية او اوروبية ان توفره حتى الان.

من خلال لقاء اكسيمان وبلكبير، وجهودهما المشتركة، تم التوصل الى انتاج هذه الالة الفريدة من نوعها، والتي اطلق عليها اسم «اكسبيل» وتم تقديمها الى المنتجين الدوليين رسميا في بداية هذه السنة، بمناسبة المعرض الدولي للاختراع ببروكسيل عاصمة بلجيكا، فنالت الميدالية الذهبية، تقديرا لخدمة مخترعيها وجهودهما الرامية الى الدفع بالحركة العلمية والصناعية العالمية الى الامام.

ويؤكد الاخصائيون الذين قاموا بتجربة ما يعرف اليوم بنظرية اكسبيل (الاكسبيل سيستم) انه يشكل خطوة مهمة في عالم صناعة السيارات لان ما يميزه عن غيره هو كسب الوقت وتوفير الامكانيات.

التدخين مسؤول عن العجز الجنسي

اظهرت دراسات طبية اجريت قريباً في فرنسا حول العلاقة الموجودة بين التدخين والعجز الجنسي بأن التدخين هو العامل الاول الذي يزيد من خطورة العجز الجنسي.

ويؤكد الباحثون الذين قاموا بدراسات حول هذا الموضوع ان الاشخاص الفرنسيين الذين يدخنون اكثر من ١٥ سيجارة في اليوم مصابون بالعجز الجنسي وتبلغ نسبتهم مابين ٦٠ و ٧٠٪.

ويشير الباحثون الى ان المدخن المصاب بالعجز الجنسي في امكانه استرجاع قوته الجنسية الطبيعية بنسبة ٤٠٪ اذا امتنع عن التدخين نهائياً.

مهرجان للفيلم التكنولوجي الفرنسي

تنظم سفارة فرنسا بالقاهرة مهرجاناً للفيلم التكنولوجي الفرنسي وذلك بمدينة الاسكندرية.

يستمر المهرجان لمدة يومين خلال الاسبوع الحالي ويتم بالتعاون مع جامعة الاسكندرية.

يعرض المهرجان فيماً عن مترو الانفاق بالقاهرة وافلاماً عن النقل والمواصلات والطاقة.

السوفييت يتطلعون الخمور بالمنازل

ذكرت صحيفة «سوتس اندوستريا» ان منطقة روستوف السوفيتية شهدت العام الماضي ارتفاع نسبة تناول الخمور قياساً الى العام الذي سبقه رغم تدابير السلطات للحد من هذه الظاهرة.

واوضحت الصحيفة السوفيتية في تقرير لها انه تم خلال العام الماضي في المنطقة المذكورة احتجاز الاف الاشخاص وهم في حالة سكر.

رحلة ابن البلد في السينما المصرية

القاهرة — مجلة العرب من سميرة صادق

هل استطاعت الاعمال الدرامية المصرية تجسيد شخصية الانسان المصري او «ابن البلد» كما يطلق عليه باللغة الدارجة؟ وهل اختلف تصوير هذه الشخصية من مرحلة الى اخرى؟

الواقع ان السينما المصرية قدمت منذ بدايتها عام ١٩٢٧، وحتى منتصف العام الحالي اكثر من ٢٢٥٠ فيلما روائيا كانت هذه الافلام معظمها تتناول شخصية ابن البلد من بعيد او قريب.

لكن هذا التناول اختلف باختلاف الاحوال السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر.

ففي الفترة ما قبل ١٩٧٢ اي ما قبل ثورة يوليو كانت معظم الافلام تعرض حياة القصور وطبقة الاقطاعيين وصراع ابناء الاغنياء من اجل الحصول على هذه الراقصة او تلك.. وحياة «الكباريهات» والقمار وكانت هذه الافلام تظهر «الرقص» وكانه اهم نشاط للشباب المصري.. وكان كل الشباب المصري يجيد الرقص والعزف على البيانو ولا يقضي وقت فراغه سوى في النوادي وركوب الخيل..

وكان ابناء الطبقة الشعبية لا يظهرون الا على هامش هذه الافلام وكانهم يعيشون على هامش الحياة في مصر.

وبقيام ثورة يوليو ظهر جيل جديد من المخرجين وجد في مناخ الثورة وافكارها متنفسا له.. انذاك اصبح الاهتمام الاكبر للحكومة يولي للطبقات الشعبية وانعكست هذه الافكار على اعمال المخرجين الشبان في ذلك الوقت..

وظهر منهم صلاح ابوسيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وعاطف سالم وعزالدين ذو الفقار وقدم هؤلاء روائع السينما المصرية التي تعج بمئات الشخصيات التي تعبر عن ابناء البلد وتتعرض لحياتهم وكفاحهم.

وفي هذا المضمار قدم لنا صلاح ابوسيف افلام «الاسطى حسن» و«ريا وسكينة» و«شباب امراة» و«الفتوة» و«الطريق المسدود» و«بداية ونهاية» و«لا وقت للحب» و«القاهرة ٣٠» و«الزوجة الثانية» و«السقامات».



● فريد شوقي

وقدم يوسف شاهين في مراحلة الفنية الاولى افلام «ابن النيل» و«صراع في الوادي» و«باب الحديد» و«صراع في الميناء» و«الارض» و«العصفور».

وقدم حسين كمال افلام «شيء من الخوف» الذي قدم فيه نموذج لبنت البلد وهي «فؤاده» التي تقف في وجه «عتريس» الظالم وقدم فيه شخصية ابن البلد متمثلا في رجل الدين الذي يقود كفاح اهل القرية للتخلص من الظالم عتريس.

وفي سينما السبعينات والثمانينات فمن ابرز من تناولوا شخصية ابن البلد في افلامهم علي بدرخان الذي قدم افلام «شفيقة ومتولي» و«الجوع» وقدم محمد راضي «ابناء الصمت» و«وراء الشمس» و«العمر لحظة».

وقدم محمد عبدالعزيز فيلم «انتبهوا ايها السادة».

وقدم سمير سيف فيلم «الغول». اما خيري بشارة فقدم «الطوق والاسورة». وقدم محمد خان «عودة مواطن» اما بشير الديك فقدم فيلم «سكة سفر».

وجميع هذه الافلام تظهر شخصية ابن البلد المكافح من اجل حياة كريمة في ظل ازمة اقتصادية تمر بها بلاده وتنعكس على كل فرد فيها.

كذلك تظهر افلام السبعينات والثمانينات كفاح المصري البسيط لمواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي اتت بطبقة جديدة من السماسرة والتجار الجشعين واللصوص والمغامرين تريد ان تشيد المجتمع المصري.

يبدا قريبا تصوير فيلم «بلطية من بحري» اخراج صلاح سري. الفيلم بطولة نور الشريف ومديحة كامل..

تسلية

اضحك

النتيجة المحتومة

قال الطبيب مؤنباً احد التعساء وهو يجري له عملية جراحية:

— اسمع يا صديقي، لقد رميت نفسك تحت القطار، وكانت النتيجة بتر ساقك. بعد اسبوعين رميت نفسك من الطابق الثالث فكسرت يدك ورجلك السليمة، وما كدت تخرج من المستشفى حتى اطلقت النار على رأسك، والنتيجة عملية جراحية خطيرة... اني انصحك بكل اخلاص بالتوقف عن هذه التصرفات لانك سوف تقتل نفسك... ولانني لن اكون الى جانبك في كل مرة!

الفوارق

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علما بان الرسم رقم (١) هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل؟

الحل مطلوب

الحلول

الفوارق

[illegible]

غزليات عربية

وما تعرضت النفس الا تفرقت
فريقين منها عاذر لي ولائم
فريق ابى ان يقبل الضيم عنوة
وآخر منها قابل الضيم راغم

«كثير عزة»

[illegible]

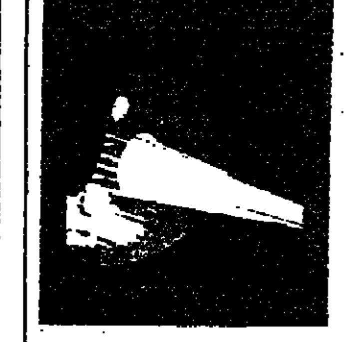
للشاعر جابر بن الثعلب الطائي

وقام الى العاذلات يلمنني
يقلن الا تنفك ترحل مرحلا
فان الفتى ذا الحزم رام بنفسه
جواش[1] هذا الليل كي يتمولا
ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وان كان فيهم واسط[2] العم مخولا
ويزري بعقل المرء قلة ماله
وان كان اسرى[3] من رجال واحولا[4]
كأن الفتى لم يغن يوما اذا اكتسى
ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا
ولم يك في بؤس اذا بات ليلة
يناغي[5] غزالا فاتر الطرف اكحلا
اذا جانب اعياك فاعمد لجانب
فانك لاق في بلاد معولا[6]

شرح الكلمات:

(١) جواش الليل: اوائله (٢) واسط العم: كريم العم (٣) اسرى: الكرم والشرف (٤) احولا: اكثر حيلة واحنق (٥) يناغي: يغازل (٦) معولا: مايعتمد عليه.

● يشرح الشاعر وجهة نظره في السفر والترحال مجيبا من ينكرن عليه ذلك بان ذلك السفر يتيح له كسب المال والغنى الذي هو ضرورة للحياة الكريمة ولا يغني عنه ان يكون ذا حسب ونسب ولكنه فقير والصور الشعرية دقيقة عميقة الخطوط مقنعة تبسط المعنى وتحيطه.



كي احبك اكثر..

محمد حنيحن

كي احبك اكثر

محمد حنيحن

تتكسر كل الاشياء في
منذ بدء الخلق
ومنذ عهود القرامطة
والقحطانيين.

اقيم بين راسي وحاصرتي
جسر الاحزان.

فيا للحزن هذا كم تعذب
معي
وكم نفرت مني الاشجان.

اليوم ياكهنوت الحياة..
سر الاسرار يبعث مع
تلاوة الشيوخ والرهبان.

وتنتصب السواعد غضباء
تزمجر في فضاء قبور
احياء الانسان..

وسواعد النرجس الغضة
تطوى
صفحات ذاك الصمت
الحفي
ويكون الطفل قبطان؟!

يكون الطفل قبطان؟!
وتتكسر كل الاشياء في
مع كل صيحة مجلجلة..!!
لماذا تاخرتم كل هذه
القرون..؟؟

لماذا تلكأت خطواتكم
فوق البنفسج
والزيزفون؟؟

لماذا ابطاتم؟؟
يابطاؤون
يا بطاؤون..!!

منذ عهد عاد وثمود هذا
حالكم
والله قد خجل منه فرعون..؟!

واليوم..
اليوم يا حبيبتي
اراني املك كل الاشياء
واملك في كفتي
كل مفاتيح الرؤا
واملك بحرا وعاصفة
وقبطان

اوسع من اي زورق
ابحر بها حاملا كل
الامي
حتى امتدت نحوى الايادى
تحصد عن القلوب شباك
العليق
وتكسر الاوثان

بعد ما كان يسكرنا النجم
من الليل الى الليل
وكان الشمس كانت حكرا
لسهول دون كثبان

اليوم اعدو يا جميلة
بكل ما يعتريني من اشواق
وحنين...

فمتى يا منية الدم
اضم فيك كل الاشياء..؟
ومتى تنقلبين بين يدى
واقعا؟
كي احبك بحرية اكثر..
وأتنفس بين جدائلك
بحرية الحرمان...

سخرية القدر

صبحي الضايد / مخيم جنين

اخذ يحكي ويقص عليهم بعض النكات والطرائف لكنهم بكوا بدل ان يضحكوا.. اما هو فاخذ يضحك. يضحك بضحكة تحاكي آلام السنين.. فقال مستهزا..

طرائفي ونكاتي الان، بكتكم.. بينما اضحكتكم قبل ذلك، اضحكتكم كثيرا وطويلا.. ولطالما زالت آلامكم.. ترى ماذا حصل؟ هل اصابتي هي التي حولت بسماتكم الى دموع؟.. ان تلك الاصابة لا تعد شيئا لما احمله في نفسي من آلام وجروح. ترى ماذا كنتم ستفعلون لو علمتم ما في نفسي وقلبي من الم عندما كنتم تسمعون طرائفي.. لا يهم هذا الان. فكل شيء تلفه السنون.. المهم انكم اجتمعتم..

آه من هذا الزمن.. لقد عشت لتلك اللحظة. عشت من اجل ان اراكم معا يدا واحدة، وعلى ما يبدو ان كلماتي وكتاباتي كلها فشلت في فعل ذلك، بينما نجحت اصابتي بجمعكم. ليتها كانت منذ القدم. حبر اقلامي كله نفذ في كلمات واقوال لتوحيد رايكم ولجمعكم.. ويبدو ان رصاصة من بندقية؟.. ورصاصة واحدة.. فعلت ما لم يفعله القلم.. يا لسخرية القدر.. مع ان قلبي لا يحتاج لرصاص كي يدميه.. فهو دام منذ القدم، اما الجرح الذى في جسدى فهو لا يذكر بالنسبة للجروح والالام التي في كل موضع من جسدى.

ان شبح الموت يتراقص الان امام عيني، يدعوني اليه.. كم كنت اتمنى ان افعل شيئا لكم ولجميع من حولي.. لشعبي.. لارضي.. لابني وأمي العجوز..

لابنائي ولـ.. ولـ.. اه ما يبدو.. ان المنية تستبق كلماتي.. فعفوا عفوا وابتسم ابتسامة غامضة.. تبعتها دموع انسابت فوق وجنتيه. ثم اغلق عينيه الى الابد تاركا وراءه سر دموع وابتسامه.

ذكرى وانتظار

محمد يوسف القواسمي / الخليل

تاهت عيوني في الدروب
والليف عمرى لا يؤوب
وانا امني النفس يا املا
يعيش بخاطرى..
ومني تداعب ناظرى
هلا تعود لنا ليالينا الخوالي..
او ترقين لحالي
يا هوى العمر الغرير
يا بسمة الطفل الصغير
فالشوق قاس لا يذوب
× × ×

ليلة يا عهد الهوى
والصب يبكيه الجوى
وانا اراني شارد اللفتات
وشاحب البسمات
واطيل نظراتي الى اللاشيء

فامل طول الانتظار
ويرف قلبي من مكانه
حتى يعاوده أبانه
فيعافه هم دؤوب
× × ×

رحماك يا حلم الصبا
فتكت بنا تلك الجفون
حتى غدونا تائهين
نشدو وفي الشدو حنين
عودى الينا يا صبانا
عودى عسى يصفو لنا
ما فات من ايامنا
هيا، ايا انشودتي. تغريدى
يا روعتي..
تعالي لنرسم لوحة منها تهيج
مشاعرى وتهز اوتار القلوب.
× × ×


ليز كعوش بريشتها

حياتي

صباح مطر دقماق

وافقت من حلمي على خيط رفيع من حرير
املا بخيط الشيب في راسي يهدهد من غرورى
ماذا جنيت من القبى الوهاج غير دم الشعور
ماذا جنيت من العبير لقد أرقت سدى عبيرى
انا لم ازل على الحلم المسدله في ضميرى
انا لم ازل أبكي وقلبي لم يزل غض الشعورى
انا لم ازل كالزهر أحيا للعشية وسرورى
عهد الشباب بنفسي المرواع صنحاب البحور
وحبيبي الفتان حلم في النسائم والزهور
انا ان بكيت على الشباب فانه عبقي ونورى
وانا التي بين السطور تفيض بالنجوى سطورى

قصيدة بعنوان نسرين

بقلم: عبد المجيد دراغمة
كلية مجتمع النجاح الوطنية

كانت عندى طفلة
سميتها نسرين
أحببتها.. بقوة وعنف
وبكل ما إملك من احساس
× × ×

كبرت الطفلة
فزاد عليها طلب المعجبين
وفي ليلة هوجاء
افلت شمسك يا نسرين
عبثت بضفائرك يد المجرمين
وصاح على فض بكارتك
حجود القمر الحزين
× × ×

استنجدت بابناء قومي
وتعاقبت الايام..
فاذا بالمولودة تدعى..
× × ×

عسعس الليل وتنفس النهار
فاذا بجبالك وسهولك
مليئة بفلول المهاجرين
سالت عنك يا ابنتي..
فقالوا: قالوا: داست
على ترابك اقدام الظالمين
× × ×

قلت هلموا الي وارجعوا..
لتحررك من الاسر يا نسرين.
عجبا..
أوسدوك قلوبهم..
فنمت نوم الغابرين
وافاقت الطفلة.. وصاحت..
... بني قومي
هلموا الي.. افترشوا الارض
والتحفوا السماء..
فلا راحة بال ولا سعادة..
ما زال على اطراف
ارضي هؤلاء؟
ساضمكم بين ودياني وجداولي
وبين أشجار الزيتون الخضراء
لكي نحرث الارض ونحصد الحقل
ونبني في ربوع الوطن السلام
× × ×

افيقي..

بقلم: عبد الحي حسني الشريف

افيقي يا سعاد كفاك سكرا
افيقي واعشقي ما شئت جهرا
فكاس الخمر ما عادت شفاء
لقلب في الهوى يجتر ذكرى
افيقي وانظرى فوق الغمام
نجوما في السماء تزف بدرا
افيقي واقطفي من كل روض
ورودا ثم نسرينا وزهرا
دموعي لم تكن تسفح لوجد
افاضت من لهيب الحب بحرا
هجرت ولست ادرى هل دلال
بعادك كان ام تبغين هجرا
وطيفك في الكرى وتر وناى
وعزف فيه لحن، لحن بشرا
فذكرك يا سعاد يلوح برقا
يضيء بمهجتي فاهيم دهرا
برئت نعم لطيفك فيه بشر
وتنفس المرء بالاحلام تبرا
ملأت يدى بترب من عطاك
فتحت يدى فكان الترب تبرا
لعمرك ما الحياة سوى خيال
يمر بخاطرى واذوب قسرا
فلولا الحب ما كانت حياتي
ولولا الوجد ما دانيت قبرا
فان اك للبلى اصبحت ارضا
فحبي في السما يزداد عمرا
جعلت فداك رمزا للتفاني
ورمزا للوفا اهديك شعرا

نابلس.. الامل الجديد

معاذ صوالحة

لو شاهد السنونو يا نابلس.. ازقتك القديمة
بالشروق.. مع الغروب.. مع الهدير

واحيوا الحفل.. لنابلس الزقاق
وزرعوا عشقك.. للتحية والعناق

نابلس جمالك الوردى.. كان
لكن.. ما زلت انت زهرة.. الاوطان

نابلس.. الامل الجديد
الوا علن العاشقون اليك انك..

زهرة.. لا ترتدى يا زهرتي ثوب الخجل
فالزهر.. زهر لو يحاصره الذباب بلا وجل

نقد

«سيرة بيروت».. وتحدّي سلطان التعتيم والتجزئة

بقلم: الدكتور صبري حافظ

"سيرة بيروت" هو الديوان السادس للشاعر المصرى حلمي سالم الذى يعد اغزر شعراء السبعينات انتاجا، او بالأحرى اكثرهم توفيقا في نشر اعماله الشعرية المتعاقبة. وحلمي سالم من اكثر اعضاء حركة "اضاءة ٧٧" الشعرية نشاطا، ليس فقط لانه من اعضاء تحرير مجلتها، ومن اكثر ابناء جيله وعيا باهمية نشر الاعمال الشعرية الجديدة ولو حتى على نطاق محدود، ولكن ايضا لان دراسته الجامعية للاعمال والصحافة أهلته لان يلعب دورا في هذا المجال، وان يكون من عوامل نشر الوعي بتلك الحركة الشعرية وباعمالها حتى ولو اقتضى الامر اخراج تلك الاعمال في طبعات محدودة.

وقد ولد حلمي سالم في قرية الراهب مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية في ١٦ يونيو ١٩٥١، اى انه كان في السادسة عشرة من عمره عندما وقعت الواقعة في يونيو ١٩٦٧. وقد التحق حلمي بجامعة القاهرة عام ١٩٧٠ وتخرج منها عام ١٩٧٤ فعاصر في سنوات الطب بالجامعة فورة الشباب ومظاهرات الطلاب الرافضة للهزيمة والمنادية بضرورة غسل عارها حتى تستعيد الامة توازنها. وربما كان هذا هو السبب في ارهاف حس حلمي سالم القومي والوطني. ويبدو ان شاعرنا بدا كتابة الشعر وهو في الجامعة، تواقت تخرجه منها مع نشر ديوانه الاول (حبيبتي مزروعة في دماء الارض) ١٩٧٤. بعد ان كان قد اصدر مع زميله رفعت سلام ديوانا مشتركا هو (الغربة والانتظار) عام ١٩٧٢. ونشر حلمي سالم بعد ذلك دواوين (سكندريا يكون الالم) عام ١٩٨١ ثم (الابيض المتوسط) عام ١٩٨٤ ثم (دماليزى) عام ١٩٨٣ ثم (ثقافة تحت الحصار) وهو الحصاد النثرى لتجربته في بيروت عام ١٩٨٤ والذى يعد (سيرة بيروت) حصادها الشعري.

تجربة الحصار والمقاومة

و (سيرة بيروت) ديوان تجربة الحصار والمقاومة التي عاشها الشاعر في احرج لحظات هذه المدينة، لحظات الحصار الصهيوني الغاشم، والغزو والاجتياح في عام المهانة، او بالاحرى عصر المهانة، هذا العصر الذى اجتاحت فيه قوات الكيان الصهيوني عاصمة عربية على مراى ومسمع من كل اقطار الوطن العربي دون ان يحرك اى منها ساكنا. هذه التجربة التي لا يمكن التهوين من اثرها الفادح على الوجدان العربي، او ادراك مدى فاعليتها في الضمير القومي الا بعد ان تمر سنوات وعقود، وبعد ان تطلع علينا نتاجات هذه التجربة العصيبة، وبعد أن ندرس كل وثائقها وابداعاتها التي اخذت اشكالا جديدة، وغيرت من المفاهيم الراسخة والمستقرة عن الادب وعن دورة وعلاقته بجمهوره.

و (سيرة بيروت) هو الواقع احد هذه الوثائق الادبية التي استغرق نشرها في كتاب خمس سنوات. لان معظم قصائد الديوان مكتوبة عام ١٩٨٢ وطالعة من بوتقة تجربة الحصار، مضمخة برائحة البارود ومضية بدماء الجرحى والشهداء. ولا يمكن الفصل بين تلك الحقيقة: حقيقة انتظار الديوان خمس سنوات حتى يصدر في مصر في مطلع هذا العام، وبين موقف الاعلام المصرى التعتيمي على كل ما جرى في بيروت اثناء هذا الصيف الدامي المرير من عام ١٩٨٢. لان هذا الانتظار هو شارة تحدى الديوان لسلطان التعتيم الذى سعى الى تغييب وعي الشعب المصرى عما يدور على ابواب وطنه الاصغر وفي قلب احدى حواضر وطنه الاكبر.

ولان اصرار الشاعر على ان يصدر ديوانه من مصر ــ وقد كان باستطاعته نشره في بيروت قبل هذا التاريخ ــ جزء من اصرار جيل السبعينات على ان يرد لمصر وجهها الثقافي الحقيقي الذى يعتبر ان هموم اى عاصمة عربية واى شعب عربي جزء لا يتجزأ من هموم القاهرة وقضايا شعبها المصرى العربي.

ولهذا كان من الطبيعي ان يكون مدخل هذا الديوان الاول الى "سيرة بيروت"، او بالاحرى الحروف الاولى في هذه السيرة هو مصر.. لا مصر التي ارادت قوى الشر عزلها عن وطنها العربي الام، وانما مصر الطالعة من شرنقة المصير العربي المشترك:

وردة عشق حمراء انفلتت

وانفلتت كالعشاق وكالشعراء
دارت.. واختارت

رشقت جمرتها في صدر الطاعون
الاسود في كبد الخفراء

فتخضب بالعشب الحي هجير الصحراء
مورقة عادت تتدفا في حضن الفقراء

وردة نار حمراء البسها العشق
حروفا: ميم / صاد / راء")

من هذه المصر التي اختارت على الصعيدين الاجتماعي والقومي موقفها، والتي توحد سعيها وتاريخها بسعي العشاق وتواريخ الشعراء ينطلق الديوان ليصوغ من حروفها موقفه، ولينسج بها عالمه الذى ستتوحد فيه مجموعة كبيرة من الجزئيات غير المتجانسة، وكان هذا المنهج الصياغي في التوحيد بين غير المتجانس، واقامة علاقات تفاعل وتجاوز نابضة بالحيوية والجمال بين وحدات ومفردات غريبة عن بعضها، بل ومتناقضة في بعض الاحيان. هو التعبير على صعيد الصياغة والبنية اللغوية عن الرؤية الفكرية الرافضة لحالة التردى والتجزئة التي يرزح تحت وطاتها العالم العربي الذى تفرقت متجانساته، وتوزعت متشابهاته، وتمزقت متوحداته.. فاذا كان ممكنا ان ينهض الشعر من ثنايا مهصر الوئام بين المفردات المتضادة. فأن من الطبيعي ان نفكر في القوى التي يمكن أن تنبثق عن توحيد القوى العربية المتنافرة. ذلك لان الحساسية الشعرية الطنانة، لم تطرح الرؤية السياسية عن افقها تماما، وانما ادغمتها في البنية الصياغية للنص حتى اصبحت جزءا من محتوى تشكلاتد الصياغية.

البنية والفكر

فالصياغة الجمالية او التركيبة البنائية هي صنو الرؤية الفكرية والموقف السياسي في هذا الشعر الجديد. ولذلك علينا ان نسعى الى اكتشاف رؤية الديوان للواقع الذى تفتقت عنه حالة الحصار الموئسية للحاضرة اللبنانية في صيف الهوان الدامي لا في الشعارات المباشرة التي لا يستبقي منها الديوان في ساحته الا النذر القليل، وانما في بناء الديوان لتجربته الشعرية وفي نوعية النقلات وعلاقات التتابع، لا داخل القصيدة الواحدة النقلات وعلاقات التتابع. لا داخل القصيدة الواحدة فحسب، وانما في الديوان كله. فبعد ان اسس الديوان مدخله الذى يؤكد انه يرى الحصار او يروى "سيرة بيروت" من منطلق مصر الشعبية وبعيونها.

يحدد في القصيدة التالية لمفتتحه وهي "يد ضئيلة قوس: حوار مع حجر فلسطيني" طبيعة تناوله لسيرة مدينته التي يشكل الحجر الفلسطيني ركن محنتها، ومحنة كل العرب معها. حيث ينتهي هذا الحوار الدال بالتوحيد بين الخطر الذى يواجه الامة العربية والخطر الذى يداهم الشعب الفلسطيني ــ الحجر الفلسطيني الرازح على قلب الامة العربية المستهدفة منه وبه وعبره. واذا ما انصتنا الى كلمات الحجر في هذا الحوار سندرك انه اكثر من مجرد حجر له دلالاته التقليدية:

قال لي حجر: انا الزمان الحقيقي والتواريخ الاخر
مشيم انحني وانكسر
خذوا شريعة الطريق مني....
انا بداية الهطول في مسيرة
المطر الراجم الرجيم
والغاضب الحليم والشارد
المقيم
وقادفي: النخيل، والاجنة
البيوت والشجر
والمدى بين طلقة وطلقة: وتر...
فارقبوا اذن مجيئي
ارقبوا اذن مجيئي ساسمي
طلقتي
خطر خطر خطر)

الصوت المركب

واذا ما عرفنا المرتكز او الحجر الذى يدور حوله عالم هذه السيرة الشعرية للمدينة التي قدر عليها ان تدفع ثمن التردى العربي المر. فان من الطبيعي بعد ذلك ــ وفقا لمنطق التتابع السببي او المنطقي الذى تعتمد عليه خريطة العلاقات بين قصائد الديوان ــ ان نتعرف على الوجوه الثمانية التي تمنح الشاعر ــ العاشق وراوى هذه السيرة ومحدد الصوت الرئيسي فيها وجهه في القصية الثالثة "وجوه تمنحني وجهي". وهي مجموعة من الوجوه او التواريخ. او الابعاد المختلفة والمتداخلة والمتراكبة وحتى المتناقضة لهذا الصوت المركب: صوت الشاعر ــ العاشق الذى ينطوى على الخل الوفي، وعلى المراة الوردة، وعلى القرين الدخلي الذى تنطوى عليه الذات المبدعة، وعلى لحظات الاحباط الحبلى بالوعود وقد اجهضت على صخرة المواجهة.. وعلى كل مكوناتها:

هذه الشفرة اللينة صعبة وهينة
هذه الشفرة الناعمة مطواعة
وحاسمة
رصاصة وأوسمة وفيضي الطفولي:
سمة.

تلك اللغة الشعرية التي تتاظر فيها وجوه الشاعر المتعددة مستويات المعنى والدلالة المتراكبة في النص الشعرى الذى يطمح الى ابداعه.

وتتكشف لناحقيقة لغة الديوان الشعرية، وطبيعة منهجه البنائي في خلق عالم سيرة مدينته في القسم الطويل المعنوى "مقطوعات الحصار" او شظايا هذه الحالة الانسانية والشعرية التي تكشفت عنها المدينة وقد حوصرت من الاعداء والاشقاء على السواء:

(المدينة التي تعد نفسها
للحياة
حينما تعد نفسها
للموت وحيدة الندى
وحيدة البحار والرحيق
والصدى فريدة الصوت)

وتفرد صوت المدينة هو الذى يفرض منهج التعبير عنها من خلال هذه الشظايا او المزق الصغيرة التي يشي تمزقها ببعض ما جرى في فترة الحصار، بينما يشير تماسكها الداخلي الى صلابة المدينة في مواجهة قوى العسف والظلام. ومن هنا اعتمدت البنية الداخلية لكل مقطوعة من تلك المقطوعات المتشظية على مبدا الذى يتحكم في كل من الصياغة اللغوية والبنية الشعرية على السواء. صحيح ان تتابع المقطوعات قد افتقر الى المنطق الذى يجعل جزئياتها اكثر من مجرد مجموعة من الشظايا المبعثرة، كتبعثر شظايا القذائف في شوارع المدينة المحاصرة. لكن تراكمها (وقد بلغت ١٨ مقطوعة) بتلك الطريقة العفوية هو الذى خلق هذه الحالة المبهظة من الفوضى والصمود، من التمزق والمجالدة. حتى نوقن مع مقطوعتها الصغيرة "تنسج" أن:

المدينة التي تعشق الحياة تنسج
النسيم بالرصاص
تغزل الصخور بالمياه وفجرها

القصيدة البرزخ

هذه المدينة التي تجترح المستحيل هي ما يعبر بها الشاعر "البرزخ / صيف ٨٢". وهو عنوان القصيدة التالية وموضوعها معا. فالقصيدة تحاكي ببنيتها شكل البرزخ ومضمونه. ليس فقط لان عالمها هو عالم التكاكثين على هذا البرزخ العصيب الذى لا يفصل كيوم الدينونة بين الجنة والنار فحسب، ولكنه يفصل هنا بين الحياة والموت.. بين العار والهوان وطقوس تمريغ الكرامة في الوحل، وبين البسالة والمجالدة وكبرياء التحدى الذى يؤكد ان من حضيض الواقع اللاانساني الذى يتخلق وجهه القبيح من احداث الحرب يطل بصيص من التحقيق الانساني المضمخ بالجلد والمقاومة:

(تجيء الصبية خطفا من الهتك
والسفك والمقصلة
تلملم من بين بقيا العشيق
البقايا رباطحذاء
وخصلة شعر معفرة بالسحاب
سطور لمطلع اقصوصة
تصف ضلع تطاير مفتتح للغرام
بداية حلم على الهدب سبابة/
بعض اغنافة / انملة.

هذه الصبية المدينة التي تنسج من ابشع احداثها حياة هي المدينة التي يعبر بها الشاعر البرزخ الذى تجسد على الصعيد البنيوى في النص في هذه المراوحة بين الاحداث والجزئيات المتراكمة لخلق الحالة الانسانية من ناحية، وبين الصوت الغنائي الذى يوظف الايقاع التكرارى والكلمات الشعبية الروح والنكهة التي يجعلها الشاعر معبرا بين حالتين، او بين لحظتين من لحظات التطور والتحول في النص.

المراة والمدينة والوطن

ويكرس الشاعر قصائد الديوان الباقية وهي "العشوقة والعربي" و"قصائد قصيرة في وصف الرقم الصعب" و"تجعل شريانها بلدا".

لبلورة هذا الحوار الشعرى الخصيب بين المراة والمدينة من ناحية والمراة والوطن من ناحية اخرى، ليخلق من خلال هذه المراة ثلاثية الابعاد حالة التراكب والجدل المستمرة بين الذاتي والاجتماعي والقومي دون ان يبدو على السطح انه مشغول بأى منها على الاخريين. ذلك لان الشاعر يعتمد كثيرا على مبدا الحوار وتنويع الاصوات في قصائده ليخط لنفسه بذلك طريقا بين البنية الدرامية للقصيدة والبنية الغنائية التي تسعى الى الاقتراب من تخوم الرمز. وان لجا في بعض الاحيان الى الاعتماد على التراكم الابسيودى الذى يخلق الحوار بين تتابعات جزئياته شبه المستقلة وجدل خصائصها المتضادة نوعا من المناخ العام الذى تتشكل به القصيدة. ويمكننا ان نتلمس معظم خصائص البنية الشعرية عنده في القصيدة الاخيرة في الديوان: "حديث سليمان" التي تنشر نصها مع هذه المقالة حتى يستطيع القارىء ان يتعرف على صوت الشاعر مباشرة وهو يسعى الى ان يجمع في آخر قصائد الديوان كل خيوطه. فلا يصبح ثمة فرق بين ان يكون الجندى سليمان في القصيدة جنديا مصريا، أم محاربا لبنانيا، أم فدائيا فلسطينيا، لانه هو الصوت العربي الطالع من شرنقة الماساة، الراغب في الاجهاز على سطوة التجزئة. انه الصوت الذى يقيم في النص حوارا مع ذاته، ومع تواريخه. ومع مكونات واقعة في وقت واحد.

ان صوته يتوحد بصوت الرمل الصحراوى المتوجس الذى تصوغ حياته شساعة الوطن العربي وتصنع اسوار انحصاره في آن، ويندمج في صوت الدهر المصرى الذى يمتد في اغوار الزمان الى الاف السنين. ويمتزج بصوت الحاضر العربي وبطلقات معاركه التي تصبوا الى ان تستولد من براثن الموت حياة جديدة ومستقبلا عامرا بالامل المهدور في هذا الحاضر الصعب المستباح.

قنديل..

عبد المجيد دراغمة

ومرت تلك الايام امامي
كعصفور كسير الجناحين
كنسر طريد...
كاشتياق غريق لبارقة نجاة
متفت الشوارع في الليل
البهيم....
وتحركت زوبعة على طراوة
النسيم...
وجاءت نجمة الصباح
كقنديل يضيء طريق حياتي
كدليل في زمهرير الشتاء
هناك وقفت حائرا
فلم اعرف ان للحب معنى
الا عندما رايتك

الأحداث في الاراضي المحتلة دفعت شامير فعلاً للتفكير بإيجاد حل للقضية الفلسطينية

بقلم : ا. شفايتسر / هآرتس

يندرج الصراع الذي بداه سكان قطاع غزة في السادس من شهر كانون اول عام ١٩٨٧، والذي ما زال متواصلا في ارجاء الضفة والقطاع، في المرحلة التي تسبق العملية السياسية.

يبدو القول ان موعد الموازنة النهائية وتلخيص النتائج، اي اجراء مفاوضات ووضع حل سياسي، ما زال بعيدا عنا. لان اسرائيل وسكان الاراضي المحتله موجودون الان في احدى مراحل المواجهة العنيفة، وما زالوا بعيدون في الوقت عن تحديد الاهداف، عن تلك الفترة التي سيسلم بها الدور الرئيسي الى رجال السياسة ومبعوثيهم.

التحركات الدولية التي تدور حول الاحداث تعمل الان على طرح افكار معروفة مسبقا، لكن بدون ان تخلق اتصالا بينها وبين ما يجرى في الميدان.

لو نشبت الاحداث في الاراضي المحتله منذ البداية بتوجيه قيادة سياسية وبناء على خطة استراتيجية، لكان من الممكن الربط بين مرحلة القوة والمرحلة السياسية او التقريب فيما بينها، لكن هناك اتفاق على ان الاحداث بدأت بشكل تلقائي، وفي ظل هذه الظروف لا يمكن السير حسب تعليمات سياسية متفق عليها مسبقا.

هذا الامر ينطبق ايضا على الجانب النظري، الذي يقول ان اسرائيل المتعبه المنهكه ستوافق على الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن هذا الجسم الذي يقول انه الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لا يسيطر على القوى السرية التي تدير النضال في الميدان، في حين ان اسرائيل بعيدة عن ان تكون مستنزفه، بالاضافة الى ان المنظمة التي تراقب الوضع من الخارج تصرح بان النضال العنيف سيتواصل.

يواجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في هذه الايام هجوما من قبل من يعرقون انفسهم بالحمائم، بسبب الاساليب التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي في محاولاته لتهدئة الوضع، لكن باستثناء الكلام الذي لا يكلف اي ثمن، لم تستمع الى اي اقتراح منطقي من قبل المنتقدين.

لذلك نقول ان الحديث عن المفاوضات هو مجرد حديث، لان السكان المحليين لم يسئموا بعد حرارة المقاومة العنيفة، التي لا تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية، وتدعي هذه المنظمة ان تمثيلها سياسي، في حين ان المرحلة الحالية من النضال هي مرحلة قوة.

حتى الان لم يحن وقت منظمة التحرير، او الملك حسين، او الامريكيين او اي وسيط اخر، للتفاوض مع اسرائيل التي تمثلها شخصيات سياسية. اما يوسي سريد وامثاله فانهم يقذفون الهواء الساخن، لا غير.

المسالة الوحيدة التي يمكن، ويجب ان تهم اسرائيل في هذه الساعة هي هل سيفيد الصراع ضد المتظاهرين، حسب المقاييس المادية، المتمثلة في تغيير الهدف الذي اقيمت من اجله وحده عسكرية معينه، احداث الاضرار للصورة، وغيرها.

اننا الان في وضع يمكن تسميته بحرب صغيرة ضد مجموعة سكانية ذات اصل واحد. وتشمل هذه الحرب وسائل متعددة مثل السلاح الحي، الهراوات، التهديدات، الضغط الاقتصادي.

وصف ميرون بنبنستي الحرب الدائرة حاليا بحرب رعاة غنم، وإذا كانت هذه الحرب فعلا حرب غنم فانها ستتواصل الى الابد.

هذا التعادل المتحرك يمكن ان يلائم مفاهيم اعضاء حيروت والليكود وهتحيا وغيرهم، لانهم يؤمنون بتفوق اسرائيل من ناحية القوة وقدرتها على مواجهة هذه الحرب المستمرة. لكن كل من لا يعتبر نفسه عضوا في هذا النادي، لا يمكنه تجاهل الضرر الذي يمكن ان يحدث لاسرائيل ولمكانتها الدولية من هذه المصادمات البدائية، التي تضعف وتقوى، والتي يشتيها رعاة الغنم، ويتمنى ان ينتقل هذا النضال الا السلك السياسي، لان هذا هو السلك الذي يترجم لغة القوة الى لغة الاتفاقيات السياسية، التي توصلنا الى التعايش المشترك.

لا يمكن ان يكون هناك شك بان اسحاق رابين يتبع لاولئك الذين يعارضون اراء بنبنستي ـ حيروت ـ هتحيا، وهذا ما يظهر من كل التصريحات، وحتى اكثرها تشددا وقوة.

ومع انني هنا اوجه الشبهات في غير محلها، فهناك انطباع بأن اسحاق شامير يعيش في افكار خاطئة، ففي حين دعى في بداية الاضطرابات الى قمعها نراه الان يؤيد المفاوضات، ومن هذه الناحية لا توجد اهمية لرغبته الشديدة بالقمع. والمهم هو النتائج التي ستعقب ذلك، حينما تلتقي طريق العنف وبلورة الحلول بناء على نتائج النضال الميداني.

ان كل رغبة باجراء مفاوضات حتى لو كان ذلك في المستقبل البعيد، تعني التراجع عن الوضع القائم لصالح وضع اخر، اي التراجع ان الحرب التي وصفت بانها حرب رعاة غنم.

اننا بذلك لن نتحول من شامير الى سريد وحتى الى ابا ايبان، هذا بالاضافة الى احتمال كون استعداده للتفاوض مجرد تكتيك من اجل احراز بعض الوقت، لكن هناك اساس للاعتقاد بان النظرة الى الامور من مكتب رئيس الوزراء هي نظرة شاملة تتجاوز نظرة غئولا كوهين ودافيد هفين، وهي التي دفعت شامير الى فحص الوضع التي خلقته الانتفاضة الفلسطينية سياسيا.

من هناك نتوصل الى وضع حد واحد وهو الاعتراف بهدم الوضع الذي كان قائما منذ احتلال الضفة والقطاع في عام ١٩٦٧، واذا كان شامير كذلك فهناك اعضاء في حزبه يؤيدونه.



بيرس، شامير، من منهما سيتجرأ على تقديم تنازلات واقعية

بيرس يهدد بالإنسحاب من حكومة الوحدة الوطنية قبل الإنتخابات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، اعلن انه اذا لم يطرا تقدم في المفاوضات السياسية مع الاردن خلال ثلاثة اشهر، ويتبين مرة اخرى ان الليكود يعرقل كل تقدم نحو السلام، فان حزب العمل لن يلتزم الصمت تجاه ذلك، حيث سيعيد النظر في الطريق الذي يسلكه.

واشار بيرس خلال حديثه الى ان حزب العمل سيجد نفسه في ظل هذا الوضع خارج الحكومة قبل الانتخابات، وكان بيرس يتحدث امام مجلس السياسة الخارجية والامنية لحزب العمل، الذي عقد جلسته لاول مرة برئاسة عضو الكنيست ميخا حريش، حيث شارك في النقاش اكثر من مائة عضو في مركز حزب العمل.

اما اسحاق رابين فقد عاد واكد امام رؤساء حركة الكيبوتسات ان الاستيطان في الاراضي المحتلة لا يعتبر بشكل دائم ذا قيمة امنية.

من جهة ثانية اكد شمعون بيرس ان حزب العمل لن يوافق على وقف المسيرة السلمية من جانب الليكود مرة ثانية، خاصة وانه اذا توقفت المسيرة الان فلن يكون هناك امل باحيائها من جديد الا بعد منتصف عام ١٩٨٩، حينها ستضطر اسرائيل الى مواصلة مجابهة الوضع الذي لا يطاق في الاراضي المحتلة.

وحذر بيرس من انه اذا فاز الليكود بالانتخابات هذه المرة فانه سيعمل على احياء الحملة الاستيطانية في الاراضي المحتلة، وعلى ضم المواطنين في هذه الاراضي لاسرائيل، وهدم كل امل بالسلام.

وقال بيرس ان وقتنا اخذ بالضياع بدون اية علاقة بالانتخابات، ويجب ان يكون واضحا ان هناك ثمنا للسلام ايضا مثلما يوجد للحرب ولا يوجد سلام بدون مقابل.

واكد بيرس انه لا يوجد انسان في العالم العربي يوافق على بدء المفاوضات بناء على اطروحات حركة حيروت والليكود.

وتطرق بيرس الى المفاوضات مع الاردن وقال انه يوافق ايضا على طريقة المحادثات حول الحكم الذاتي، لكنه اكد انه ايضا في هذه الحالة فان الاردن لن يتنازل عن المؤتمر الدولي، وسيطلب التزامات امريكية مسبقة حول الاتفاقية الدائمة في الاراضي المحتلة حسب مفاهيمه.

واكد بيرس ان الاردن لن يصل الى مفاوضات مع اسرائيل بدون مؤتمر دولي، لان تنازلا عن هذه العمليه من شأنه ان يؤدى الى ابادة العائلة المالكة في الاردن.

دينتس يحذر من ان اسرائيل ستجد نفسها امام مشروع سلام جاهز

تل ابيب ـ ركزت صحيفة عل همشمار ان رئيس ادارة الوكالة الصهيونية سمحا دينتش وجه الدعوة الى حكومة اسرائيل للدخول فورا في محادثات مع الادارة الامريكية للحيلولة دون تحديد مواقف وحقائق بدون مشاركة اسرائيل.

وكان دينتس قد عقد مؤتمرا صحفيا في مطار اللد بعد الزيارة التي قام بها الى واشنطن واستغرقت اسبوعين ونصف، حيث اجتمع خلالها مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومع شخصيات كبيرة في الادارة الامريكية، وقال خلال المؤتمر، انه يجب النظر الى المبادرة

الامريكية الجديدة ككتلة واحدة ولا يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام، واختيار الاسهل منها.

واضاف دينتس، اما بخصوص الرسالة الاساسية التي احملها معي من واشنطن فهي انه يتوجب علينا اتخاذ قرار فيما بيننا حول النقاط التي يوجد بشانها اجماع وطني، مثل عدم العودة الى حدود عام ١٩٦٧، بقاء القدس موحدة وعدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن.

شارون يؤمن بأن الاستيطان سيمتد شرقي نهر الاردن

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون تحدث امام اعضاء مركز حيروت في تل ابيب، وقال ان الحكم الذاتي يمكن ان يشكل مشروعا يمكن لاسرائيل ان تعيش معه، لكنه يمكن ايضا ان يتحول الى "تصريح بلفور" للعرب، على طريق اقامة دولة فلسطينية، ويعتقد شارون ان الامر متعلق بالطريقة التي ستفسر بها اسرائيل مشروع الحكم الذاتي.

ويطالب شارون بان يكون الحكم الذاتي بصورة تعطى بها لاسرائيل السيطرة الكاملة على الشؤون الامنية الخارجية والامنية الداخلية في الاراضي المحتلة، وامكانية مراقبة باقي الامور التي ستعطى بها الادارة الذاتية للسكان.

وقال شارون، يجب عدم السماح لاى شرطي اردني، او حتى موظف بدخول الاراضي المحتلة، وان السيطرة على كل الاراضي المحتلة يجب ان تكون بايدى اسرائيل، واضاف ان الحكم الذاتي سيكون خطة مرحلية اما في الاتفاق النهائي فستقوم دولة فلسطينية في الجزء الشرقي لنهر الاردن فقط.

ودعى شارون وزراء الليكود الى بلورة موقف اسرائيل النهائي من الحكم الذاتي خلال الايام القادمة، ومناقشة هذا الامر مع وزراء العمل، وبعد ذلك نقل الموقف الاسرائيلي الى الامريكيين، لكي يكون واضحا لهم ما هي التنازلات التي توافق اسرائيل عليها.

ودعا شارون واكد انه لن تكون هناك حدود بين اسرائيل والضفة والقطاع وتهجم على اعضاء حزب العمل واليسار الذى يطالب باعادة الاراضي المحتلة وتسال كيف ستبدو اسرائيل امام العالم اذا استمرت عمليات القصف بالكاتيوشا بعد الانسحاب، واضطر الجيش الى قصف التجمعات السكانية في الاراضي المحتلة.

كذلك يؤمن شارون انه سياتي اليوم الذى سيتمكن به اليهود من اقامة المستوطنات شرقي نهر الاردن، وقال : لنا الحق الكامل في هذه البلاد ايضا.

شبهات جديده ضد قضاة في تل ابيب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش امر قسم التحقيق في الشرطة بالتحقيق في الشبهات ضد عدد من القضاة في محاكم تل ابيب، احدهم قاضي في محكمة الصلح، التي تفيد بانهم متهمون باستثمار الاموال في "السوق السوداء" بواسطة شركات استثمار وسماسره.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى الشرطة ان قضاة اخرون متهمون باستثمار الاموال في البورصة بواسطة شركات الاستثمار في الفترة التي شهدت بها البورصة ارتفاعات كبيرة.

ويذكر انه تم اكتشاف هذه القضية بعد انتحار المحامي ادام فروست قبل عدة اسابيع، وتقول اوساط قضائية انه يجب النظر بخطورة بالغة الى الاتصالات التجارية بين القاضي والمحامي الذى سيظهر امامه في المحكمة.

مستوطنو كريات اربع يهددون بمنع العرب من السير على الطريق

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان لجنة العمليات في مستوطنة كريات اربع التي تضم حركة كاخ، قررت القيام بعمليات مستقلة على طريق الخليل القدس.

وقال عضو لجنة العمليات يوسي ديان من حركة "كاخ" لصحيفة دافار، قررنا اقامة لجنة خاصة بنا، وسنقوم بعمليات، لن يتمكن متساع ان يقول انها لا تضايقه، سنقوم بعمليات حقيقية لدفع الجيش الى القيام بالمهام الملقاة عليه، اننا نعتزم الضغط على الجيش الاسرائيلي لكي تتحرك الحكومة.

واضاف ديان قائلا : ان كريات اربع ولدت بالخطيئة وبقرار غير قانوني، وكذلك الصلاة في مغارة ابراهيم بدأت بصورة غير قانونية، اذ دفعنا الجيش الاسرائيلي في ذلك الحين لكي تتخذ الحكومة قرارا، وهذا ما حدث، وهذا ما نقوم به الان ايضا ولن نسمح بعدم حدوث مساواة واذا لم يتمكن اليهود من السير في الشوارع، فسنهتم بان لا يسير العرب ايضا في الشوارع.

برجنسكي يحذر من أن التأييد الامريكي لإسرائيل سيزول

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان مستشار الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر للامن القومي البروفيسور برجنسكي والذى يزور اسرائيل، حذر من ان مشاعر التاييد في الولايات المتحدة لاسرائيل ستزول اذا تواصلت الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

وقال برجنسكي انه لا يوجد للولايات المتحدة مصلحة استراتيجية في اسرائيل، بل ان هناك علاقة ادبية تعتمد على الثقة، واضاف، بالرغم من الحديث الذى يدور حول المصالح الاستراتيجية ـ الامريكية في اسرائيل فانه يؤمن بان علاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل تعتمد على القناعة بان الشعب اليهودى عانا وتعرض للاساءة خلال الكارثة في اوروبا.

وتحدث برجنسكي عن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وقال انه بعد مرور خمس دقائق من التوقيع على الوثائق، اعطى كل طرف تفسيرا خاصا به للاصطلاح ونحواه.

فنظر الامريكيون الى الحكم الذاتي بانه تعبيرا عن التحرك والتطور، لكنه لن يشكل حلا ثابتا باى حال من الاحوال، والسلام لا يمكن ان يكون حدث بل هو عملية تنازلات مشتركة، ولا يمكن تحديد الاسس التي ستنجم عنها المفاوضات قبل بدئها، ويجب اعطاء الضغوط والاقتراحات فرصة لصياغة الواقع، صحيح ان الحكم الذاتي يبدا بطرح مواقف الاطراف حول الصيغة النهائية بحيث ينظر كل طرف الى موقف خصمه بانه لا يحتمل.

السوق المشتركة تقرر زيادة الضغط على اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان دول السوق المشتركة تبدى نية لزيادة الضغط السياسي والدبلوماسي على اسرائيل لجعلها توافق على عقد المؤتمر الدولي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وحثها على التنازل عن الاراضي المحتلة تدريجيا، وسيبدأ العمل بموجب هذه الافكار ابتداء من الاسبوع القادم، حيث سينشر وزراء خارجية دول الجالية الاوروبية الاثنا عشرة بيانا حول الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع نشر هذا البيان بعد فترة قصيرة من ظهور الملك حسين، الذي يجرى جولة في اوروبا، امام وزراء خارجية الدول الاوروبية في الجلسة التي ستعقد ببون ويهدف الملك حسين من هذا الاجتماع زيادة الضغط الاوروبي من اجل عقد المؤتمر الدولي.

وقالت شخصيات دبلوماسية في بروكسل ان النشاطات الاوروبية المتوقعة ستأتي لدعم الجهود الامريكية المتزايدة لايجاد حل للقضية الفلسطينية، وان الاوروبيين يريدون التأكيد مرة اخرى على تأييدهم لحق تقرير المصير للفلسطينيين.

ومن الجدير بالذكر ان رؤساء الدول والحكومات الاوروبية سيجتمعون في الحادي عشر من هذا الشهر في بروكسل، حيث سيناقشون، فيما سيناقشون، الوضع في الشرق الاوسط.

وفي نفس الوقت الذى تبذل به هذه الجهود الدبلوماسية، التي تفسر بانها محاولة ضرورة للضغط على اسرائيل، تتواصل الجهود الامنية الى المصادقة على الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مؤخرا بين السوق المشتركة واسرائيل.

نمرود نوبيك يتوجه الى روما

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت ان مستشار شمعون بيرس السياسي نمرود نوبيك، توجه يوم الخميس الماضي الى روما، وذلك بهدف مواصلة الاتصالات مع حاشية الرئيس المصرى حسني مبارك من اجل دفع المسيرة السلمية.

وقالت الصحيفة ان بيرس بعث مع نوبيك برسالة الى مبارك تحمل اقتراحات لدفع مبادرته، ومشروع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، وعاد بيرس واكد في رسالته على تأييده لمبادرة مبارك واعرب عن استعداده للعمل على تنفيذها السريع.

ويذكر ان نمرود نوبيك عاد في الاسبوع الماضي من مهمة مماثلة في واشنطن حيث اجتمع هناك مع موظفين كبار في الادارة الامريكية ومع المستشار السياسي للرئيس المصرى، وبحث معهم المسيرة السلمية.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — حرب اعلامية

في الوقت الحالي، يبدو ان سفينة المبعدين لن تبحر من اليونان الى اسرائيل، بعد ان الغي الاتفاق بين اصحاب السفينة اليونانيين وبين اوساط من منظمة التحرير الفلسطينية، لكن من المتوقع ان تنجح المنظمة باستئجار سفينة اخرى.

على اية حال نلاحظ ان هذه الخطوة تدل على محاولات حكيمة لشن حرب اعلامية ضد اسرائيل، هذه الحرب الكلامية التي تندمج مع حرب الحجارة الدائرة في الاراضي المحتلة للتعبير عن انتفاضة الشعب الفلسطيني.

لقد اقدمت حكومة اسرائيل على خطأ جسيم حينما قررت ابعاد عدد من الشخصيات الفلسطينية المتهمين بالتحريض.

وصفت سلطات الامن الاسرائيلية الابعاد بانه "عقاب رادع"، وكانت هناك اوساط امنية وسياسية اعتقدت ان عملية الابعاد ستضع حدا للاحداث في الاراضي المحتله.

الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والتي تتواصل منذ شهرين، تؤكد على ان الابعاد والنفي لا يمكنها تهدئة الاراضي المحتله، والحكومة التي ابعدت الخمسة من شأنها ان تستقبلهم من جديد وهم اقوى باضعاف المرات، بسبب التغطية الاعلامية التي ترافق محاولات اعادتهم بواسطة سفينة المبعدين.

معروف ان وضع اسرائيل في المواجهة الاعلامية والدعائية صعب جدا، وهذا لم ينجم عن عدم القدرة او فشل الاعلام الاسرائيلي، بل يجب الاشارة الى السبب ببساطة، وهي انه لا يمكن تفسير سياسة اسرائيل بشكل يثير التشجيع ولا حتى تفهم تصرفاتها.

ينظر الراى العام العالمي اليوم الى الفلسطينيين نفس النظرة التي كان ينظرها الى اليهود بعد الحرب العالمية الثانية، اي كشعب عانى الامرين ويستحق الحصول على وطن قومي.

لا تملك حكومة اسرائيل اي رد على هذه الحرب الكلامية، اذ يمكنها ايقاف السفينة في مكان ما، لكن لا يمكنها شن حرب من اجل تغيير صورتها امام العالم.

سياسة القوة لا تعطي الرد، لا في الاراضي المحتلة ولا لدى الراى العام العالمي، ولو وافقت الحكومة على التراجع عن رفضها لقبول الحل السياسي لامكنها الفوز في الصراع الاعلامي.

الاعلان السياسي الجرىء الذى يوافق على اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير، والتنازل عن السيطرة على شعب آخر، سيمنحنا الشعبية والتفهم العالمي، فالمشكلة التي تواجهها اسرائيل لا تكمن في السؤال ماذا سنفعل مع سفينة المبعدين؟ بل ماذا يجب على حكومة اسرائيل ان تفعل من اجل انقاذ شعبنا من استمرار المواجهة مع الشعب الفلسطيني؟

هآرتس — لنضع حدا للقوة

هناك مكان للدهشة التي تظهر من الموقف المتعنت لمستخدمي جهاز الصحة، من اكبر الاطباء وحتى اخر مستخدمي النظافة.

المعاناة التي يعانيها المرضى تبكي الحجر، لكن مستخدمي الجهاز يتلاعبون بتكتيك ادارة النضال المهني بادعاء ان كل تنازل سيفسر كاشارة على الضعف. هل تحتاج النتائج التي يسعى المضربون الى تحقيقها الى كل هذا اللؤم؟ احيانا يثور بداخلنا شعور يدل على ان الكثيرين ممن كانوا يعتبرون جيدون فقدوا المشاعر الانسانية في جريهم وراء الشيكل.

حينما نقول ذلك، فهذا لا يعني اننا نتجاهل مسؤولية ما يسمى بالسلك الادارى، وخاصة وزير الصحة، فبدلا من ان تتكلم بلهجة حاسمة مع المستخدمين في جهاز الصحة بل لاميالاتهم ولومهم تجاه المرضى، تتصرف وكانها تشجعهم في صراعهم، هذا هو التفسير الذى يمكن اعطائه لتهجماتها المتكررة على وزير المالية، وعليه فقط، انها تستخدم الرياء ايضا، والا فما المغزى من توجهها الى رئيس الحكومة في الوقت الذى لا يمكن لهذا الشخص ايجاد الاموال للميزانية؟

لا نعرف ما اذا كان الحماس والجرى وراء الشيكل، والصراع المهني الذى لا تنازل فيه يتمشون مع التفكير بايجاد حل للمشكلة الدائمة التي يعاني منها جهاز الصحة، لكن يتوجب علينا ان نعود ونذكر بان الاموال التي لا يمكن ايجادها في ميزانية الدولة، يمكن ايجادها في جيوب الذين يستخدمون جهاز الصحة.

ربما تكون اجور الاطباء والمستخدمين غير ملائمة، لكن الصندوق العام لا يشكل المصدر الوحيد لتمويل الدفعات المضخمه.

اننا ندعو المستخدمين الى انهاء اضرابهم التي تسيء الى الضعفاء ويتكاتفوا مع السلطة ومع الهستدروت بهدف تطوير مصادر تمويل اضافية لانعاش جهاز الصحة اقتصاديا، وبهذه الطريقة فقط يمكن اعادة العقلانية والمراعاة للمشاعر الانسانية الى مستخدمي جهاز الصحة العامة، الذين كانوا في الماضي مصدر فخر واعتزاز للمجتمع الاسرائيلي.

حداشوت — مستقبل الاراضي المحتلة يحسم في الانتخابات

وصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، الذى يعتبر صاحب اعلى صلاحيات امنية في دولة اسرائيل، المستوطنين في الضفة الغربية والقطاع بانهم "عبء ثقيل على قوات الامن".

اما عضوة الكنيست المعروفة بصوتها المرتفع وصراخها، وبكونها المدافع الاول عن المستوطنين في الاراضي المحتله فقالت "يهودا والسامره وغزه ليست مثل سيناء، هنا ستنشب حرب"، وقصدت بذلك الحرب الاهلية، اذا قررت الحكومة الانسحاب.

هذه التصريحات القاسية التي اطلقها رابين وكوهين، تضع المستوطنين في مركز الاهتمام العام، اذ ينظر اليهم اليمين والاحزاب الدينية بانهم طلائعيون، يطبقون الصهيونية بحذافيرها، اما المعارضون من اليسار فيبكون على الاموال الطائلة التي صرفت على الاستيطان، وينظرون الى المستوطنين كخطر على كيان دولة اسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية.

مستقبل المستوطنين كمستقبل الاراضي المحتله يحدد فقط في صناديق الاقتراع، من الصعب الاعتقاد ان تلاميذ مناحيم بيغن الذي صرح بعد خروجه من التنظيم السرى، ان الناخب هو الذى يقرر، سيشاركون في استخدام السلاح، لذا فان قوة المستوطنين في مواجهة الجيش، اذا لم يتوفر لهم الدعم من المدنيين قريبة من الصفر.

إختطاف شخصين: نرويجي وسويدي من موظفي «الاونروا» في مدينة صيدا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" ان نرويجيا وسويديا من العاملين لديها في لبنان خطفا صباح أمس في مدينة صيدا عاصمة لبنان الجنوبي.

وذكر المتحدث باسم الوكالة نيال كيبلي ان المخطوفين هما السويدي أيان ستيرنغ (٤٤ عاما) والنرويجي وليم يورغنسن (٥٨ عاما) منسقا أعمال "الاونروا" في جنوب لبنان اللذان يقيمان في مدينة صور على مسافة ٨٣ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وقال كيبلي ان سيارة الرجلين التي تحمل لوحة دبلوماسية عليها شعار الامم المتحدة وجدت فارغة التاسعة والنصف من صباح أمس بين صور وبيروت، الا انه لم يعط مزيدا من الايضاحات عن المكان الذي وجدت فيه السيارة. والمنطقة التي اشار اليها كيبلي تقع تحت سيطرة حركة "امل" والتنظيم الشعبي الناصري.

وقال المتحدث باسم "الاونروا": لا نعرف من هو المسؤول عن عملية الخطف هذه، التي فاجأتنا... اننا لم نتلق تهديدات. واشار الى ان الوكالة تجرى اتصالات في هذا الشأن مع حركة "امل" والمسؤولين اللبنانيين والتنظيم الشعبي الناصري ومع المنظمات الفلسطينية الموجودة في شرق صيدا.

وفي غضون ذلك اكد مصطفى سعد زعيم التنظيم الشعبي الناصري لوكالة "فرانس بريس" ان خطف السويدي جان ستيننغ والنروجي وليم جورغنسن حصل في قطاع لا يخضع لسيطرته.

وأوضح سعد أن منسقي مشاريع "الاونروا" في جنوب لبنان اختطفا في منطقة تقع بين بلدة الغازية التي تسيطر عليها حركة "أمل" وقطاع سينيق حيث يوجد أول حاجز للتنظيم الشعبي الناصري.

ونقل مكتب "الاونروا" في صور عن أحد الشهود أن السيارة التي كان يستقلها المخطوفان وجدت في منطقة تسيطر عليها ميليشيا التنظيم الشعبي.

ووفق قوات الامن اللبنانية فان حادث الخطف المزدوج هذا وقع على مقربة من مركز تابع لمجموعة "أبو نضال".

من جهة أخرى أكد عنصر من حركة "أمل" مكلف بمرافقة مسؤولي "الاونروا" في المنطقة التي تسيطر عليها هذه الحركة. في الجنوب اللبناني لوكالة "فرانس بريس" انه رافق ستيننغ وجورغنسن من صور حيث يقطنان منذ نيسان ١٩٨٧ حتى آخر حاجز "لامل" في الغازية.

حواجز على مداخل بلدة الرام

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه قام امس عدد من الشبان باضرام النار في اطارات السيارات ووضع حواجز من الحجارة على مدخل بلدة الرام.

ووصلت القوات الاسرائيلية الى المكان واطلقت عدة عيارات تحذيرية لتفريق المتظاهرين.

انهيار مبنى في سوق تل ابيب

تل ابيب ـ انهارت بناية ذات طابقين ظهر امس في سوق "الكرمل" في تل ابيب مما ادى الى اصابة خمسة اسرائيليين بجروح.

وقال راديو اسرائيل ان رجال الاطفائية قاموا بازالة الانقاض. ولم تعرف اسباب وقوع الحادث حتى الان.

جولة جديدة/ بقية

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت يوم الاثنين الماضي حق "الفيتو" في مجلس الامن الدولي على مشروع قرار قدمته مجموعة دول عدم الانحياز يطلب من اسرائيل وضع حد لممارساتها في الاراضي المحتلة واحترام معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

ويذكر ان دي كويار قدم تقريرا حول الشرق الاوسط في كانون الثاني الماضي يطلب من اسرائيل تصحيح ممارساتها في الاراضي العربية المحتلة ويقترح منهجية للمشاورات تمهد لحل دولي للمشكلة.

كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية كراكسي يشدد على ضرورة بنائها

روما ـ كونا ـ اعلن امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي هنا امس في تصريحات للصحفيين انه سيقوم قريبا بزيارة الى تونس والاردن للتباحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط.

واضاف كراكسي ان السلام في المنطقة هو لفائدة اسرائيل ايضا كيف يمكن استمرار هذه العقلية اى معاملة الشعوب الاخرى بالعصا. اسرائيل لها حقوق في الامن والعيش بسلام وحدود. ولكن ليس لها حق في ضرب جيرانها بالعصا.

وشدد على ضرورة بناء كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية لانها ستكون كونفدرالية طبيعية وقوية وأصلب بكثير من كونفدراليات حالية في العالم هي كونفدراليات اصطناعية.



اسرة فلسطينية تستمتع بأشعة الشمس فوق انقاض منزلها في مخيم شاتيلا امس.

المستوطنون اليهود في كريات أربع ينظمون «دوريات» مراقبة في المنطقة

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أدى الهجوم الذى تعرض له احد المستوطنين الاسرائيليين في قرية فلسطينية قرب رام‌الله مساء امس الاول الى تعزيز تصميم الاوساط المتطرفة بين المستوطنين على التحرك بعنف في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين.

كان هذا الاسرائيلي المقيم في مستوطنة "عوفرة" قد أصيب بجروح خطيرة مساء امس الاول من جراء حجارة رماها عليه مواطنون فلسطينيون من سكان بلدة كفر مالك على حد ما ذكرته اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وقد أطلق المستوطن النار في الهواء الا انه لم ينجح في ذلك الا بعد تدخل زميل له صاح في المتظاهرين "دعونا. نحن اميركيون". وخرج المستوطن مصابا بكسر في الجمجمة.

ويوم الاحد الماضي جرح مستوطن آخر من جراء انفجار زجاجة حارقة القيت على سيارته. وفي كانون الثاني قتل فتى فلسطيني قرب رام‌الله برصاص مستوطن اسرائيلي حوصر في وسط تظاهرة.

وفي أعقاب هذه الاحداث نظم مستوطنون في جنوب الضفة الغربية ليلة الخميس الماضي حملة انتقامية في حلحول قرب الخليل حيث حطموا زجاج النوافذ واشعلوا اطارات عشرات السيارات التي يملكها فلسطينيون.

وتبنت أعمال الشغب هذه منظمة تطلق على نفسها اسم "لجنة العمل من اجل امن طرق المنطقة" انشئت مساء أمس الاول في مستوطنة "كريات أربع".

وقال المتحدث باسم اللجنة يوسي دايان احد اعضاء حركة "كاخ" اليمينية التي يتزعمها العنصرى مئير كاهانا "انه تحذير للعرب. اذا كنا لن نستطيع التجول بامان فانهم لن يكونوا قادرين على ذلك ايضا".

وكان المستوطنون قد اعلنوا في اليوم السابق انهم سينظمون من الان فصاعدا في الليل كما في النهار "دوريات مراقبة" في المنطقة وذلك بالرغم من تحفظ الجيش الاسرائيلي.

وأكد التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول ان المستوطنين اليهود في مستوطنة "كريات أربع" قرب الخليل قرروا مساء أمس الاول تنظيم "دوريات مراقبة" في هذه المنطقة.

وأوضح المستوطنون انهم سيستقلون سبع سيارات سوف تسير ليلا على الطريق التي تربط بين "كريات أربع" و "غوش عتصيون" وهي مستوطنة اخرى تقع جنوبي بيت لحم. واضافوا ان هذه العملية تهدف الى تطمين المستوطنين على سياراتهم.

وأعلن عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى من جهته ان القوات الاسرائيلية هي وحدها المسؤولة عن الامن في البلدات وعلى الطرق.. اننا نقوم بهذه المهمة بنجاح وعلى المستوطنين الاعتماد علينا واضاف في مقابلة مع التلفزيون "اذا أكتفى الذين يشاركون في هذا الموكب بالسير لزيادة الشعور بالامان من دون القيام بشيء آخر لن يكون عندى شيء أضيفه".

واعترف الجنرال متسناع من جهة اخرى أن "الايام الاخيرة كانت أصعب من المعتاد". واضاف: "ربما نكون قد ارتكبنا خطأ بالسماح في مطلع الاسبوع بفتح الف وخمسماية مدرسة في الضفة الغربية".

وأشار الى أن التلاميذ قذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة ولهذا السبب قررنا اغلاق جميع هذه المؤسسات يوم امس الاول.

ومن جهة اخرى وصف متسناع الانباء التي تحدثت عن غارات يقوم بها في الايام الاخيرة المستوطنون على بلدات فلسطينية بانها شائعات.

وقال "هنالك حالة وحيدة في عنبتا قرب طولكرم حاول فيها مستوطنون اسرائيليون القيام بعمليات انتقامية ولكن القوات الاسرائيلية اوقفتها من بدايتها"

واضاف ان جميع الحالات الاخرى ليست ظاهرا سوى شائعات تنشر لاخراج الفلسطينيين الى الشوارع.

عقب/ بقية

ثلاثة اعضاء استشهد واحد منها واسر آخر واعتبر الثالث مفقودا.

وقال المصدران حالة الاستنفار القصوى اعلنت في صفوف المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان بعد ان قامت مقاتلات نفاثة اسرائيلية بغارة وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية فيها.

واضاف ان جميع وحدات منظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات في لبنان وضعت على اهبة الاستعداد خشية ان تقوم اسرائيل بعمليات عسكرية انتقامية ضد هذه المخيمات.

واعرب السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراى عن خشيته من ان تؤدى العملية الفدائية الفلسطينية الى هجوم اسرائيلي على لبنان.

واعتبر غراى الذى عقد اجتماعا: مع فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية ان هذا النوع من العنف الذى يقال له مجوم ليس في مصلحة اى طرف لا اللبناني ولا الاسرائيلي ولا الفلسطيني.

وحول ما اذا كان يتوقع هجوما اسرائيليا انتقاميا على لبنان قال السفير البريطاني "اسألوا اسرائيل ولكنني امل ان لا يحصل ذلك".

رفع الاعلام/ بقية

عيارات نارية باتجاه حشد من مواطني البلدة كان يحاول سد الطريق الرئيسي وبعد قيام الشبان برشق الجنود بالحجارة.

واضاف الراديو ان الجنود حاولوا تفريق المتظاهرين بقنابل الغاز والعيارات المطاطية، وازاء استمرار المتظاهرين برشق الحجارة قال الراديو ان الجيش اضطر لاطلاق العيارات النارية مما أدى الى اصابة مواطنين في البلدة.

وقال الراديو ان طفلة اصيبت بجراح في قرية حوارة جنوب نابلس لدى قيام مستوطن بفتح النار على شبان رشقوا سيارته بالحجارة.

وذكر الراديو ان سيارة اسرائيلية اخرى تعرضت للرشق بالحجارة على مقربة من مستوطنة بسغوت قرب البيرة مما أدى الى الحاق اضرار بالسيارة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان منع التجول ما زال مفروضا على ١١ منطقة في الضفة الغربية بما في ذلك نابلس وضواحيها وطولكرم، وان اكثر من ١٦٠ الف مواطن عربي يخضعون لمنع التجول.

واضافت ان صلاة يوم امس الجمعة في المناطق غير الخاضعة لمنع التجول انتهت بجو متوتر ومشحون ومظاهرات رشقت فيها الحجارة.

ومن جهة اخرى، اصيب امس الاول احد مستوطني "عوفره" في منطقة رام‌الله بجروح بالغة في راسه من جراء الهجوم عليه بالحجارة والقضبان الحديدية لدى مروره في قرية كفرمالك.

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع عندما مر المستوطن ويدعى موشولا موسكفيتش (٣٠ عاما) بسيارته وتعرض للرشق بالحجارة.

واضاف الراديو ان المستوطن اطلق عيارات نارية في الهواء، وعندما نفذت ذخيرة مسدسه تعرض للهجوم من قبل عدد من سكان القرية.

وقام احد ركاب سيارته بنقله الى مستشفى هداسا، واجريت له عملية جراحية.

رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية السابق:

يتحتم على الجنود استخدام القوة في مواقف «متأزمة»

"الحل" يكمن في كيان مرتبط كونفدراليا مع الاردن

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اكد الجنرال افرايم سنيه رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية السابق في الضفة الغربية أمس الاول في واشنطن ان الجنود الاسرائيليين الذين يثبت انهم قاموا بتصرفات عنيفة بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انما يخرقون الاوامر المعطاة لهم وسيحالون للمحاكمة امام محكمة عسكرية.

وصرح الجنرال سنية في حديث مع الصحافيين "ليست هناك سياسة اسرائيلية تقضي باستخدام العنف.. فهذا ضد الاوامر وكل جندى يرتكب تصرفات خاطئة سيحال على محكمة عسكرية".

غير أن الجنرال سنيه الذى كان حاكما عسكريا للضفة الغربية من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ اعترف بانه كان يتحتم على الجنود استخدام القوة في مواقف "متأزمة".

وقال ان "الحل السياسي" هو السبيل الوحيد لوضع حد لسلسلة العنف في الاراضي المحتلة. واعتبر أى مفاوضات يجب ان تشمل فلسطينيين معتدلين وكذلك الاردن ويجب أن يكون الهدف منها منح الفلسطينيين "كيانا" يرتبط بالاردن في اتحاد كونفدرالي.

واستبعد مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا في المفاوضات وقال "ان منظمة التحرير ليست بالشريك في عملية سلام وسوريا "امبراطورية للشر".. لن تتغير".

فوز الزمالك بالبطولة الافريقية ـ الاسيوية للاندية أبطال الدورى

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ فاز نادى الزمالك المصرى امس الجمعة في القاهرة بالبطولة الافريقية الاسيوية للاندية أبطال الدورى بعد فوزه على فريق فوروكاوا الياباني (٢/صفر). وكانت نتيجة الشوط الاول (صفر/صفر).

وأحرز هدفي المباراة عفت ناصر في الدقيقة ٤٦ وجمال عبد الحميد في الدقيقة ٦٠.

الرفاعي: محادثات الحكم الذاتي تهدف تمييع الانتفاضة

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ حذر رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي في حديث ادلى به الى نشرة "ميديست ميرور" امس الاول في باريس من ان مقترحات الحكم الذاتي الامريكية تهدف الى تمييع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال الرفاعي أن المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب لم يحمل اثناء زيارته الاخيرة الى عمان تفاصيل لما يسمى المبادرة الامريكية الجديدة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال عن انباء تسربت مفادها ان المقترحات الامريكية تضمنت الادارة الذاتية في الضفة الغربية وغزة قال ان فكرة الادارة الذاتية تلتقي مع خطة الحكم الذاتي التي كانت جزءا من معاهدة "كامب ديفيد". ان الاردن رفض اتفاقات "كامب ديفيد" ونعتبر انها دفنت نهائيا.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة
حـنا سـيـنـيـورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

رجال ملتحون ونساء محجبات وصور الخميني تتزايد في لبنان

جنيف ـ كونا ـ لاحظت صحيفة سويسرية في تقرير لها نشر هنا امس ان المناطق غير المسيحية في لبنان قد حولت واخذت تأخذ بشكل متسارع وضعا مشابها لضواحي طهران وقم نتيجة للدعم الذي يحظى به "حزب الله" الموالي لايران.

وقالت صحيفة "لوماتان" في تقرير لها من لبنان ان صور الخميني والعلم الايراني في كل مكان في قاعات المدن وفي مكاتب البريد وفي الجوامع وحتى في الثكنات العسكرية.

واضافت تقول ان جدران المنازل السكنية مغطاة بشعارات مؤيدة لايران ومنددة باعدائها.

وأشارت الى ان ظاهرة بدأت تبرز في الشوارع وهي زيادة عدد الرجال الملتحين والنساء المحجبات. وان هناك شعورا بتواجد تعبئة عامة مشابهة للايام الاولى لقيام الثورة الايرانية.

وذكرت أن "حزب الله" الاصولي والمؤيد لايران استطاع خلال ستة أعوام من النشاط السياسي أن يكون قاعدة له في الشارع اللبناني.

ويتواجد "حزب الله" بكثافة في القطاع الجنوبي من بيروت الغربية وفي البقاع وفي جنوب لبنان وهي مناطق فقيرة نسبيا.

واستطاعت ايران وفق تقارير نشرت مؤخرا ان تحصل على دعم ووجود قوى لها في لبنان. عبر الانفاق بسخاء على عامة هؤلاء الناس البسطاء الذين جندتهم لصالح ثقلها السياسي والديني هناك.

نعي شاب

نابلس ـ آل ابو العدس في نابلس والوطن العربي وأبناء أخ الفقيد خليل وخالد وبسام واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الاستاذ المرحوم

محمد حسن أبو العدس

الذى اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما قضاها في عمل البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الجمعة الى المقبرة الشرقية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في بيت اخيه المرحوم صادق حسن ابو العدس قرب الجامع الحنبلي لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم رفع منع التجول عن المدينة وللنساء في بيت الفقيد قرب متجرة هواش في حارة الياسمينة.

نعي وجيه فاضل

دورا ـ الخليل ـ تجل الفقيد احمد جبر الرجوب واخوانه وأولادهم وأبناء عمومته وأولادهم وعموم عائلة الاطرش وعشيرة الرجوب في الضفتين والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

جبر احمد محمد الرجوب
(ابو احمد)

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس في دورا.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في بيت الفقيد في دورا الكائن في واد ابو القمرة.

وفيات الخارج

- عصمت خورما.
- محمد يوسف البلبيسي.
- فاطمة حسين جمعة.
- مروان ابراهيم يوسف دولة.
- فاطمة محمد سليمان العجوز.
- الحاجة حمدة موسى المصرى من طوباس.
- حسنين سعيد هواش.
- مقبولة عمر لطفي.
- الياس نصر الله البدر.
- خلف بدرى القيمي.
- سالم علي الزرقا.
- الحاج عودة موسى الجهالين.
- سامية توفيق فيضي.

منظمة العمل الدولية توفد لجنة للأراضي المحتلة للإطلاع على الأوضاع العمالية

جنيف ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان لجنة تحقيق تابعة لمنظمة العمل الدولية ستزور الاراضي العربية المحتلة الشهر القادم للاطلاع على الاوضاع الاجتماعية والعمالية للعرب.

وستضع اللجنة المذكورة المؤلفة من ثلاثة اشخاص تقريرها حول هذا الموضوع لتقديمه الى الاجتماع السنوى لمنظمة العمل الذى سيعقد في شهر ايار بهدف التحقق من عدم وجود انتهاكات اسرائيلية في القطاع العمالي بما يتعارض مع ميثاق المنظمة الدولية.

وستبدأ اللجنة المذكورة زيارتها لاسرائيل في الفترة من ١٩ الى ٣٠ اذار المقبل وستكون برئاسة اندريه زنيغر.

وكانت اللجنة قد اعدت تقارير مماثلة سنويا وذلك منذ بداية السبعينات ولكنه ينتظر ان تكون لتقرير هذا العام اهمية خاصة بالنظر للاوضاع في الارض المحتلة.

وكانت لجنة التحقيق التابعة لمنظمة العمل الدولية قد ذكرت في تقريرها لعام ١٩٨٧ ان العمال العرب في الارض المحتلة يتعرضون لمختلف انواع الاستغلال وسوء المعاملة.

واضافت ان ثلث العاملين الفلسطينيين على الاقل في المؤسسات الاسرائيلية والبالغ عددهم ٩٥٥٠٠ قد تم توظيفهم بطريقة غير قانونية وبالتالي فهم يتعرضون للاستغلال من قبل السلطات الاسرائيلية.

واظهرت اللجنة في تقريرها الصعوبات والمشاكل المتعلقة بموضوع الضمان الاجتماعي ودفعات المساهمة لا سيما وان اولئك العمال يجبرون على المساهمة بجزء من رواتبهم لقضايا مكافحة البطالة ورعاية الطفولة وتعويضات التقاعد عن العمل بينما لا يستفيدون من تلك المساهمات الا بشكل طفيف.

«الفجر» كلمتها/ بقية

الظروف الطارئة التي يعيشها اخوانهم وابناء جلدتهم، فراحوا بغير وازع من ضمير يطلبون اثمانا مرتفعة لبضائعهم من المواد الاستهلاكية، غير حاسبين حسابا الا لجشعهم البغيض.

حين كانت تتوالى الاخبار، من هذه المدينة أو تلك، عن قيام أصحاب الاملاك فيها بخطوة اعفاء المستاجرين من دفع قيمة الايجارات، كان يغمرنا شعور بالاعتزاز كبير. واعلناها مدوية: "ان شعبنا الفلسطيني بخير" كما نزلت السكينة على المستاجرين ممن تعرضوا لقلة ذات يد بسبب الاحداث الراهنة.

وها هي اخبار جديدة على النقيض من تلك، يزودنا بها مواطنون كادحون عن جشع التجار، فلا نملك الا ان نشعر بالاسى ونشاركهم امتعاضهم..

فيا ايها التجار، رفقا بأبناء جلدتكم، ونقول لكم:

ـ استذكروا ما كان يقوم به السلف الصالح من اجدادنا في ذلك الزمان من تعاطف وشد أزر لبعضهم بعضا، فكانوا يقهرون كل عاديات الزمان وطوارئ الايام.